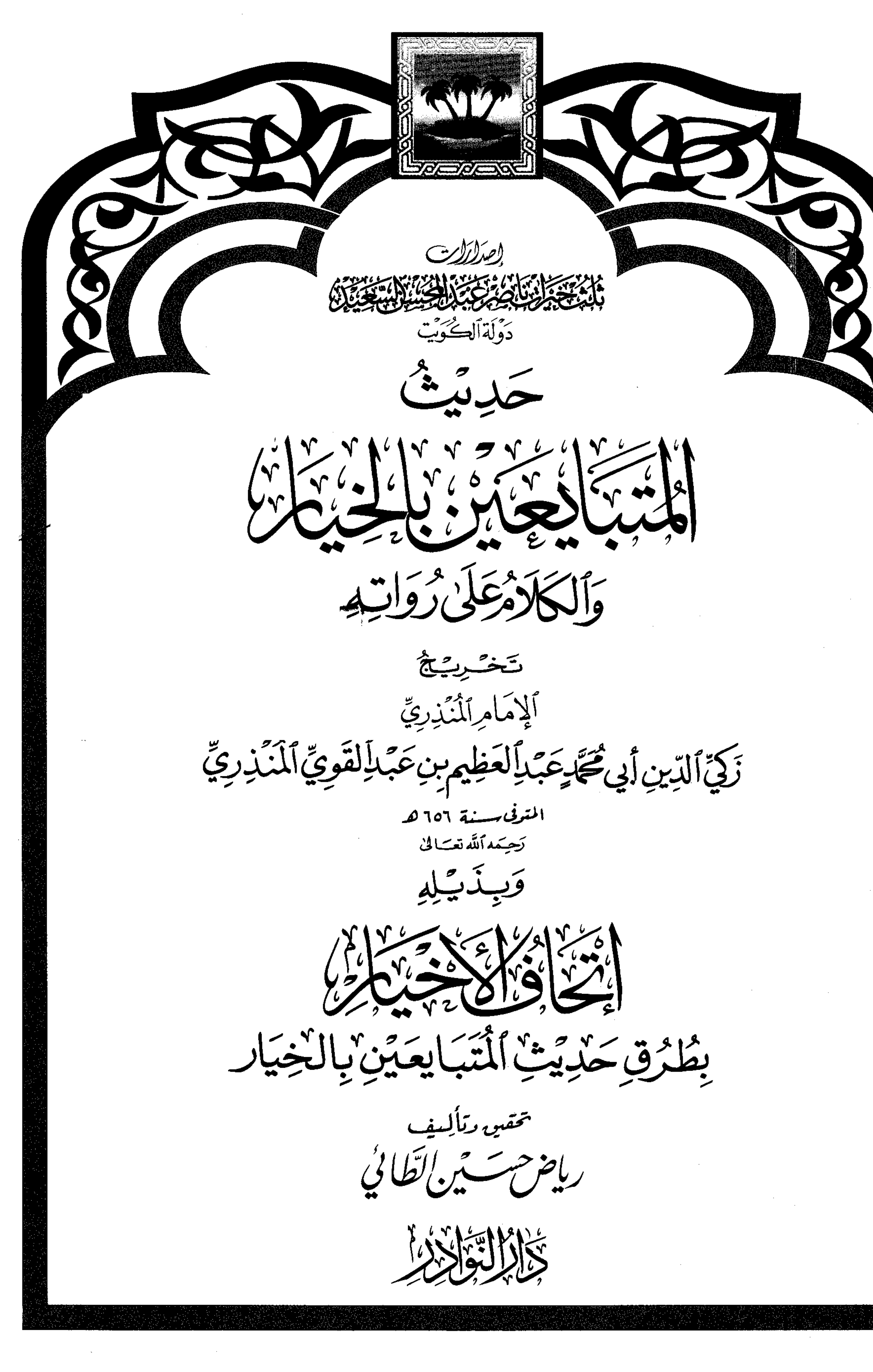

إصدارات
ثلث خيرات ناصر عبد المحسن السعيد
دولة الكويت

حديث المتبايعين بالخيار والكلام على رواته

تخريج

الإمام المنذري

زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

المتوفى سنة ٦٥٦ هـ

رحمه الله تعالى

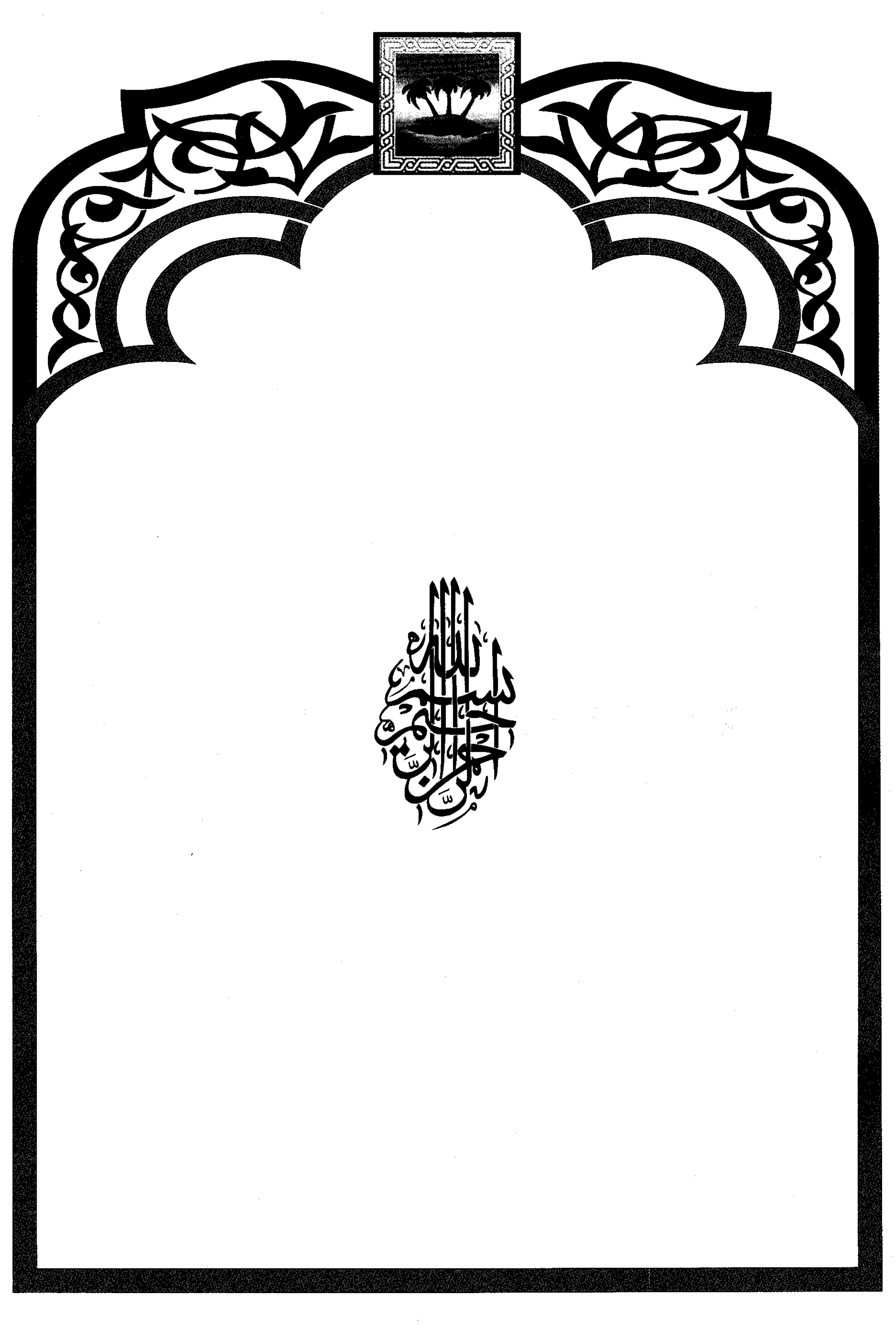
وبذيله

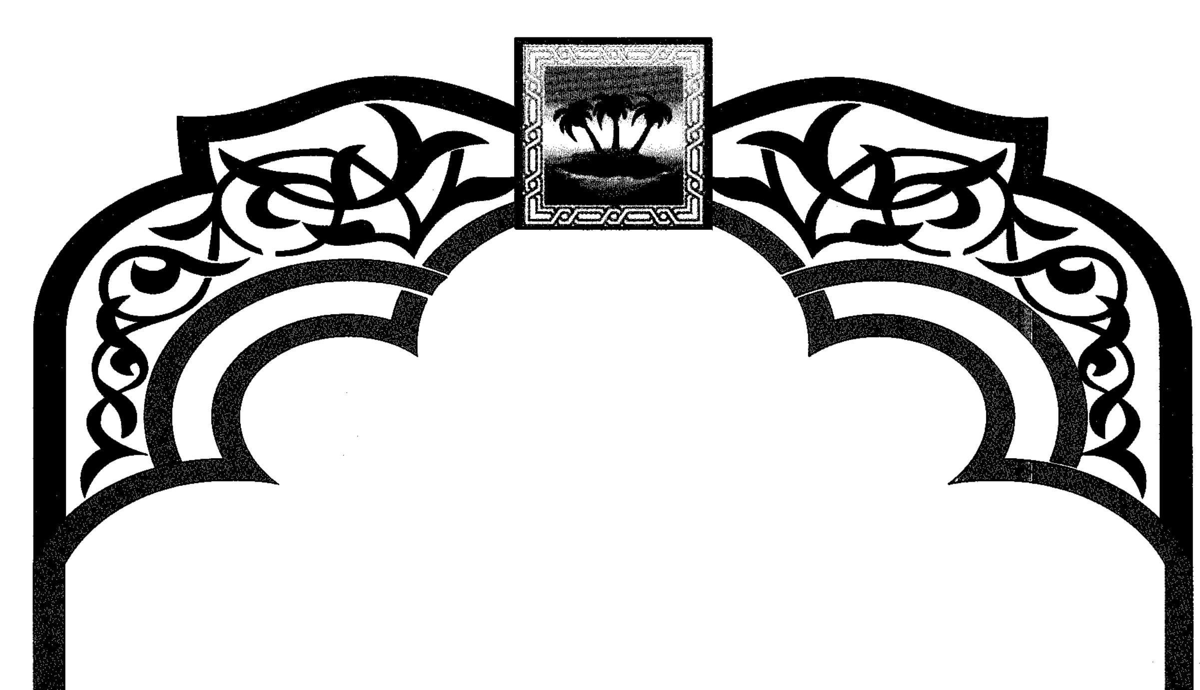
إتحاف الأخيار بطرق حديث المتبايعين بالخيار

تحقيق وتأليف

رياض حسين الطائي

دار النوادر


بسم الله الرحمن الرحيم



حديث

المتبايعين بالخيار

والكلام على رواته

ويذيله

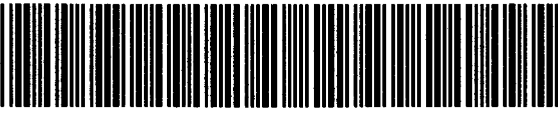
إتحاف الأخيار

بطرق حديث المتبايعين بالخيار

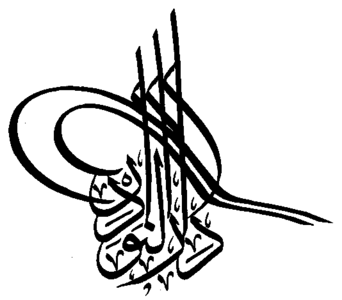


ٱلطَّبْعَةُ ٱلأُولَى
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

ردمك: ٩ - ٠٦ - ٤١٨ - ٩٩٣٣ - ٩٧٨ : ISBN



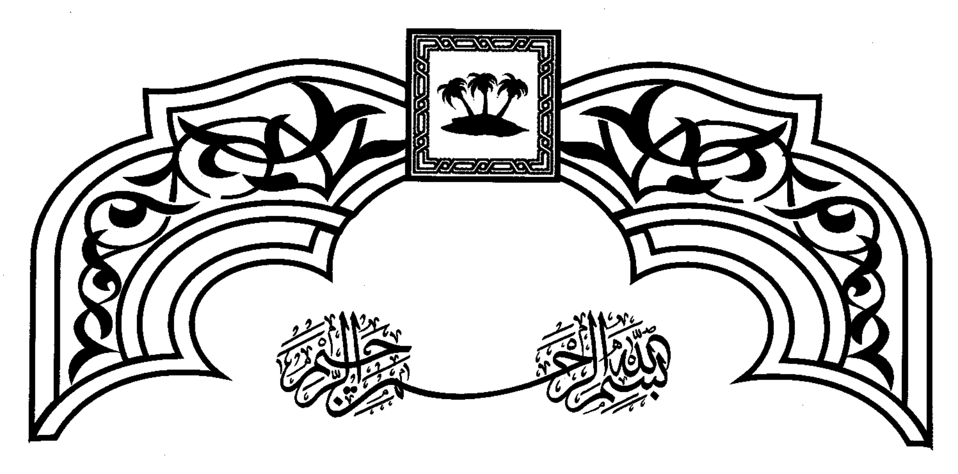
9789933418069



لصاحبها ومديرها العام
نُورُ الدِّينِ طَالِب

سوريا - دمشق - ص . ب : ٣٤٣٠٦
لبنان - بيروت - ص . ب : ١٤/٥١٨٠

هاتف : ٠٠٩٦٣ ١١ ٢٢٢٧٠٠١ - فاكس : ٠٠٩٦٣ ١١ ٢٢٢٧٠١١
www.daralnawader.com



إنَّ الحَمْدَ للهِ، نَحمَدُهُ ونَستَعينُهُ ونَستَغفِرُهُ، ونَعوذُ باللهِ منْ شُرورِ أنفسِنا ومنْ سَيِّئاتِ أعمالِنا.

مَنْ يَهدِهِ اللهُ فَلا مُضلَّ لَه، ومَنْ يُضلِلْ فَلا هاديَ لَه.

وأشهَدُ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَه، وأشهَدُ أنَّ مُحمَّداً عَبدُهُ ورَسُولُهُ.

اللّهمَّ صَلِّ على محمّدٍ وعلى آلِ محمّد، وبارِكْ على محمَّدٍ وعلى آل محمّد، كما صَلَّيتَ وباركْتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

أمّا بعد:

فهذا جُزءٌ لَطيفٌ يَتضمَّنُ فائدةً عِلميةً اعتنى بها العُلماءُ قَديماً وحَديثاً، ألا وهي: انتخابُ حَديثٍ، أو أحادِيثَ مُسَلسَلاتٍ بِصِفةٍ، أو هَيئةٍ، أو اسمٍ، أو نحوِ ذَلكَ؛ بَحسَبِ ما يَشتَرِطُه المُنتخِبُ.

والمُسَلسَلُ؛ لُغةً: اتّصالُ الشَّيءِ بعضِـهِ ببعضٍ، ومنهُ: سِلسِلةُ الحَديدِ[1].

---

(١) «فتح المغيث» للسخاوي (٤/ ٣٧).

واصطِلاحاً: هُوَ ما تَوَارَدَ رِجالُ إسنادِهِ واحداً فواحداً، على حالَةٍ واحدةٍ، أو صِفةٍ واحدةٍ؛ سواءٌ كانتِ الصفةُ للرّواةِ، أو للإسنادِ، وسَواءٌ كانَ ما وَقَعَ منه في الإسنادِ في صِيَغ الأداءِ، أو مُتَعَلِّقاً بزَمَنِ الرِّوايةِ، أو المكانِ، وسواءٌ كانتْ أحوالُ الرّواةِ وَصِفاتُهم أقوالاً أو أفعالاً[1].

وقد أفرد كثيرٌ من حَمَلَةِ الحديثِ وحُفّاظِهِ مؤلّفاتٍ في هذا الفَنّ؛ كأبي بكر بن شاذانَ، وأبي نُعَيم الأصبهانيّ، وأبي بكر الطُّرَيْثيثيّ (مخطوط)، وأبي القاسم التَّيميّ الأصبهانيّ (مخطوط)، والدِّيباجيّ العُثمانيّ (مخطوط)، وأبي سَعدٍ السَّمّانِ، وابنِ الجَوزيّ (مخطوط)، والضياءِ المقدسيّ (مخطوط)، والعَلائيّ (مخطوط)، والسَّخاويّ (مخطوط)، والسّيوطيّ، وله كتابان: «المسلسلات الكبرى» (مخطوط)، و«جياد المسلسلات» (طُبع)، والحافظ أبي موسى المَدينيّ، وله كتاب

---

(١) «المناهل السلسلة» (ص: ٤) لشيخ مشايخنا المحدّث محمد عبد الباقي الأنصاري اللكنوي.

وانظر: «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص: ٢٩ ـ ٣٤)، و«علوم الحديث» لابن الصلاح (ص: ٢٧٥)، و«الاقتراح» لابن دقيق العيد (ص: ٢٠١)، و«المنهل الروي» لابن جماعة (ص: ٥٧)، و«الموقظة» للذهبي (ص: ٤٣ ـ ٤٤)، و«الخلاصة» للطيبي (ص: ٥٤)، و«اختصار علوم الحديث» لابن كثير (ص: ١٦٣ ـ ١٦٤)، و«المقنع» لابن الملقن (٢/ ٤٤٧ ـ ٤٤٩)، و«شرح التبصرة والتذكرة» مع «فتح الباقي» (٢/ ٢٨٩)، و«نزهة النظر» (ص: ١٦٧ ـ النكت)، و«فتح المغيث» للسخاوي (٤/ ٣٧)، و«تدريب الراوي» (٢/ ١٨٧)، و«توضيح الأفكار» للصنعاني (٢/ ٤١٤).

«نُزهة الحُفّاظِ والكُبراء بتَسلسُلِ روايةِ الأسماء»، وقد طبع باسم «نزهة الحفاظ»، فضاع المغزى من تسميته!

وغيرها الكثير مما يصعب حصرُهُ في هذه العُجالة[1].

ومنهم مَنْ خَصَّ حَديثاً واحداً بالتأليف؛ مثل: الحديث المُسَلسلِ بالأَوَّليّة؛ كالحافظِ أبي طاهرٍ السِّلَفيّ، والحافِظِ الذَّهبيِّ، ويُسَمّى جزؤه: «العَذبُ السَّلْسَل في الحديث المُسَلْسَل»، وتَقيِّ الدِّين السُّبكيِّ، وابنِ الملقِّنِ، وأبي زُرعةَ العِراقيِّ، وابنِ ناصِرِ الدّينِ الدِّمَشقيِّ؛ وله في ذلك: «مجلس في الحديث المسلسل بالأولية» (مطبوع)، وغيرهم.

و«مُسَلسَلُ العِيدَينِ»، وفيه صَنَّفَ الخطيبُ البغداديُّ (طُبع)، والحافظُ عبدُ العَزيز الكَتّانيُّ (طُبع)، وغيرُهما.

إلى غير ذلك من المصنَّفات.

ويَمتازُ جُزؤنا هذا بأنه حَوى حَديثاً مُسَلسَلاً بالفُقَهاءِ؛ وهو من أعلى أنواع المُسَلسَلاتِ وأشرَفِها؛ وخاصةً إذا أضفنا لهم صفةَ الحِفظِ والإتقان[2].

---

(١) انظر: فصلاً في المسلسلات في كتاب «المعجم المفهرس» للحافظ ابن حجر العسقلاني (رقم: ٥٩٧ ـ ٦١٠)، و«صلة الخلف بموصول السلف» للروداني (ص: ٣٨٦ ـ ٣٨٩)، وما ذكره الشيخ مجد مكي في مقدمة تحقيقه لكتاب «جياد المسلسلات» للسيوطي، فقد ذكر ١١٢ مصنَّفاً، فأجاد وأفاد.

(٢) قال السيوطي في «التدريب» (٢/ ١٨٩): **فائدة**: قال شيخ الإسلام: من أصلحِ مسلسلٍ يُروى في الدنيا: المسلسل بقراءة سورة الصف. قلت=

مِنْ أجْلِ ذَلكَ عَزمتُ ـ بحَولِ اللهِ تعالى وقُوَّتِهِ ـ على نَشرِ هذا الجُزْءِ مُحَقَّقاً مَضبوطاً.

ولأجلِ أنْ تَكثُرَ الفائِدةُ مِن نَشرِهِ آثرتُ تذييلَهُ بمُلحَقٍ ذَكرتُ فِيهِ ما وَقفتُ عَليهِ مِنْ طُرقِ الحَديثِ وشَواهِدهِ المَرفوعةِ والمَوقوفةِ؛ دونَ غَيرِها مِنَ الآثار، فلَمْ أُلحِقْها بالتَّخريجِ مَخافةَ الإطالَةِ.

وسَمّيتُ هَذا المُلحَقَ: **«إتحافَ الأخْيارِ بِطُرُقِ حَديثِ المُتَبايِعَينِ بالخِيارِ»**.

وقد كُنتُ عازماً على إلحاقِهِ بمَبحَثٍ فِقهيٍّ أتَتَبَّعُ فِيهِ مَواقِفَ العُلَماءِ مِنْ هَذا الحَديثِ، فَرأيتُ الأمرَ قَد أخَذَ حَيّزاً كَبيراً، لِذا اقتَصَرَ كَلامي عَلى بَيانِ أنواعِ الخِيارِ في البَيعِ، مَعَ ذِكْر أشهرِ مَذهَبَينِ في المسألَةِ، وبَيانِ الرّاجِحِ مِنهُما، مَعَ الإشارةِ إلى أهَمّ المَصادِرِ الحَديثيّةِ والفِقهيّةِ في هَذا البابِ.

هَذا، وأسألُ اللهَ الكَريمَ أنْ يَجعلَ عَملي المتواضعَ هَذا مُتَقَبَّلاً مَرضيّاً؛ إنه وليُّ ذلكَ، والقادرُ عَليهِ.

وكتب

أبو عبد الرّحمن رياض حسين الطائي

بغداد

= [السيوطي]: والمسلسل بالحفاظ والفقهاء أيضاً، بل ذكر في «النخبة»: أن المسلسل بالحفاظ مما يفيد العلمَ القطعيَّ. اهـ.



منهجي وعملي في تحقيق الكتاب

١ ـ قمتُ بنَسْخ المخطوط في موضعه؛ لعدم تمكُّني من تصوير المخطوط بكامله.

٢ ـ قابلتُ نسختي مع المخطوط، مقابلةَ تصحيحٍ وضبط.

٣ ـ ألحقتُ في الأصل ما كتبه الناسخ في هامش المخطوط، وجعلته بين قوسين هلاليين.

٤ ـ قدّمتُ للكتاب بمقدمة ذكرتُ فيها التعريفَ بموضوع الكتاب، وبيان بعض ما صُنِّف فيه.

٥ ـ خرّجتُ الآثارَ الواردةَ في الكتاب.

٦ ـ ذكرتُ أهم مصادر ترجمة الرواة الواردِ ذكرُهم في الحديث، من غير استيعابٍ.

٧ ـ ذَيّلتُ الكتابَ بملحَقٍ لتفصيل تخريج الحديث، وسميته: **«إتحاف الأخيار بطرق حديث المتبايعين بالخيار»**.

٨ ـ تكلّمتُ على المسألة الفقهية المتعلّقة بالحديث بإيجاز،

وأحلْتُ إلى أهمّ المصادر التي وقفتُ عليها في شرحه، وبيان اختلاف الفقهاء في مدلوله.

٩ ـ صنعتُ فِهْرِساً للمصادر والمراجع التي اعتمدتها في البحث، وفِهْرِساً عاماً للكتاب يشملُ الفوائدَ والموضوعاتِ الواردةَ فيه.

*** ترجمة المصنف[١]:**

هو الإمام، الحافظ، العلاّمة، المحقق، شيخ الإسلام زكيُّ الدّينِ أبو محمد عَبدُ العظيم بنُ عَبدِ القَويّ بنِ عَبدِالله بنِ سَلامة بنِ سَعدِ بنِ سَعيدٍ، المُنذِريُّ، الشّاميُّ الأصلِ، المصريُّ، الشّافعيُّ.

وُلِد في غُرّة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

وكان أولُ سماعه في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

---

(١) مصادر ترجمته في: «صلة التكملة لوفيات النقلة» للحافظ عز الدين الحسيني (ص: ٢٩٨)، «الذيل على الروضتين» للحافظ أبي شامة المقدسي (ص: ٢٠١)، «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٦٥١ ـ ٦٦٠ (ص: ٢٦٨)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣١٩)، و«تذكرة الحفاظ» للذهبي (٤/ ٢٢٠)، «طبقات علماء الحديث» للحافظ ابن عبد الهادي (٤/ ٢٢١)، «مرآة الجنان» لليافعي (٤/ ١٣٩)، «طبقات الشافعية» للسبكي (٨/ ٢٥٩)، «البداية والنهاية» لابن كثير (١٣/ ٢١٢)، «فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبي (١/ ٦١٠)، «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٧/ ٦٣)، «حسن المحاضرة» للسيوطي (١/ ٢٧٣)، «شذرات الذهب» لابن العماد (٥/ ٢٧٧) وانظر ما كتبه الدكتور بشار عواد في كتابه: «المنذري وكتابه التكملة»؛ فقد أطال النَّفَسَ في ترجمته.

وقرأ القرآنَ بالقراءات السبع، وتفقّهَ، وعُنيَ بالحديثِ، وبَرَع فيه، وكانَ من بُحورِ العلم.

سمع من أبي عبدالله محمد بن حَمْد الأرتاحي؛ وهو أول شيخٍ لَقيَه، ومن عُمرَ بنِ طَبَرْزَد؛ وهو أعلى شيخ له، ومن عَلي بن المفَضَّل المقدسيّ الحافظِ؛ ولازمه مدةً، وبه تخرّج، والإمامِ موفّقِ الدين بنِ قُدامة الجمّاعيليّ المقدسيّ، ومن الأديب العالم ياقوت الحموي صاحب «معجم البلدان»، و«معجم الأدباء»، وغيرهم.

حَدَّثَ عنه: الحافظُ أبو الحسين اليونينيّ، والإمامُ أبو محمد الدمياطيّ، والفخرُ بنُ عساكر، وشيخُ الإسلام الإمامُ ابن دقيق العيد، وابن خلّكان صاحبُ «وفيات الأعيان»، وجمالُ الدين بنُ الظاهري، وشمس الدين الحسينُ بن أسد بن الأثير، وغيرهم.

امتدحه كلُّ مَنْ تَرجَم له، ووصفوه بأطيب النعوت.

قال تلميذُه الشريفُ عزُّ الدين الحسينيُّ في كتابه «صلة التكملة» (ص/ ٢٩٩):

«كان عديمَ النظير في معرفة علْم الحديث على اختلاف فنونه، عالماً بصحيحه وسقيمه ومعلوله، مُتبحّراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومُشكِلِه، قَيِّماً بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه، ماهراً في معرفة رواته وجَرحهم وتعديلهم ووفَياتهم ومواليدهم وأخبارهم، إماماً حُجّةً ثبتاً وَرِعاً متحرّياً فيما يَقوله ويَنقله، متثبتاً فيما يرويه ويتحمله».

وقال الدمياطيّ: «هو شَيخي ومخرجي، أتيتُـه مُبتدِئاً، وفارقتُـه مُعيداً له في الحديث».

ووصفـه الذهبـيُّ بأنّه: «الإمـامُ العلاّمـةُ الحافـظُ المحقِّـقُ شَيـخُ الإسلام».

وقال ـ أيضاً ـ: «كانَ مَتينَ الدّيانَـةِ، ذا نُسُكٍ ووَرَعٍ وسَـمْتٍ وجَلالةٍ».

قلتُ: وله من المؤلفات ما يدل على غزارة معرفته، ووفور علمه ـ رحمه الله ـ، من أشهرها كتاب: «الترغيب والترهيب» الذي طَبَّقَتْ شُهرتُهُ الآفاقَ، واعتنى به العلماءُ تحقيقاً وتعليقاً، وشرحاً واختصاراً.

وكتاب «التكمِلَة لوَفَيات النَّقَلَة» الذي صار مصدراً لمن أتى بعده من المصنفين في التاريخ؛ من أمثال: ابن الصابونيّ، وابن خلّكان، والذهبيّ، والإسنويّ، والسُّبكيّ، وابنِ عبد الهادي، وابنِ رجب، وغيرِهم.

وله مصنفاتٌ أخرى كثيرة ذكرها الدكتـور بشـار عواد في كتابـه «المنذري وكتابـه التكملة»، وجزؤنا هذا مما فـات الدكتـورَ أن يذكـرَهُ في مَسْرَد مؤلفاته!

*** وفاتُه:**

توفي في رابع ذي القَعْدة سنة ٦٥٦هـ، وشَيّعه خلقٌ كثير، ورثاه غيرُ واحدٍ بقصائد حسنة، رحمه الله تعالى.

*** النسخة المعتمدة في التحقيق:**

نسخة محفوظة في دار صدام للمخطوطات، برقم (٩٨٤١/ ٢).

وهي نسخة جيدة، خطُّها نَسخيّ معتاد، قُرئت على المنذريِّ نفسِه.

وعلى طُرّة الكتاب سماع على المصنف، وفي أسفل السماع تصحيح ذلك بخط المنذري، وإجازته لمن سمع الجزء، ولكاتبه.

وهذا نص السماع:

«سمع جميعَ الجزء على مُخَرِّجه سيِّدِنا الشيخِ الإمامِ العلامةِ العالمِ العاملِ الكاملِ فخرِ الحُفَّاظِ والمحدِّثينَ مفتي المسلمين زكيِّ الدِّين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذريِّ ـ أثابه الله الجنة، ونفع ببركته المسلمين ـ؛ بقراءة صاحبِهِ الفقيهِ الأجَلِّ، الإمامِ الفاضلِ صفيِّ الدين أبي عبدالله محمد بن المظفَّر الزِّرْزائيِّ[1]:

كاتبُ الأسماء العبدُ الضعيف الراجي رحمةَ ربِّه محمد بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم بن سراقة الأنصاري[2]، وابن عمه شهاب الدين أحمد بن سيِّدِهِ الشيخ محيي الدين محمد بن محمد بن إبراهيم بن سراقة الشاطبي، والفقيه إسحاق بن عبد السلام بن حبيب السوسي.

---

(١) محمد بن مظفَّر بن يحيى بن مظفر، أبو عبدالله الزِّرْزائيّ الصّنهاجيّ، القاضي المفتي المالكيّ. كان عدلاً بالقاهرة يفتي في مذهب مالك، وكان خفيف الروح ذا مزاح، وكان له شعر جيد.

له ترجمة في: «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ٢٨٥) ترجمة: ٨٤٩، «الوافي» (٥/ ٣٥).

(٢) له ترجمة في: «تاريخ الإسلام» وفيات ٦٥١ ـ ٦٦٠ (ص: ٤٢٥)، و«المقفّى الكبير» (٥/ ٢٤٩).

وَصَحَّ ذلك وثَبَتَ في دفعتين؛ آخرهما: يوم السبت الخامس والعشرون من شهر ذي القَعْدة سنة إحدى وخمسين وستمائة بالقاهرة المحروسة، وبالمدرسة الكاملية منها ـ عَمَّرها اللهُ بذكره، ورحم واقفها بمنّه ـ.

والحمدُ للهِ ربِّ العالَمين، وصَلّى اللهُ على محمدٍ وعلى آلِه وأصحابِه وسلَّم». اهـ.

[وفي أسفلها]:

«**صحيحٌ ذلك.** وقد أجزتُ لجميع المذكورين أعلاه ـ نفعهم اللهُ تعالى، ونفع بهم ـ جميعَ ما يجوز روايتُه بشرطِهِ.

كتبه عَبدُ العظيم بنُ عبد القويّ بنِ عَبدِالله المُنذريُّ ـ غفر الله تعالى له، ولطف به ـ». اهـ.

*** إسنادي في هذا الحديث:**

لقد منَّ اللهُ تعالى على العبد الفقير أن يروي هذا الحديث بالسند إلى رسول الله ﷺ؛ إذ مُنِحَ شرفَ الجلوس بين يدي الشيخ المحدِّث السيد صبحي السامرائيّ سنينَ طوالاً، أثمرت الحصولَ على الإجازة العامة في العلوم الشرعية، وذلك من فضل الله عليه، والله ذو الفضل العظيم.

أروي هذا الحديث عن شيخنا مُحدِّث العراق السيد أبي عبد الرحمن صبحي بن جاسم الحسيني البدري السامرائي البغدادي ـ حفظه الله، ونفع به ـ؛ **قراءةً عليه**؛ بروايته عن مشايخه الأعلام:

ـ العلامة السيد عبد الكريم أبي الصاعقة الحسني الشيخلي في بغداد قراءةً عليه.

ـ العارف الرباني السيد محمد الحافظ التيجاني المالكي في القاهرة إجازةً إن لم يكن عرضاً.

ـ الشيخ المسند محمد الشاذلي النيفر في تونس إجازةً إن لم يكن عرضاً.

ثلاثتهم عن الشيخ الفقيه عمر حمدان المالكي المكي.

(ح) والشيخ محمد الحافظ التيجاني عن الشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري الأيوبي اللكنوي.

كلاهما (عمر حمدان، ومحمد عبد الباقي) عن مفتي الشافعية السيد أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين بن محمد الهادي البرزنجي، عن أبيه، عن جده الزين، عن عمه جعفر بن الحسن بن عبد الكريم بن محمد، عن أبيه، عن جده عبد الكريم، عن أبيه محمد، عن أبي العزائم سلطان بن أحمد المزّاحي، والنور علي الشبراملُسي؛ كلاهما عن النور علي الزيادي، عن الشمس محمد الرملي، عن والده الشهاب أحمد بن حمزة الرملي، عن زكريا الأنصاري، والشمس السخاوي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن شيخ الإسلام السراج البلقيني، عن الإمام تقي الدين السبكي، عن الشرف الدمياطي، عن **الزكي عبد العظيم المنذري**.

ويرويه شيخنا السيد صبحي السامرائي عن شيخه السيد عبد الكريم الحسني، عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري؛ إجازةً؛ عن محمد

ابن ناصر الحازمي، عن الإمام محمد بن علي الشوكاني.

(ح) وشيخنا السيد صبحي عن الشيخ محمد الحافظ التيجاني، والشيخ محمد الشاذلي النيفر، كلاهما عن السيد عبد الحي الكتاني، عن حسين بن محسن الأنصاري.

(ح) وشيخنا السيد صبحي عن الشيخ العلامة عبيدالله بن عبد السلام الرحماني، عن محمد عبد الرحمن المباركفوري، وأحمد البرتابكري القرشي؛ كلاهما عن حسين بن محسن الأنصاري، عن محمد ابن ناصر الحازمي، وأحمد بن محمد الشوكاني؛ كلاهما عن الإمام الشوكاني، عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن محمد حياة السندي، عن سالم بن عبدالله بن سالم الشافعي البصري المكي، عن أبيه، عن محمد علاء الدين البابُلي، عن سالم بن عبدالله السنهوري، عن محمد بن أحمد الغيطي، عن الزين زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن جماعة، عن جده محمد، عن عمر بن عبدالله بن صالح السبكي.

كلاهما (المنذري، وعمر السبكي) عن أبي الحسن علي بن المفضَّل المقدسي المالكي، عن أبي طاهر السِّلفي، عن علي بن محمد الطبري إلْكِيا الهرَّاسي، عن أبي المعالي عبد الملك بن عبدالله بن يوسف الجويني، عن أبيه أبي محمد الجويني، عن أحمد بن الحسن الحِيري، عن محمد بن يعقوب الأصم، عن الربيع بن سليمان المرادي.

(ح) والحافظ ابن حجر، عن العراقي، عن العلاء بن العطار،

عن الإمام النووي، عن الكمال سلاّر الأربلي، عن محمد صاحب «الشامل الصغير»، عن عبد الغفار القزويني، عن أبي القاسم الرافعي، عن والده، عن محمد بن عبد الكريم بن ملك داد القزويني، عن الحسين بن الفراء البغوي، عن القاضي حسين المروروذي، عن والده، عن أبي بكر القفال المروزي الصغير، وأبي الطيب سهل، عن والده أبي سهل الصعلوكي، عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، عن الربيع بن سليمان المرادي، وأبي إبراهيم المزني، عن الإمام الشافعي، عن الإمام مالك، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ:

أن النبيَّ ﷺ قال: **«المُتَبَايِعَانِ كُلُّ واحدٍ منهما على صاحِبِهِ بِالخِيارِ مَا لم يَتَفَرَّقا، إلا بَيْعَ الخيارِ»**.

وهذا الإسناد مسلسلٌ بالفقهاء، ولله الحمد والمنة.







صور من المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر خيراً
اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ فخر الحفاظ زكي
الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري
حرسه الله تعالى في دينه ودنياه قال اخبرنا الامام
العالم الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي
رضي الله عنه بقراءتي عليه غير مرة احداهن من حفظي قال
نا الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي
من لفظه قال نا الامام الكيا ابو الحسن علي بن محمد بن علي
الطبري ببغداد من لفظه قال انا امام الحرمين ابو المعالي
عبد الملك بن يوسف الجويني قال انا والدي الامام ابو
محمد عبد الله بن يوسف الجويني قال انا القاضي ابو بكر احمد بن
الحسن الحيري قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم
نا الربيع بن سليمان قال حدثنا الشافعي عن مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا

صورة أول الجزء

عنه أنه [illegible] الحافظ أبو العلاء الهمذاني وغيره من [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] بالإسكندرية [illegible]

[illegible] بالقاهرة ومصر ودمشق [illegible] وحلب وبالعراق

في طلب [illegible] والانقطاع إليه والأخذ عنه [illegible]

[illegible] ما أكثر [illegible] الله عنا وعن المسلمين [illegible]

[illegible] الدعاء [illegible] بالقاهرة [illegible] [illegible]

شعبان سنة [illegible] [illegible] وستمائة [illegible]

! [illegible] هنا انتهى القول [illegible]

هذا الحديث على ما أشرنا إليه من الخروج إلى [illegible]

والرغبة إلى الله سبحانه أن ينفعنا [illegible]

[illegible] إنه سميع قريب [illegible] تعالى [illegible]

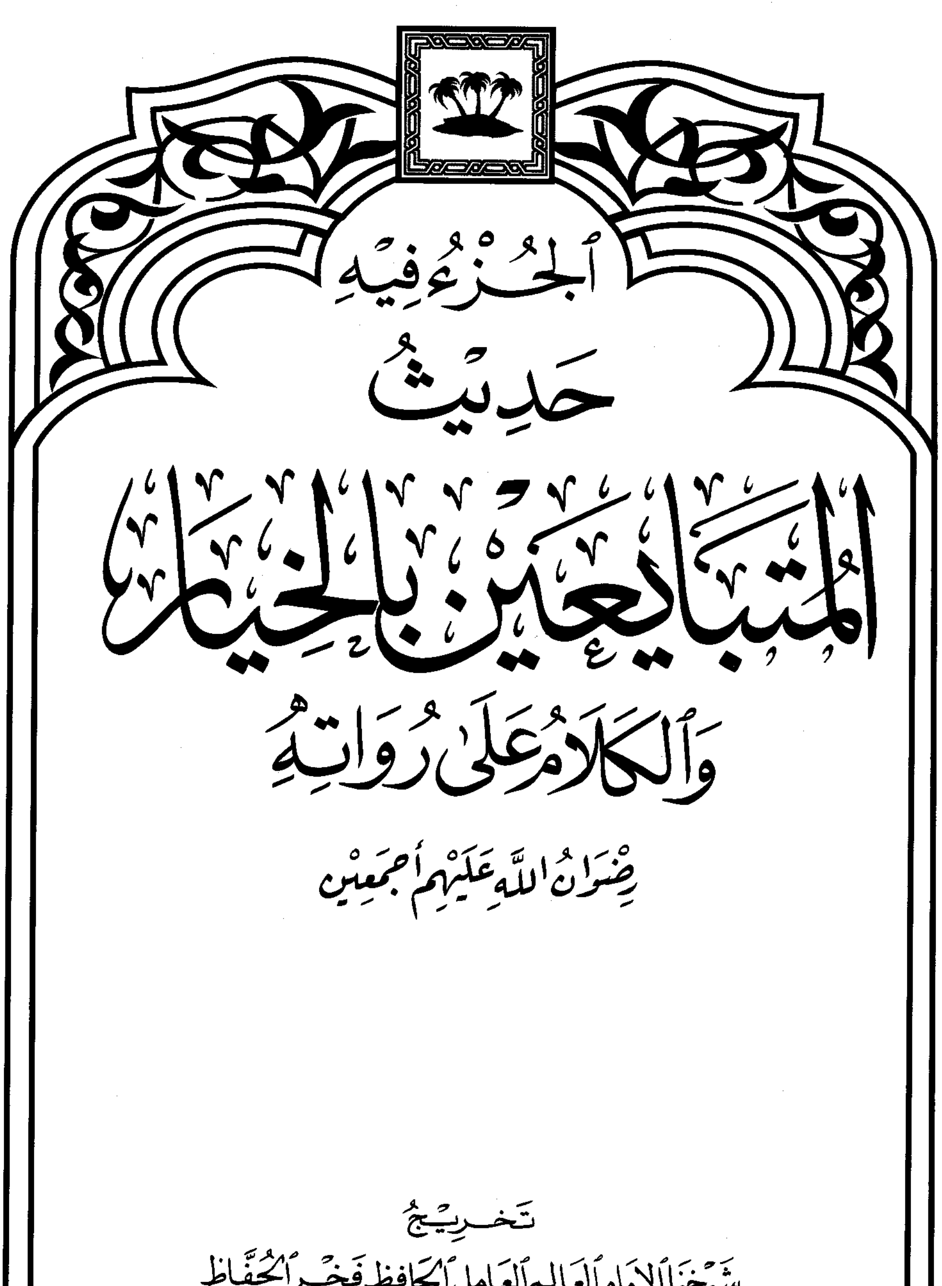
آخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صـورة آخر الجـزء



الجزء فيه

حديث المتبايعين بالخيار

والكلام على رواته

رضوان الله عليهم أجمعين

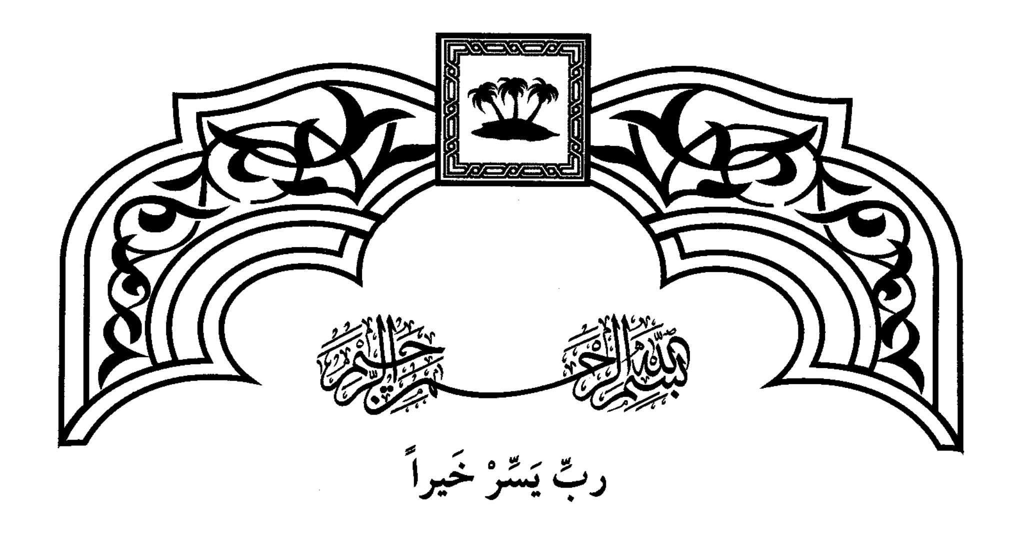
تخريج

شيخنا الإمام العالم العامل الحافظ فخر الحفاظ

زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري

(رحمه الله تعالى)





ربِّ يَسِّرْ خَيراً

أخبرنا الشيخُ الإمامُ العالِمُ الحافِظُ، فَخرُ الحُفّاظ، زكيُّ الدين أبو محمد عبدُ العَظيمِ بنُ عبدِ القَويّ بنِ عبدِالله المنذريُّ ـ حَرَسَهُ اللهُ تعالى في دِينِه ودُنياهُ ـ، قال:

أخبرنا الإمامُ العالمُ الحافظُ أبو الحسَنِ عليُّ بنُ المفضَّل بنِ عليٍّ المقدسيُّ رضي الله عنه بقراءتي عليه غير مرة؛ إحداهنَّ من حفظي؛ قال: حدَّثنا الإمامُ الحافظ أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ السِّلَفيُّ ـ من لفظه ـ، قال: حدثنا الإمام إلْكِيَا أبو الحسن عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الطَّبَريُّ ببغداد ـ من لفظه ـ قال: أخبرنا إمامُ الحَرَمَينِ أبو المعالي عَبدُ الملك بنُ عبدِالله[1] الجُوَينيّ، قال: أخبرنا والدي الإمامُ أبو محمدٍ عبدُاللهِ بنُ يوسفَ الجُوَينيّ، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمدُ بنُ الحسَنِ الحِيريُّ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوبَ الأصمُّ: حدثنا الربيعُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا الشافعيُّ، عن مالِكٍ،

(١) في الأصل: (يوسف). وقد صُحِّحَتْ في الهامش.

عن نافـع: عن ابنِ عمـرَ ـ رضـي الله عنهمـا ـ: أنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ: **«المُتَبايعانِ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما عَلى صاحِبِهِ بِالخِيارِ ما لَم يَتَفَرَّقا [ق٧/ أ]، إلاّ بَيْعَ الخِيارِ»**[١].

أخرجه البخاريُّ عن عبدالله بن يوسف[٢].

وأخرجه مسلمٌ عن يحيى بن يحيى[٣].

وأخرجه أبو داودَ عن القَعْنَبي[٤].

---

(١) الحديث أخرجه مسلسلاً بالفقهاء: الذهبي في «السير» (١٠/ ٦٣)، قال: قرأت على عبد المؤمن بن خلف الحافظ [يعني: الدمياطي]، وعلى أبي الحسين بن الفقيه: أخبركما الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري.

وأخرجه ابن فهد في «لحظ الألحاظ» (ص: ٢٥٦ ـ ٢٦٠) من طرق عن المنذري، به.

وأخرجه السيوطي في «جياد المسلسلات» (ص: ٨١ ـ ٨٦)، وفي «تدريب الراوي» (٢/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧) من طريق الدمياطي عن المنذري، به.

وتابع المنذريَّ قاضي القضاة أبو حفص عمرُ بن عبدالله السبكي، فرواه عن أبي الحسن بن المفضّل. أخرجه ابن جماعة في «مشيخته» (١/ ٤٣٨).

وانظر تخريجَ الحديثِ مفصَّلاً في: «إتحاف الأخيار» في ذيل هذا الجزء.

(٢) «صحيح البخاري»، كتاب: البيوع، باب: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا» (٢١١١).

(٣) «صحيح مسلم»، كتاب: البيوع، باب: ثبوت خيار المجلس للمتبايعين (١٥٣١).

(٤) «سنن أبي داود»، كتاب: البيوع، باب: في خيار المتبايعين (٣٤٥٤).

وأخرجه النَّسائيُّ[1] عن محمد بن سَلَمَة، والحارث بن مسكين، عن عبد الرحمن بن القاسم، أربعتهم عن مالك.

أخبرنا الحافظ أبو الحسن، قال: قال لنا السِّلَفيُّ: وهذا الإسنادُ مُستحسَنٌ بِسَبَبِ ما اجتمَعَ فيه مِنَ الفُقَهاءِ الأئمّةِ بعضِهم عَنْ بعضٍ.

قال شيخُنا الإمامُ زكيُّ الدين ـ أيّده الله ـ: وقد رُوِّينا عن ابن المبارك: أنَّه قالَ: لَيسَ جَودَةُ الحديثِ قُربَ الإسنادِ، جَودَةُ الحديثِ صحةُ الرِّجالِ[2].

وأخبرنا الشيخ الفقيه أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الحنفيّ[3] إذناً في جُمادى الأولى سنةَ ستٍّ وتسعينَ وخمسمائة، قال:

---

(١) «سنن النسائي»، كتاب: البيوع، ذكر الاختلاف على نافع في لفظ حديثه (٤٤٦٥).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٢٠)، والخطيب في «الجامع» (٢/ ١٠١)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص: ٥٧).
ونحوه ما رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٤)، والخطيب في «الجامع» (١/ ١٢٤) عن عبيدالله بن عمرو ـ وذُكر له قرب الإسناد ـ فقال: حديث بعيدُ الإسناد صحيحٌ خيرٌ من حديث قريب الإسناد سقيم، أو قال: ضعيف.

(٣) أبو الفضل، شهاب الدين الغزْنويّ، الفقيهُ الحنفيّ، المقرئ، نزيل القاهرة. توفي سنة ٥٩٩.
انظر ترجمته في: «التكملة» (ترجمة: ٧١٣) مع الهامش، «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (٣/ ٤١٠) رقم (١٥٨٨)، «تاريخ الإسلام» =

حدثنا الحافظُ أبو الفضل محمد بن ناصرالسَّلاَميّ[1] ـ لفظاً ـ ببغداد، قال: أنبأنا[2] أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشِّيرازي[3]، وحدثني عنه [ق٧/ ب] الحافظ أبو محمد بن السمرقنديّ[4]. (ح)

وأخبرنا الحافظ أبو نزار ربيعة بن الحسن[5] ـ بقراءتي عليه غيرَ مرّةٍ ـ، وقراءةً عليه وأنا أسمع غيرَ مرّةٍ ـ، قال: أخبرنا الشيخُ النَّفيسُ

= وفيات سنة ٥٩١ ـ ٦٠٠ (ص: ٤١٦)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٥٨).
وإنما قال المنذري: أخبرنا إذناً؛ لأنه إنما يروي عنه بالإجازة فحسب.

(١) الإمام المحدِّث الحافِظ، مُفيدُ العراق، أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السَّلاَميّ البغداديّ. توفي سنة ٥٥٠.
ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٦٥).

(٢) في الأصل: أخبرنا. والتصويب من الهامش، وكلام السلامي بعده يدل عليه.

(٣) الشيخ، العلامة، النحوي، أبو بكر، أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف الشيرازي ثم النيسابوري، الأديب، مسند وقته. توفي سنة ٤٨٧.
ترجمته في «السير» (١٨/ ٤٧٨).

(٤) الشيخ الإمام، المحدّث المتقِن، أبو محمد عبدالله بن المقرئ المحقق أحمد بن عمر بن أبي الأشعث بن السمرقندي، الدمشقي المولد، البغدادي الدار، اللغوي. توفي سنة ٥١٦.
ترجمته في «السير» (١٩/ ٤٦٥).

(٥) ربيعة بن الحسن بن علي بن عبدالله بن يحيى، الإمام الفقيه الأوحد المحدِّث الرحّال الثقة، أبو نزار الحضرمي اليمني الصنعاني الذماري الشافعي. توفي سنة ٦٠٩.
ترجمته في «التكملة» (رقم: ١٢٤٦)، و«السير» (٢٢/ ١٤).

أبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصَّيدلاني[1] - بقراءتي عليه بأصبهان سنة ثلاث وستين وخمسمائة -، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي[2]، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري[3]، قال: أخبرنا أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد المذكِّر[4]، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المروزي[5]، قال:

---

(١) الشيخ الجليل العالم المحدِّث، مسند أصبهان، أبو المطهر، القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل، الأصبهاني الصيدلاني. توفي سنة ٥٦٧.
ترجمته في «السير» (٢٠/ ٥٢٨).

(٢) الشيخ العلامة النحوي، أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف الشيرازي ثم النيسابوري، الأديب، مسند وقته. توفي سنة ٤٨٧. وهو آخر من حدّث عن الحاكم.
ترجمته في «السير» (١٨/ ٤٧٨).

(٣) الإمام الحافظ، الناقد العلاّمة، شيخ المحدثين، أبو عبدالله بن البيِّع الضبي الطهماني النيسابوري، الشافعي، صاحب «المستدرك»، توفي سنة ٤٠٣.
ترجمته في «السير» (١٧/ ١٦٢).

(٤) محمد بن أحمد بن حمدون بن الحسن الذُّهلي، أبو الطيب النيسابوري المذكِّر. صحيح السماع، كثير الكتب، وكان يورق.
ترجمته في «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٣٥٩ (ص: ١٩٥).

(٥) الإمام الحافظ، المجود، الزاهد، شيخ نيسابور، وإمام المحدثين في زمانه، أبو إسحاق إبراهيم بن أبي طالب محمدِ بنِ نوح بن عبدالله بن خالد النيسابوري المزكّي. توفي سنة ٢٩٥.
ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٤٧).

حدثنا علي بن خشرم[1]، قال: قال لنا وكيع[2]: أي الإسنادين أحبُّ إليكم: الأعمشُ، عن أبي وائل، عن عبدالله؛ أو سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله؟

فقلنا: الأعمشُ، عن أبي وائل.

فقال: يا سبحان الله! الأعمشُ شيخٌ، وأبو وائل شيخٌ. وسفيانُ فقيهٌ، ومنصورٌ فقيهٌ، وإبراهيمُ فقيهٌ، وعلقمةُ فقيهٌ. وحديثٌ يَتداوَلُه الفُقهاءُ خَيرٌ من أنْ يَتداوَلَهُ الشيوخُ[3].

---

(١) الإمام الحافظ الصدوق، أبو الحسن علي بن خَشْرم بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال المروزي، ابن أخت بشر الحافي. توفي سنة ٢٥٧.
ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٢١)، و«السير» (١١/ ٥٥٢)، و«تقريب التهذيب» ترجمة (٤٧٢٩).

(٢) الإمام الحافظ العَلَم، محدّث العراق، أبو سفيان وكيع بن الجراح، ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٦٢)، و«السير» (٩/ ١٤٠).

(٣) أخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص: ٤٠)؛ ومن طريقه الخطيب في «الكفاية» (ص: ٤٣٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ١٨٥).
وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص: ٢٣٨)، وعبد الغني ابن سعيد الأزدي في «جزء من فوائده» (رقم: ٧ ـ بتحقيقي)، والبيهقي في «المدخل» (١٤) و(١٥)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ١٧٢ ـ مقدمة، من طرق عن عبدالله بن هاشم الطوسي، قال: قال لنا وكيع، فذكره.
وانظر: «الإرشاد» لأبي يعلى الخليلي (١/ ١٧٧)، و«السير» (٩/ ١٥٨ و١٢/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩)، و«تدريب الراوي» (٢/ ١٧٢)، و«فتح المغيث» للسخاوي (٣/ ٣٦١).

وذكر الحافظُ أبو طاهرٍ: أنّ الإمامَ أبا الحسن إلْكِيا قال عَقِيبَ [٨/ أ] هذا الحديث: إذا بَدَتْ راياتُ النُّصوصِ في مَيادِينِ[1] الكِفاحِ، طاحَتْ أعلامُ المَقاييسِ في مَدارِجِ الرِّياحِ.

وقال الحافظ: فاستحسنتُ هذا الإسناد: وقلتُ للقاضي أبي بكر المَرَنْديّ المُعيد[2]: قد وقع لي هذا الحديث بعلو من حديث الأصم كأني سمعته من أبي محمد الجُوَينيّ شيخِ شيخِ شيخِنا. وهذا الطريقُ النازلُ أعزُّ عندي من ذلك الطريق العالي؛ إذ هو مُشَبَّك بالجوهر.

فبلغ إلْكِيا هذا الكلامُ عني، فأعجبه، وأعاده للأصحاب والفقهاء.

ولَعمري! لقد صَدَقتُ؛ إذ ليس منهم أحدٌ إلا إماماً أو فقيهاً، وقلَّما يوجد مثلُهُ في الروايات.

قال شيخُنا الحافظُ زكيُّ الدّين ـ أيّده الله ـ:

وها أنا ذاكرٌ نُبذةً في أحوالِ رُواتِهِ على طَريقِ الاختصار، **ولو رمتُ إسهاباً، أتى الفيضُ بالمَدِّ**[3].

فأقول:

رَوى هذا الحَديثَ عَن رَسولِ الله ﷺ أحدُ فقهاءِ الصَّحابَةِ

---

(١) في الأصل: ميداين، والصواب ما أثبتُّ.

(٢) صدِّيق بن وندرين بن الحسين الأزدي المرندي. ذكره الحافظ السّلَفي في «معجم السفر» (ص: ١١٢) ترجمة ٢٠٢.

(٣) مقتبسة من قول المهلبيّ الوزير: [الطويل]

إذا اختصرَ المعنى فشَربةُ حائمٍ ... وإن رام إسهاباً أتى الفيضُ بالمدِّ

وزُهَّادِهم، صاحبُ رَسولِ الله ﷺ وابنُ صاحِبه، أبو عَبدِ الرّحمنِ عَبدُالله [٨/ ب] ابنُ أميرِ المؤمِنينَ الفاروقِ أبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ ابنِ نُفَيلِ بنِ عَبدِ العُزّى بنِ رِياحِ بنِ عَبدِالله بنِ قُرْط بنِ رَزَاحِ بنِ عَديّ ابنِ كَعْبٍ القُرَشيّ العَدَويّ المَدَنيّ[1].

أسلمَ بمكّةَ قديماً مع أبيه وهو صَغير، وهاجَر معه إلى المدينة، وأوّلُ مشاهده الخندَقُ.

وسمعَ مِنَ النبيّ ﷺ، وروى عنه، وعن أبي بكرٍ، وعُمَرَ، وسَعدِ ابن أبي وقّاصٍ، وغيرِهم من الصحابة ﷺ.

روى عنه: بنوه: بلال، وحمزة، وزيد، وسالم، وعَبدالله، وعُبيدالله، وابنُ ابنِهِ: محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمَر، وابنُ أخيه:

---

(١) الصحابي الجليل، الإمام القدوة.

ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٢/ ٣٧٣ و٤/ ١٤٢)، «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢ و٥/ ١٢٥)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٠)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٢٠٩)، «معجم الصحابة» لابن قانع (٢/ ٨٢) ترجمة (٥٢٢)، «المعجم الكبير» للطبراني (١٢/ ٢٥٧)، «تاريخ بغداد» (١/ ١٧١)، «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٠)، «تاريخ دمشق» (٣١/ ٧٩) رقم (٣٤٢١)، «أسد الغابة» (٣/ ٢٢٧)، «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (١/ ٢٧٨)، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٣٢ ـ ٣٤١)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٢٨ ـ ٣١)، «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٦١ ـ ٨٠ (ص: ٤٥٣)، «سير أعلام النبلاء» (٣/ ٢٠٣)، «تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٧)، «البداية والنهاية» (٩/ ٤)، «الإصابة» (٤/ ١٨١)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٨٧)، «تقريب التهذيب» (ص: ٣١٥).

حفصُ بنُ عاصمِ بنِ عُمَر، ومواليه: نافعٌ، وعبدُالله بنُ دينارٍ، ويَسارٌ، وخلقٌ كثير.

وتوفي بمكّة ـ شَرّفها اللهُ تعالى ـ سنة ثلاثٍ وسَبعينَ[1]. ويقال: سنة أربع وسبعين[2]، وهو ابنُ أربعٍ وثمانينَ سَنةً. ويقال: ابنُ سبعٍ وثمانينَ سَنة[3].

ودُفِنَ بِذي طَوَى، ويُقالُ: دُفِنَ بِفَخّ في مقبرة المهاجرين ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ.

* * *

ورواه عن ابنِ عُمَرَ: مولاه أبو عَبدِالله نافِعٌ القُرَشيُّ العَدَويُّ مَولاهُم المَدَنيّ[4].

---

(١) وهو قول ضمرة بن ربيعة، وأبي نعيم الفضل بن دكين، والهيثم بن عدي، وأبي مسهر، وأحمد بن حنبل، والزبير بن بكار، في آخرين.

(٢) وهو قول سعيد بن عفير، وخليفة بن خياط، والواقدي، وكاتبه ابن سعد، وغيرهم.
قال الذهبي: الظاهر أنه توفي في آخر سنة ثلاث وسبعين.

(٣) قاله الإمام مالك ـ رحمه الله ـ.

(٤) الإمام المفتي الثبْت، عالم المدينة، أبو عبدالله، مولى ابن عمر وراوِيَتُه.
ترجمته في: «طبقات ابن سعد ـ القسم المتمم» (ص: ١٤٢) ترجمة (٥٢)، «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٨٤ ـ ٨٥)، «المعارف» لابن قتيبة (ص: ٤٦٠)، «الجرح والتعديل» (٨/ ترجمة ٢٠٧٠)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٤٦٧)، «تاريخ دمشق» (٦١/ ٤٢١) رقم (٧٨٢٨)، «تهذيب =

يُقال: إنّه مِن أهل [٩/ أ] المغرب، أصابه ابن عمر في بعض غزواته، ويقال: إنه من أبْرَشَهْرَ، ويقال: كان ديلمياً، ويقال: إنه كان من سَبْيِ كابُلَ، وقيل: من جِبالِ الطّالَقان.

حدَّثَ عن عبدالله بن عُمَرَ، وأبي سعيدٍ الخُدْري، وأبي هُرَيرة، وزَيدِ بن ثابت، ورافِع بن خَدِيج، وأبي لُبابة بن عبد المنذر، وغيرِهم من أصحاب رسول الله ﷺ.

وحدّث ـ أيضاً ـ عن جماعة من التابعين.

روى عنه الزهريُّ، وموسى بنُ عقبة، وصالحُ بنُ كيسان، وعُبَيدُالله بنُ عُمَرَ العُمَريّ، وأيوبُ السَّخْتِيانيّ، وجماعة كثيرة.

وَرُوِّينا عن عبيدالله بن عمر العُمَرِي: أن عمر بن عبد العزيز ﷺ بعث نافعاً مولى ابن عمر ﷺ إلى أهل مصرَ يُعلّمهم السننَ[١].

وَرُوِّينا عن مالك ﷺ أنه قال: إذا سمعتُ من نافعٍ حديثاً، لا أُبالي أن لا أسمعَهُ من أحد[٢].

= الكمال» (٢٩/ ٢٩٨ ـ ٣٠٦)، «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ١٠١ ـ ١٢٠ (ص: ٤٨٨)، «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٩٥)، «تذكرة الحفاظ» (١/ ٩٩)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٦٨)، «تقريب التهذيب» (ص: ٥٥٩)، وغيرها من المصنفات.

(١) «طبقات ابن سعد ـ القسم المتمم» (ص: ١٤٤).
وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١/ ٦٢٧ ـ ٦٢٨) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع.

(٢) «التاريخ الكبير» (٨/ ٨٤)، و«التاريخ الأوسط» (١٣٨٣) للبخاري.

توفي بالمدينة سنةَ سبعَ عشرةَ، ويقال: سنة عشرين، رضي الله عنه.

* * *

ورواه عن نافعٍ: إمامُ دارِ الهجْرَةِ، نَجْمُ العُلَماءِ، وأميرُ المؤمنينَ في الحديثِ [٩/ ب] أبو عَبدِالله مالكُ بنُ أنسِ بنِ مالكِ بنِ أبي عامرِ بنِ عمرِو بنِ الحارثِ بن غَيْمانَ[١] بنِ خُثَيلِ[٢] بنِ عَمْرِو بنِ الحارِثِ، وهُوَ ذو أَصْبَحَ الحِمْيَرِيُّ الأصبحيُّ المدنيُّ[٣].

---

(١) بغين معجمة، بعدها ياء مثناة من تحت. وقيده الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٦٩): عُثمان ـ على الجادة. قال الذهبي في «السير» (٨/ ٧١): وهذا لم يصح.

(٢) بالخاء المعجمة المضمومة وفتح الثاء المثلثة. كذا في الأصل، وبه ضبطه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٦٣)، وحكاه عن أبي بكر بن عبدالله ابن أبي أويس ابن عم مالك بن أنس. ووافقه ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٦٥ ـ ٥٦٦).

وفي الهامش: (جُثَيل). وبه قيّده الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٦٨ ـ ٧٦٩)، ونقله عن الزبير بن بكّار، عن إسماعيل بن أبي أويس.

وانظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٣/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤)، وهامش «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٩٢ ـ ٩٣).

(٣) الإمام شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة.

انظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٣١٠) ترجمة (١٣٢٣)، «المعارف» لابن قتيبة (ص: ٤٩٨ ـ ٤٩٩)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٠٤)، والمقدمة (ص: ١١ ـ ٣٢)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٥٩)، «مشاهير علماء الأمصار» ترجمة (١١١٠)، «حلية الأولياء» (٦/ ٣١٦)، «ترتيب =

هكذا نَسَبَهُ غيرُ واحد من الحُفّاظ.

وُلِد بالمدينة سَنَةَ تسعينَ مِنَ الهجرة، ويُقالُ: سَنَةَ ثلاثٍ وتسعينَ، ويُقالُ: سنةَ أربعٍ وتسعينَ، ويُقالُ: سَنَةَ خمسٍ وتسعينَ، ويُقال: وُلِد في خلافة سُليمانَ بنِ عَبدِ الملِكِ، وكانتْ خلافتُه في النِّصف من جُمادَى الآخِرة سنةَ ستٍّ وتسعينَ إلى أنْ تُوفّي في يومِ الجمعة لعشرٍ بَقينَ مِنْ صَفَر سنةَ تسعٍ وتسعين[1].

سمع من أبوي بكرٍ: محمّدِ بنِ مُسلِمٍ الزهريِّ، ومحمدِ بنِ المُنكَدر، وأبوي محمدٍ: عمرِو بنِ دِينار، وعبدِالله بنِ دِينار، وأبي عثمانَ ربيعةَ بنِ أبي عبد الرحمن، وأبي سَعيدٍ يحيى بنِ سَعيدٍ الأنصاريِّ، وأبي حازمٍ سلمةَ بنِ دِينار، وجماعةٍ كثيرةٍ من التابعين.

روى عنه من شيوخه: ابنُ شهاب الزهريُّ، وزيدُ بنُ أبي أُنَيسة، وربيعةُ بنُ أبي عبد الرحمن، ويَزيدُ بنُ [١٠/ أ] عَبدِالله بنِ أسامةَ بنِ الهادِ، وعبدُالله بنُ دِينارٍ، وعمُّه أبو سهيل نافعُ بنُ مالك، وموسى بنُ

= المدارك» (١/ ١٠٢ ـ ٢٥٤)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٧٥ ـ ٧٩)، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٩١ ـ ١٢٠)، «وفيات الأعيان» (٤/ ١٣٥ ـ ١٣٩)، «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ١٧١ ـ ١٨٠ (ص: ٣١٦)، «السير» (٨/ ٤٣ ـ ١٢١)، «تذكرة الحفاظ» (١/ ٢٠٧ ـ ٢١٣)، «البداية والنهاية» (١٠/ ١٧٤ ـ ١٧٥)، «إتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك» (ص: ٥٢)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٥ ـ ٩)، «شذرات الذهب» (٢/ ١٢ ـ ١٥).

(١) قال الذهبي في «السير»: مولد مالك ـ على الأصح ـ في سنة ثلاثٍ وتسعين؛ عامَ موت أنس خادم رسول الله ﷺ، ونشأ في صون ورفاهية وتجمل.

عقبة، ويحيى بنُ سعيد الأنصاريُّ، وغيرهم.

وروى عنه من أقرانه: شعبة، وسفيان الثوري، والليث بن سعد، وحمّاد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وخلْقٌ كثير ممن يقارب هذه الطبقة، وممن هو بعدَها.

وقد صَنَّفَ (في الرواة عنه جماعة من الحفاظ تصانيف[1].

وفضائلُهُ مَشهُورةٌ، ومناقبُهُ في دواوين العلماء مَسطُورَةٌ، وقد صُنّف) في فضائله تصانيفُ كثيرة.

توفي بالمدينة في صفر، ويقال: في شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائة، رضي الله (عنه).

* * *

ورواه عنه: الإمامُ تاجُ العُلَماءِ، وزَينُ الفُقَهاءِ، ناصرُ الحَدِيثِ أبو عَبدِالله مُحمّدُ بنُ إدريسَ بنِ العَبّاسِ بنِ عُثمانَ بنِ شافِعِ بنِ السّائِبِ

---

(١) في الرواة عن مالك؛ صنف الدارقطني كتاباً أشار إليه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٠٠)، والسخاوي في «الإعلان بالتوبيخ» (ص: ٣٦).
وللخطيب: «الرواة عن مالك» ذكره الذهبي في «السير» (١٨/ ٢٩٠)، والسخاوي في «إعلانه».
ولمحمد بن مَخْلَد الدوري: «رواية الأكابر عن مالك» ـ مطبوع ـ.
وللحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي: «إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك» ـ مطبوع ـ.
وانظر: «سير أعلام النبلاء» (٨/ ٨٢).

ابنِ عُبَيدِ بنِ عَبدِ يَزيدَ بنِ هاشِمِ (بنِ) المُطَّلِبِ بنِ عَبدِ مَنافٍ القُرَشِيُّ المُطَّلِبيُّ المَكّيُّ[1].

وُلِد سَنَةَ خَمسينَ ومِائَةٍ بغَزَّةَ، وقيل: بِعَسْقَلانَ، وقيل: باليَمَنِ، وقيل: بِمَكَّةَ. والأولُ أشهَرُ.

ونَشَأ بمكَّةَ، وكَتَب العلمَ بالحَرَمَينِ الشَّريفينِ، وغيرهما.

روى عن سُفيانَ بنِ عُيَينة، وعَبدِ المَجيدِ بنِ عَبدِ العَزيزِ بنِ أبي رَوّادٍ، وعَمِّه محمّد بنِ (عَليّ بنِ) شافعٍ، وغَيرِهم من المكّيّينَ، وعنِ [١٠/ ب] الإمامِ مالكِ بنِ أنسٍ، وعَبدِ العَزيزِ بنِ مُحمّدٍ الدَّرَاوَرْديّ، وإبراهيمَ بنِ سَعدٍ الزُّهريّ، وغيرِهم من المدنيين.

---

(١) الإمام العَلَم، ناصر الحديث، فقيه الملّة، محمد بن إدريس الشافعيّ المكّيّ المطّلبيّ، نسيب رسول الله ﷺ.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» للبخاري (١/ ٧٣)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠١)، «الثقات» لابن حبان (٩/ ٣٠)، «حلية الأولياء» (٩/ ٦٣ ـ ١٦١)، «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٦)، «الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢٥٩)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥١/ ٢٦٧) رقم (٦٠٧١)، «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٤٥)، «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٥٥ ـ ٣٨١)، «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٢٠١ ـ ٢١٠ (ص: ٣٠٤)، «السير» (١٠/ ٥)، «تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٦١)، «وفيات الأعيان» (٤/ ١٦٣ ـ ١٦٩)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٥ ـ ٣١)، «شذرات الذهب» (٢/ ٩).

وانظر: «آداب الشافعي ومناقبه» لابن أبي حاتم، و«مناقب الشافعي» للبيهقي، و«معرفة السنن والآثار» له (ج١/ ق١٤ أ ـ ٢٠ب)، و«الانتقاء» لابن عبد البر، و«توالي التأنيس» لابن حجر العسقلاني.

وروى عن جماعة كثيرة من اليمنيين، والعراقيين، والشاميين، والمصريين.

روى عنه: الإمامُ أبو عَبدِالله أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حَنبلٍ، وأبو أيوبَ سُليمانُ بنُ داودَ الهاشِميُّ، وابنُه أبو عثمانَ محمدُ بنُ محمدِ بنِ إدريسَ، وأبو عُبيدٍ القاسمُ بنُ سَلاّمٍ، وأبو ثَورٍ إبراهيمُ بنُ خالِد، وأبو بكرٍ عَبدُالله بنُ الزُّبَير الحُمَيديُّ، وأبو عليّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الصبَّاحِ الزَّعْفَرانيّ.

وروى عنه من شيوخه: أبو يزيدَ يوسفُ بنُ عَمرِو بنِ يَزيدَ المِصْريّ.

وروى عنه جماعةٌ كبيرةٌ من المكيين، والمدنيين، والمصريين، وغيرهم.

وتُوفّي بمصرَ في ليلةِ الخميس آخر ليلة من رَجَبٍ سنةَ أربعٍ ومائتين.

وقيل: توفي يومَ الخميس سَلْخَ رجب[1]، ودفن ليلة الجمعة مستهل شعبان، وقيل: توفي يوم الجمعة.

وفضائله مشهورة، ومناقبه في تصانيف العلماء مذكورة.

وقد صُنِّفَ في فضائله كتب كثيرة، رضي الله عنه.

* * *

(ورواه عنه: صاحِبُهُ المشهورُ بصُحبته)، وراويةُ كتبه: أبو محمدٍ الرَّبيعُ [١١/ أ] بنُ سُلَيمانَ بنِ عَبدِ الجَبّار بنِ كاملٍ المُراديُّ

(١) سَلْخ الشهر: آخره.

مَولاهم المصريُّ المؤذِّنُ، وقيل: ليس له ولاء، إنما سكن مُراد[1].

حدَّثَ عن الإمام الشافعي، وعن أبي محمد عبدالله بن وهب، وشعيب بن الليث بن سعد، ويحيى بن حسان، وأسد بن موسى، وغيرهم.

روى عنه الحُفّاظُ: أبو زُرعة، وأبو حاتم الرازيانِ، وأبو داود السِّجِسْتانيُّ، وأبو عَبدِ الرحمن النَّسائيُّ، وأبو عَبدِالله محمدُ بنُ يَزيدَ ابنِ ماجَهْ القزوينيُّ في «سننهم»، ومحمدُ بنُ هارونَ الرُّوْيانيُّ في «مسنده»، وأبو عوانة يعقوبُ بنُ إسحاق في «صحيحه»، وأبو محمد يحيى بنُ صاعد، وأبو بكر عَبدُالله بنُ أبي داودَ السِّجِسْتاني، وأبو محمد عَبدُ الرّحمن بنُ أبي حاتم وجماعةٌ سواهم.

وتوفي بمصر في يوم الاثنين لعشرٍ بَقينَ من شوال سنة سبعين ومائتين، رضي الله عنه.

---

(١) الإمام المحدِّث الفقيه الكبير، بقية الأعلام، صاحب الإمام الشافعي، وناقلُ علمِهِ، وشيخ المؤذنين بجامع الفسطاط، ومستملي مشايخ وقته. وُلِد سنة أربعٍ أو ثلاثٍ وسبعين ومائة.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٣/ ترجمة ٢٠٨٣)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٤٠)، «المنتظم» (٥/ ٧٧)، «التقييد» لابن نقطة (١/ ترجمة ٣٣٢)، «تهذيب الأسماء» (١/ ١٨٨)، «وفيات الأعيان» (٢/ ٢٩١ ـ ٢٩٢)، «تهذيب الكمال» (٩/ ٨٧ ـ ٨٩)، «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٢٦١ ـ ٢٧٠ (ص: ٩٦)، «السير» (١٢/ ٥٨٧)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٨٦)، «طبقات الشافعية» للسبكي (٢/ ١٣١)، «البداية والنهاية» (١١/ ٤٨)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦).

ورواه عنه: أبو العَبّاسِ مُحمّدُ بنُ يَعقوبَ بنِ يوسُفَ بنِ مَعْقِل ابنِ سِنانِ بنِ عَبدِالله الأُمَويُّ مولاهم المَعقِليُّ السِّنانيُّ النّيسابُوريُّ الأصَم[1].

وُلد سنةَ سبعٍ وأربعين ومائتين.

سمع بنيسابورَ من أحمد بن يوسف السُّلَمِي، وغيره، (.. بوه)[2]، فسمع بأصبهان من هارون بن سليمان، وغيره.

وبمكّة من أحمد بن شيبان [١١/ ب] الرملي.

وبمِصرَ من محمد بن عبدالله بن عبد الحكم.

وبدمياطَ من بكر بن سهل الدمياطي.

وبدِمشقَ من محمد بن هشام بن ملاس، وغيره.

وببيروتَ من العباس بن الوليد بن مزيد.

وببغدادَ من العباس بن محمد، وغيره.

وبالكوفةِ من الحسن بن علي بن عفان العامري، وغيره.

---

(١) الإمام المحدّث، مُسنِد العصر، رحلة الوقت.
ترجمته في: «الإكمال» (٧/ ٣١٩)، «الأنساب» (١/ ٢٩٤ ـ ٢٩٧)، «المنتظم» (٦/ ٣٨٦)، «التقييد» (١/ ترجمة ١٤٠)، «اللباب» (١/ ٧٠)، «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٢٨٧) رقم (٧١٢٤)، «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٣٤١ ـ ٣٥٠ (ص: ٣٦٢)، «العبر» (٢/ ٧٤)، «السير» (١٥/ ٤٥٢ ـ ٤٦٠)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٦٠)، «البداية والنهاية» (١١/ ٢٣٢)، «الشذرات» (٢/ ٣٧٣)، «الوافي» (٥/ ٢٢٣).

(٢) كلمة أصابها طمْس فلم تتبين لي.

وسمع بطَرَسُوسَ، وعَسْقلانَ، وحِمْصَ، والرَّقَّةِ من جماعةٍ.

وحَدَّث نيّفاً وسبعين سنة، وألحقَ الصغارَ بالكِبارِ، والأحفادَ بالأجدادِ، ورُحِلَ إليه من الأقطار.

حَدَّثَ عنه الحُفّاظُ: أبو عبدالله محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ مَنْدَهْ، وأبو عبدالله محمدُ بنُ عَبدِالله الحاكِمُ، وأبو عَبدِ الرحمنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَميّ، وجماعة كبيرة.

وتُوفِّيَ بنَيسابورَ ليلةَ الاثنَينِ الثالثِ والعشرينَ منْ شَهرِ رَبيعٍ الآخِرِ سَنةَ سِتٍّ وأربعينَ وثلاثِمِائة، رضي الله عنه.

* * *

ورواه عنه: أبو بَكْرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أحمدَ بنِ محمّدٍ الحَرَشيُّ الحِيريُّ النّيسابوريُّ[1].

مولده سنة خمسٍ وعشرين وثلاثِمِائة.

سمع بنيسابورَ من حاجِبِ بنِ أحمدَ الطّوسيّ، وغيرِه.

---

(١) الإمام العالم المحدّث، مسند خراسان، قاضي القضاة.

ترجمته في: «التقييد» لابن نقطة (١/ ترجمة ١٤٩)، «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» (ص: ٨٠/ رقم: ١٧٤)، «الأنساب» (٤/ ١٠٨ ـ ١١٠ و٢٨٩)، «معجم البلدان» (٢/ ٣٣١)، «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٤٢١ ـ ٤٣٠ (ص: ٤٤)، «السير» (١٧/ ٣٥٦)، «العبر» (٣/ ١٤١)، «الوافي بالوفيات» (٦/ ٣٠٦)، «طبقات السبكي» (٤/ ٦ ـ ٧)، «طبقات الإسنوي» (١/ ٤٢)، «شذرات الذهب» (٣/ ٢١٧).

وبجُرجانَ من الحافظَينِ: أبي بكرٍ الإسماعيليِّ، وأبي أحمدَ بنِ عَديّ [١٢/ أ]، وغيرِهما.

وببغدادَ من أبي سهلٍ أحمدَ بنِ (محمدِ بنِ) زيادٍ، وغيرِه.

وبالكوفةِ من أبي بكرِ بنِ أبي آدمَ، وغيرِه.

وبمكّةَ ـ شرَّفها اللهُ تعالى ـ من أبي بكرٍ أحمدَ بنِ محمدٍ البغداديِّ المعروفِ بـ «بُكَيرٍ الحدّاد»، وغيره.

ودَرَسَ الفقهَ على أبي الوليد القُرَشيّ الشافعيّ.

ووَليَ القضاءَ بنيسابورَ، وعُقِد له مجلس الإملاء سنة اثنتين وثمانين وثلاثِمائة.

حَدّثَ عنه الحافظانِ: أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ عَليّ البَيهَقيُّ، وأحمدُ بنُ عَليّ بنِ ثابتٍ الخَطيبُ، وجماعةٌ كبيرةٌ.

توفّي في شهر رمضانَ سنةَ إحدى وعشرين وأربعِمائة.

وهو من حِيرَة نيسابور، وقيل: إن أجداده كانوا من حِيرة الكوفة؛ جاؤوا إلى نيسابور، (فاستوطنوها، فيحتمل أن يكونوا توطّنوا محلةً بنيسابور)، فنُسِبَتْ إليهم[1]، رضي الله عنه.

* * *

(١) انظر: «الأنساب المتفقة» لابن القيسراني (ص: ٤٦)، «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٢/ ٣٣١)، «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٢/ ٤٩٤).

ورواه عنه: الإمامُ أبو محمّد عَبدُاللهِ بنُ يوسُفَ بنِ عَبدِاللهِ بنِ يوسُفَ بنِ محمّد بنِ حَيُّوَيْهِ الجُوَينيُّ[1].

قرأ الأدبَ على أبيه أبي يعقوبَ يوسُفَ بناحية جُوَين.

ثم دَخَل نيسابورَ، وتَفقّهَ على أبي الطّيب سَهلِ بنِ محمّد الصُّعلُوكيّ.

ثم رحل إلى مَرْوَ، وقَصَد أستاذَه أبا بكرٍ عَبدَالله بنَ أحمدَ القَفَّالَ المروزيَّ [١٢/ ب]، ولازَمَه، وأخذ عنه المذهبَ والخلافَ، وأحكم طريقته.

وعاد إلى نيسابورَ، وقَعَدَ للتّدريسِ والفَتوى ومَجلسِ المناظَرة.

وصَنّف التصانيفَ المشهورةَ في الفقهِ وغيرِه.

وقد كان سمعَ الحديثَ بمَرْوَ منْ أستاذِه أبي بَكر القفّال، وغيرِه.

وبنيسابورَ من أبي نُعَيم عَبدِ الملك بنِ الحسَن الإسفرايني، وغيرِه.

---

(١) شيخ الشافعية، الفقيه المدقّق المحقّق، النحويّ المفسِّر الأديب.
ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٩٨)، «المنتخب من السياق» (ص: ٢٧٦/ رقم: ٩٠٦)، «المنتظم» (٨/ ١٣٠)، «تبيين كذب المفتري» (ص: ٢٥٧)، «الأنساب» (٣/ ٣٨٥)، «اللباب» (١/ ٣١٥)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/ ٢٠٩)، «طبقات الفقهاء» للشيرازي (ص: ٢٢٨)، «طبقات السبكي» (٣/ ٢٠٨ ـ ٢١٩)، «طبقات الإسنوي» (١/ ٣٣٨)، «معجم البلدان» (٢/ ١٩٣)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٤٧)، «تاريخ الإسلام» وفيات ٤٢١ ـ ٤٤٠ (ص: ٤٦٠)، «السير» (١٧/ ٦١٧)، «الوافي بالوفيات» (١٧/ ٦٨٢)، «شذرات الذهب» (٣/ ٢٦١).

وببغدادَ من أبي الحسين محمدِ بنِ الحُسين بنِ الفَضْل القطّان، وغيرِه.

وبالكُوفَةِ من أبي محمدٍ جَناحِ بنِ نَذِير، وغيره.

وبمكّة ـ شَرّفها اللهُ تعالـى ـ من أبي عَبدِالله محمدِ بن الفَضْلِ ابنِ نَظِيفٍ الفرَّاءِ المصريّ.

روى عنه: أبو القاسِم سَهْلُ بنُ إبراهيمَ، وجماعةٌ من الأئمة.

وتوفي في ذي القَعْدة سنةَ ثمانٍ وثلاثين وأربعِمِائة، رضي الله عنه.

* * *

(ورواه عنه: ابنه الإمـامُ إمامُ الحَرَمَينِ أبو المعالـي) عَبدُ الملِكِ ابـنُ الإمـامِ أبـي محمـدٍ عَبـدِالله بنِ يوسُـفَ بنِ محمـدِ بنِ حَيُّوَيْـهِ الجُوَينيُّ[1].

---

(١) الإمام الكبير، شيخ الشافعية، إمام الحرمين، أبو المعالي الجوينيّ.
ترجمته في: «المنتظم» (٩/ ١٨)، «ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء» لابن الأكفاني (ص: ٦١/ رقم: ٥١)، «المنتخب من السياق» (ص: ٣٣٠/ رقم: ١٠٩٠)، «تبيين كذب المفتري» (ص: ٢٧)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (٢/ ٢٥٥)، «طبقات الشيرازي» (ص: ٢٣٨)، «طبقات السبكي» (٣/ ٢٤٩ ـ ٢٨٢)، «طبقات الإسنوي» (١/ ٤٠٩)، «الأنساب» (٣/ ٣٨٦)، «معجم البلدان» (٢/ ١٩٣)، «اللباب» (١/ ٣١٥)، «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٤٧١ ـ ٤٨٠ (ص: ٢٢٩)، «السير» (١٨/ ٤٦٨)، «العبر» (٣/ ٢٩١)، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» للدمياطي (ص: ١٧٤)، «وفيات الأعيان» (٣/ ١٦٧)، «البـداية والنهـاية» (١٢/ ١٢٨)، «شذرات الذهب» (٣/ ٣٥٨)، «أبجد العلوم» (٣/ ١١٩).

مَولدُه في الثامنَ عشرَ من المحرَّمِ سنةَ تسعَ عَشرةَ وأربعمائة.

تفقّه في شَبيبَتِه على والدِه، وأتى على مصنّفاتِه، وأخَذَ منَ العربيةِ [١٣/ أ] وما يتعلّقُ بها أوفرَ نَصيبٍ.

وتوفّي والدُه ولمْ يُكمِلْ عِشرينَ سنةً.

وأُقعِدَ مكانَه للتّدريس، فكان يُدرِّسُ، ويقومُ منه ويَخرجُ إلى مدرسة البيهقيّ؛ إلى الشيخ أبي القاسم الإسْكاف الإسْفرايني حتّى أحكَمَ عليه الأصولَ.

ثم خَرَج إلى بَغدادَ، ثم إلى الحِجازِ، وحجّ، وجاوَرَ بمكّةَ أربعَ سِنينَ يُدرّسُ ويُفتي ويَجمع طُرُقَ المَذهَبِ إلى أنْ رَجَعَ إلى نَيسابورَ.

وجَلَس للتّدريس بالمدرسة النِّظامية قريباً من ثلاثينَ سنةً، مسلَّمٌ له المِحرابُ والمنبرُ والخَطابةُ والتّدريسُ ومَجلسُ التّذكيرِ يومَ الجمعة.

وانتفعَ به الخلقُ الكَثيرُ، وتَخرّجَ به جماعةٌ من الأئمة.

وكان قد سمع الحديثَ من والدِه، ومن أبي حسّان محمدِ بنِ أحمدَ المزكّي، وأبي الحسَن عليِّ بنِ محمدِ (بن محمد) الطّرازيّ، وأبي عَبدِالله محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ يحيى المزكّي، وأبي سعد (عبد الرحمن بن الحسن بن عَلِيَكَ الحافظِ، وأبي سعيدٍ) فَضلِ الله ابنِ أبي الخير المِيهَنيّ بنَيسابورَ، وأبي (محمدٍ) الحسنِ بنِ عليّ بنِ محمدٍ الجَوهريّ ببغدادَ، وغيرِهم.

وأجاز له أبو نُعَيم [١٣/ ب] أحمدُ بنُ عَبدِالله الحافظُ.

وحدّثَ.

روى عنه: الفَقيهُ أبو عَبدِالله محمـدُ بنُ الفضْـل الفَرَاويّ، وأبو القاسم زاهرُ بنُ طاهرٍ الشّحّاميّ، وعَبدُ الكريمِ بنُ محمدِ بنِ مَنصور، وأحمدُ بنُ سَهلِ بنِ إبراهيمَ المَسْجِديّ، وغيرهم.

وتُوفّي ليلةَ الأربعاء بعدَ صلاةِ العَتَمة الخامسِ والعشرينَ منْ شَهرِ رَبيعٍ الآخِرِ سَنةَ ثمانٍ وسَبعِينَ وأربعمائة، ببُشْتَنِقَانَ[1]؛ فإنه كان حُمِل إليها لاعتدال الهواء وخفّة الماء.

ونُقِل في الليلة إلى نَيسابُورَ، ودُفِنَ في يوم الأربعاء بدارِهِ، ثمّ نُقِلَ بعدَ سِنينَ إلى مقبرةِ الحُسَين بجنبِ والدِه، رضي الله عنهم.

* * *

ورواه عنه الإمامُ إلْكِيا أبو الحَسَنِ عَليُّ بنُ محمّدِ بنِ عَليٍّ الطَّبَريُّ الهرّاسيُّ[2].

---

(١) بُشْتَنِقَان ـ بالضم ثم السكون وفتح التاء المثناة وكسر النون وقاف ـ: من قرى نيسابور، وأحد متنزهاتها، بينهما فرسخ. «معجم البلدان» (١/ ٤٢٥)، «اللباب» (١/ ١٥٥).

(٢) الإمام العلامة، شيخ الشافعية، ومدرس النّظامية، إلكيا الهرّاسي.
ترجمته في: «المنتخب من السياق» (ص: ٣٩٦/ رقم ١٣٤٤)، «المنتظم» (٩/ ١٦٧)، «تبيين كذب المفتري» (ص: ٢٨٨)، «وفيات الأعيان» (٣/ ٢٨٦)، «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٥٠١ ـ ٥٢٠ (ص: ٩٢)، «العبر» (٤/ ٨)، «السير» (١٩/ ٣٥٠)، «الوافي بالوفيات» (١٢/ ١٧٧)، «طبقات السبكي» (٧/ ٢٣١)، «طبقات الإسنوي» (٢/ ٥٢٠)، «طبقات =

كان من أهلِ طَبَرِسْتانَ.

خَرَجَ إلى نيسابورَ، وَتَفقَّه بها على الإمامِ أبي المَعالي الجُوَينيِّ مُدّةً، وتَخَرَّجَ به، وكانَ منْ وجوهِ أصحابِهِ، ورؤوسِ المُعِيدِينَ، ثمَّ خَرَجَ منْ نَيسابُورَ إلى بَيْهَقَ، فأقامَ بها مُدّةً على التّدريسِ، ثُمّ خَرَجَ منها إلى العِراقِ، ووَلِيَ [١٤/ أ] التّدريسَ بالمدرَسَةِ النِّظاميَّةِ ببغدادَ إلى أنْ تُوفّيَ.

سَمِعَ الحديثَ منْ أستاذِهِ الإمامِ أبي المَعالي، وأبي عَليّ الحسينِ ابنِ محمّد الصَّفّارِ، وغيرِهما.

وحدَّث.

روَى عنه: الحافظُ أبو طاهر أحمدُ بنُ محمّد، وأبو الحَسَنِ سَعدُ الخَيرِ بنُ محمّد الأندلسيُّ، وغيرهما.

وتوفّي ببغدادَ عَصرَ يومِ الخميسِ غُرّة[1] المحرَّم سنة أربع وخمسِمائة، ودُفِنَ يومَ الجمعة ببابِ أبْرَزَ[2] في تُربَةِ الشّيخِ أبي إسحاقَ الشِّيرازيِّ، رضي الله عنهم.

= ابن قاضي شهبة» (١/ ٣١٩)، «البداية والنهاية» (١٢/ ١٧٢)، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (ص: ١٩٧)، «شذرات الذهب» (٤/ ٨).

وإلْكِيا، بالعجميّ: هو الكبيرُ القدْرِ، المقدَّم. قاله الذهبي في «التاريخ».

(١) الغُـرَّة من الشهر: ليلةُ استهـلال القمر؛ لبياض أولها. «تاج العروس» للزبيدي (١٣/ ٢٢٢).

(٢) مقبرة ومحلة ببغداد. ويقال لها: بِيَبْرَز ـ بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون الباء وفتح الراء وزاي ـ. انظر: «معجم البلدان» (١/ ٥١٨).

ورواه عنه: الإمامُ الحافِظُ أبو طاهِرٍ أحمدُ بنُ محمّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ سِلَفَة السِّلَفيُّ الأصبهانيُّ[1].

وُلِدَ بأصْبهانَ سنةَ اثنتينِ وسَبعينَ وأربعِمائة ـ تخميناً ـ[2].

وسمع بها من الرئيس أبي عَبدِالله القاسمِ بنِ الفَضْلِ الثَّقَفيِّ، والسَّلارِ أبي الحسن مَكّيِّ بنِ مَنصورِ بنِ عَلاّنَ الكَرَجيّ، وجماعةٍ كثيرة.

---

(١) الإمام العلاّمة المحدّث المفتي، شَيخُ الإسلام، شَرَفُ المعمَّرين، أبو طاهر السِّلَفي.

ترجمته في: «التقييد» لابن نقطة (١/ ترجمة: ١٩٩)، «الأنساب» (٧/ ١٠٥ ـ ١٠٦)، «اللباب» (٢/ ١٢٦)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥/ ٢٠٨) ترجمة (١٠٩)، «المعجم في أسامي شيوخ أبي علي الصَّدفي» لابن الأبّار (ص: ٤٨)، «وفيات الأعيان» (١/ ١٠٥)، «تاريخ الإسلام» وفيات سنة ٥٧١ ـ ٥٨٠ (ص: ١٩٥)، «السير» (٢١/ ٥ ـ ٣٩)، «العبر» (٤/ ٢٢٧)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٩٨)، «ميزان الاعتدال» (١/ ١٥٥)، «المختصر المحتاج إليه من ذيل تاريخ بغداد» (١/ ٢٠٦)، «الوافي بالوفيات» (٧/ ٣٥١)، «طبقات السبكي» (٦/ ٣٢)، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (ص: ٦٨)، «البداية والنهاية» (٦/ ٣٠٧)، «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٥/ ١٣١)، «لسان الميزان» (١/ ٢٩٩)، «حسن المحاضرة» (١/ ٢٧٢)، «شذرات الذهب» (٤/ ٢٥٥).

وقد أفرده بالترجمة: الحافظ الذهبيّ في جزء، والأستاذ الدكتور حسن عبد الحميد في رسالته «الحافظ أبو طاهر السلفي». وانظر ـ أيضاً ـ ما كتبه الأستاذ مطاع الطرابيشي في مقدمة كتاب «سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي».

(٢) ورجّح الذهبيُّ في «السير» أنه ولد سنة ٤٧٥، أو قبلها بسنة.

ثم رَحَلَ إلى بغدادَ، فسمِعَ بها من أبي الخَطّابِ نَصرِ بنِ أحمدَ بنِ البَطِرِ، وأبي عَبدِالله الحُسَينِ بنِ عَليّ بنِ البُسْريّ، وجماعةٍ كبيرةٍ.

ولَقِيَ بها منَ العُلَماء: الإمامَ [١٤/ ب] إلْكِيا أبا الحَسَنِ الطَّبَريَّ، وأبا بكرٍ محمّدَ بنَ أحمدَ الشّاشيَّ، وأبا القاسمِ يوسُفَ بنَ عَليّ الزَّنْجانيَّ، وغيرَهم من أئمة أصحابِ الشافعيّ ﷺ، وسَمِعَ منهم.

وسمع بمكّة ـ شرّفها الله تعالى ـ من الفقيه أبي عَبدِالله الحُسَينِ ابنِ عَليّ الطَّبَريّ. وبالرَّيِّ من الإمامِ أبي المحاسِنِ عَبدِ الواحدِ بنِ إسماعِيلَ الرُّوْيانيّ.

وسمع بمُدنٍ كثيرةٍ من مُدنِ الإسلام، وجمع «الأربعين عن أربعين شيخاً بأربعين مدينة»[1].

وله: «معجم بغداد»[2]، و«معجم أصبهان»، و«معجم

---

(١) وهو: «الأربعون البلدانية» المسمى «كتاب الأربعين المستغنى بتعيين ما فيه عن المعين».

قال فيه الذهبيّ: ولقد خرّج «الأربعين البلدية» التي لم يُسبَق إلى تخريجها، وقلَّ أن يتهيأ ذلك إلا لحافظٍ عُرف باتساع الرحلة.

والكتاب طُبع بتحقيق: عبدالله رابح، وكذا بتحقيق: مسعد السعدني. وهذه الأخيرة سقيمة، مليئة بالتصحيف والتحريف، فالله المستعان.

(٢) هو: «معجم شيوخ بغداد»، ويقال له ـ أيضاً ـ: «المشيخة البغدادية». كتاب جليل القدر جداً، مشحون بالفوائد والنوادر ـ كما جاء في طرَّة المخطوط ـ.

توجد منه نسخة كاملة مخطوطة في مكتبة الإسكوريال بإسبانيا. =

السَّفَر»[1] و«معجم النساء الأصبهانيات»، وغير ذلك، اشتملت على عدد كثير من شيوخه.

وحَدّث بأصبهانَ ولم يبلغ العشرين سنةً، وحَدّث ببغدادَ، وسَلَمَاس، ودمشقَ، وغيرِ ذلك من مُدنِ الإسلام.

وسمع منه جماعةٌ من شيوخه وأقرانه.

ودخل الإسكَندَريةَ ـ حماها الله تعالى ـ سنةَ إحدى عشرةَ وخمسِمائة، وانتهتْ إليه الرحلةُ، وألحَقَ الصِّغارَ بالكِبارِ، ونَشَرَ السُّنَّة ـ إفادةً وإسْماعاً ـ وأقام بالإسكَندريةِ [١٥ / أ] يُحَدِّثُ ويُملِي، ويُدرِّسُ ويُفتِي.

وتُوفّي بها في ليلة الجمعة الخامسِ منْ شهرِ ربيعِ الآخِرِ سنةَ (ستٍّ) وسَبعينَ وخمسِمائةٍ، رضي الله عنه.

* * *

ورواه عنه: شيخُنا الإمامُ الحافظُ أبو الحَسَنِ عَليُّ بنُ المُفضَّلِ بنِ مُفرّجِ بنِ حاتِمِ بنِ الحَسَنِ بنِ جَعفَرِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحَسَنِ اللَّخميُّ المقْدِسيُّ الأصْلِ[2].

= ويوجد منه ٧٢ ورقة في مكتبة فاتح ملت بإسطنبول. ويوجد منه جزءان في المكتبة الظاهرية بدمشق، هما الحادي عشر، والثاني عشر.

(١) طبع مراراً. ويُعوِز طبعاتِهِ التحقيقُ العلمي.

(٢) انظر ترجمته في: «التكملة لوفيات النقلة» (٢/ رقم ١٣٥٤)، «وفيات الأعيان» (٣/ رقم ٤٠٤)، «السير» (٢٢/ ٦٦)، «تذكرة الحفاظ» =

وُلِدَ بالإسكَندريةِ في لَيلةِ السَّبتِ الرابعِ والعشرينَ من ذي القَعْدة سَنةَ أربعٍ وأربعينَ وخمسِمائةٍ.

وسَمِعَ بها من الحافظِ أبي طاهرٍ أحمدَ بنِ محمّدٍ الأصبهانيّ، ولازمه مُدّةً، وتخرَّجَ به، وسَمِعَ بها ـ أيضاً ـ من القاضيَينِ الشّريفَينِ: أبي محمّدٍ عَبدِالله، وأبي الطّاهرِ إسماعيلَ ابنَي عَبدِ الرّحمنِ بنِ يَحيى العُثمانِيّينِ، وجماعةٍ سواهم.

وتفقَّهَ بها على الإمامَينِ: أبي الطّاهرِ إسماعيلَ بنِ مَكّيّ بنِ عَوفٍ الزّهريِّ، وأبي طالبٍ صالحِ بنِ إسماعيلَ المعروفِ بابنِ بنتِ مُعافى، وغيرِهما.

وسَمِعَ بمصرَ منْ أبي الحَسَنِ عَليِّ بنِ هِبَةِ الله الصُّوريّ، وجماعةٍ سواه.

وسَمِعَ بمكّة منَ الشيخِ أبي [١٥/ ب] عَبدِالله أحمدَ بنِ الحافِظِ أبي العَلاءِ الهَمَذاني، وغيره.

وَجَمَعَ مجاميعَ مفيدةً.

وحدَّث بالإسكَندريةِ ومكّةَ وغيرِهما.

وأقام بالقاهِرة يُدرِّس ويُفتي، ويُحَدّث ويُملِي.

وبالغتُ في مُلازَمَته والانقِطاعِ إليهِ والأخذ عنه، وانتفعتُ به

= (٤/ ١٣٩٠)، «العبر» (٥/ ٣٨)، «الوافي بالوفيات» (٢٢/ ٢١٧)، «البداية والنهاية» (١٣/ ٦٨)، «النجوم الزاهرة» (٦/ ٢١٢)، «حسن المحاضرة» (١/ ٢٧٢)، «شذرات الذهب» (٥/ ٤٧).

كثيراً، فجزاه اللهُ عنَّا وعن المسلمين أفضلَ الجزاءِ، إنه سميعُ الدُّعاءِ.

وتُوفِّيَ بالقاهِرةِ في يوم الجمعة مستهلَّ شَعبانَ سنةَ إحدى عشرةَ وستِّمِائةٍ.

ودُفِنَ من يومِه بسَفْح المُقَطَّم.

هنا انتهى (بنا) القولُ في أحوالِ رواة هذا الحَديثِ على ما أشَرنا إليه من الجُنوح إلى الاختصار، والرَّغبةِ إلى الله ـ سبحانه ـ أن يَنفعَنا بمَحبَّتهم، ويَحشُرَنا في زمرتهم؛ إنّه سميعٌ قريبٌ، لا ربَّ سواه، تعالى وتقدّسَ.

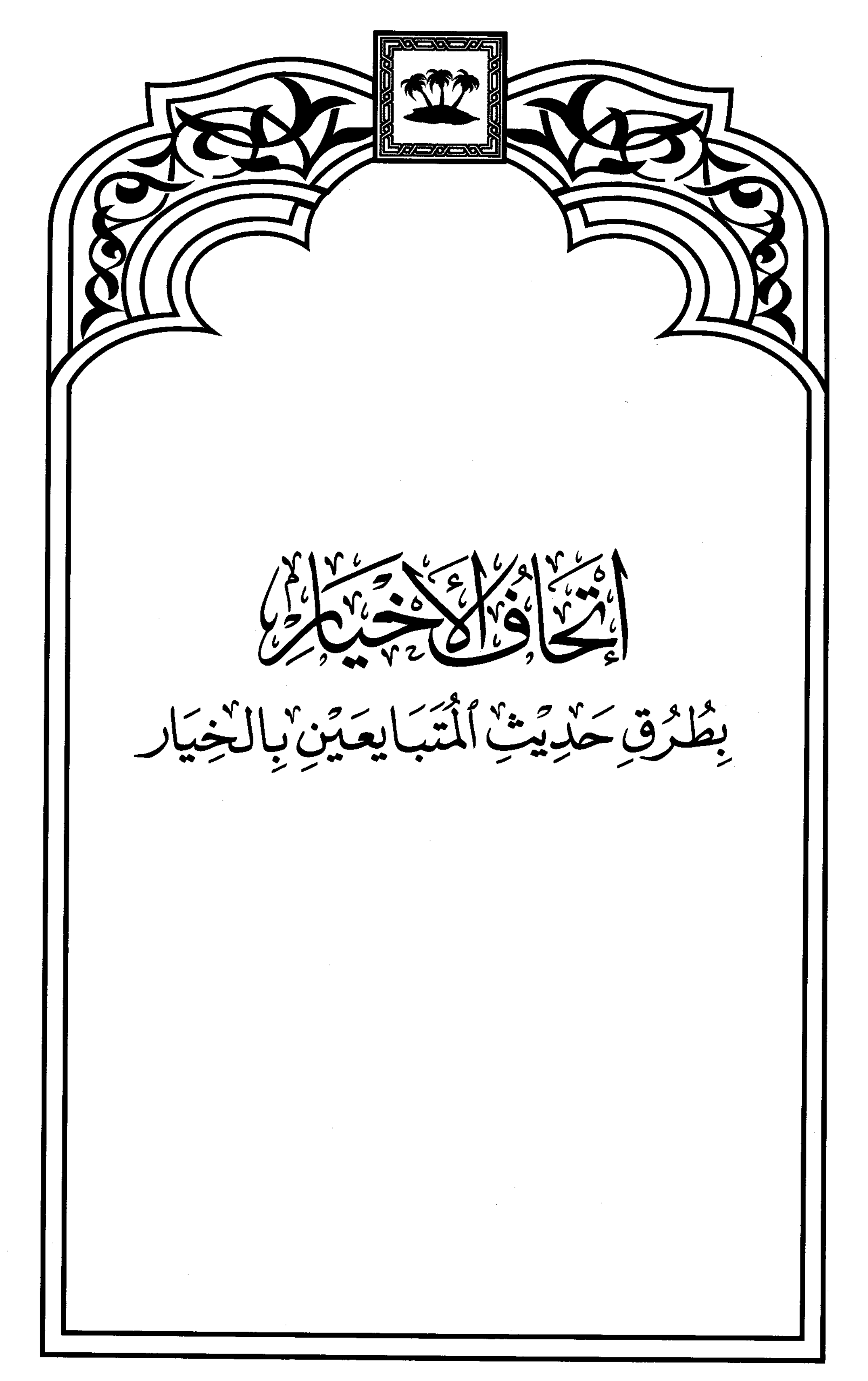
آخرُهُ، والحمدُ لله ربِّ العالَمِينَ، وصَلواتُهُ على سَيِّدِنا محمدٍ وآلِهِ.

كَتَبَهُ أصغرُ عَبيدِ الله تعالى محمّدُ بنُ المُظَفَّرِ بنِ يَحيى بنِ المُظَفَّر الزرزائيُّ المالكيُّ الصّنهاجيُّ التّلكاتيُّ.

وفَرَغَ من نَسْخِهِ بالمَدرَسة الزَّاهرة الصاحبيَّة بالقاهِرة المحروسةِ في العِشرينَ مِنْ ذي القَعْدة سنة إحدى وخمسين وستِّمِائة.



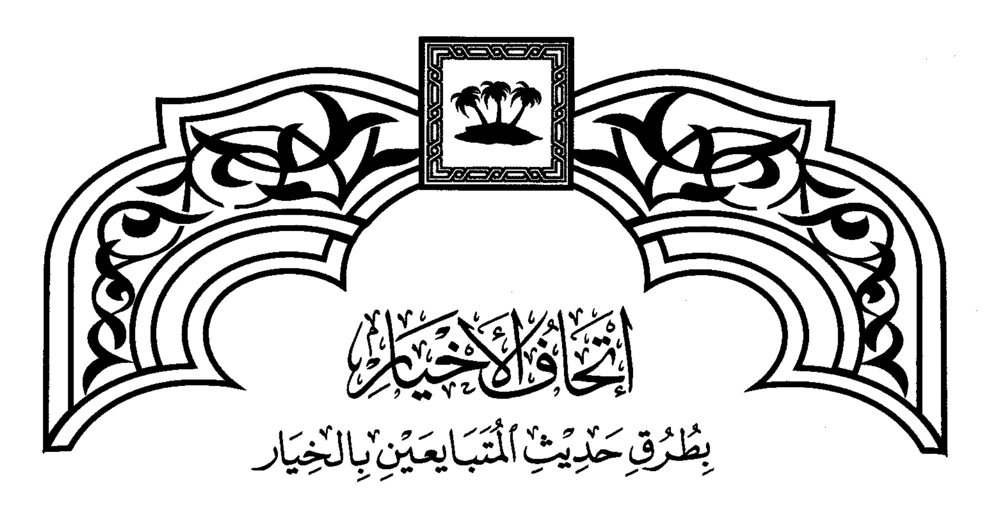




إتحاف الأخيار

بِطُرُقِ حَدِيثِ المُتَبايعينِ بِالخِيارِ





وقفتُ على حديث **«المتبايعان بالخيار»** من حديث عَبدِالله بنِ عُمَرَ، وحَكيمِ بنِ حِزامٍ، وأبي بَرْزَةَ، وعَبدِالله بنِ عَمْرٍو، وأبي هُريرةَ، وابنِ عبّاسٍ، وسَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ، وطاوسٍ ـ مُرسَلاً ـ رضي الله عنهم أجمعين.

وفيما يأتي سرد لطرق الحديث وألفاظه، نسأل الله تعالى الإعانةَ والتيسيرَ:

أولاً ـ حديث عبدالله بن عمر ﷺ:

وله عنه طرق:

أ ـ نافع ـ عن ابن عمر:

وقد رواه عن نافع جماعة:

١ ـ مالك: عن نافع.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ١٦١ ـ رواية يحيى بن يحيى)، و(٧٨٤ ـ رواية محمد بن الحسن الشيباني)، و(٢٦٦٤ ـ رواية أبي مصعب الزهري)، و(٢٥٢ ـ رواية سويد الحدثاني).

ومن طريق مالك: الشافعيُّ في «الأم» (٣/ ٤)، و«الرسالة»

(ص: ٣١٣)، وهو في «مسنده» (٦٧٢)، والبخاريُّ في «صحيحه» (٤/ ٣٢٨) ح (٢١١١)، ومسلم في «صحيحه» (١٥٣١)، وأبو داود في «سننه» (٣٤٥٤)، والنَّسائيُّ في «المجتبى» (٧/ ٢٤٨)، و«الكبرى» له (٤/ ٧) ح (٦٠٥٧)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٥٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٠/ ١٩٢) ح (٥٨٢٢)، وابن حبان في «صحيحه ـ الإحسان» (١١/ ٢٨٣) ح (٤٩١٦)، وأبو عوانة في «مسنده» (٣/ ٢٦٧، ٢٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٦٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٠٤)، و«الكفاية» (ص: ١١٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ رقم: ٢٠٤٧)، وفي «تفسيره» (١/ ٤١٨)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٦٥).

من طرق عن الشافعيِّ، وعبدِالله بن يوسف التِّنِّيسي، ويحيى بنِ يحيى النّيسابوريِّ، والقَعْنَبِيِّ، وابنِ القاسم، وإسحاق بن عيسى بن الطباع، وغيرِهم، عن مالك، عن نافع، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: أن رسول الله ﷺ قال: **«المُتَبايِعانِ كُلُّ واحِدٍ منْهُمَا بالخِيارِ على صاحبهِ مَا لَمْ يَتفَرَّقا، إلاّ بَيعَ الخِيارِ»**.

وخالَفَهم عبدُالله بنُ وَهْب، فرواه عن مالك، عن نافع وعبدِالله ابن دينار، عن ابن عمر، به.

أخرجه الدرقطنيُّ في «السنن» (٢٨٠٨ ـ شعيب)، وقال: تفرّد به ابن وهب عن مالك.

قلت: يشير إلى شذوذ هذه الرواية بهذا السند. فابن وهب ـ وإن

كان ثقةً لا يُدفَع ـ، فزيادته هذه مخالفة لما رواه العدد الكثير من ثقات أصحاب مالك.

٢ ـ عبيدالله بن عمر: عن نافع.

أخرجه مسلم بعد ح (١٥٣١)، والنسائي (٧/ ٢٤٨)، و«الكبرى» له (٤/ ٧) ح (٦٠٥٨)، وأحمد (٢/ ٥٤)، والطبري في «تفسيره» (٦/ ٦٣٤ ـ التركي)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٢)، وأبو عوانة في «مسنده» (٣/ ٢٦٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢١)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٧٩). من طرق عن عبيدالله، به.

٣ ـ الليث بن سعد: عن نافع.

أخرجه البخاري (٤/ ٣٣٢) ح (٢١١٢)، ومسلم بعد ح (١٥٣١)، والنسائي (٧/ ٢٤٩)، و«الكبرى» له (٤/ ٨) ح (٦٠٦٣، ٦٠٦٤)، وابن ماجَهْ (٢١٨١)، وأحمد (٢/ ١١٩)، وابن حبان (١١/ ٢٨٣) ح (٤٩١٧)، وأبو عوانة في «مسنده» (٣/ ٢٦٥، ٢٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨/ ٣٠٨) ح (٨٧١٩)، والدارقطني (٢٨٠٧ ـ شعيب)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦١٨)، والبيهقي (٥/ ٢٦٩)، وابن عبد البر (١٤/ ٢١ ـ ٢٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ رقم: ٢٠٤٩). من طرق، عن الليث، به.

٤ ـ ابن جريج: عن نافع.

أخرجه مسلم بعد ح (١٥٣١)، والنسائي (٧/ ٢٤٨)، و«الكبرى» له (٤/ ٧) ح (٦٠٦٠، ٦٠٦١)، والشافعي في «الأم» (٣/ ٤)، وهو

في «مسنده» (٦٧٣)، وأبو عوانة في «مسنده» (٣/ ٢٦٥)، والبيهقي (٥/ ٢٦٩)، وابن عبد البر (١٤/ ٢١)، والرامَهُرْمُزي في «المحدّث الفاصل» (ص: ٦٠٢)، من طرق، عن ابن جريج، به.

٥ ـ أيوب: عن نافع.

أخرجه البخاري (٤/ ٣٢٧) ح (٢١٠٩)، وأبو داود (٣٤٥٥)، والنسائي في «المجتبى» (٧/ ٢٤٩)، و«الكبرى» له (٤/ ٨) ح (٦٠٦١)، وأحمد (٢/ ٤، ٧٣)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٨/ ٥٠) ح (١٤٢٦٢)، والطبري في «تفسيره» (٦/ ٦٣٦ ـ التركي)، والطبراني في «الصغير» (رقم: ٨٢٨)، والطحاوي (٤/ ١٢)، وأبو عوانة (٣/ ٢٦٦، ٢٦٧)، والبيهقي (٥/ ٢٦٩، ٢٧٢)، وابن عبد البر (١٤/ ٢٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ رقم: ٢٠٤٨)، من طرق، عن أيوب، به.

٦ ـ إسماعيل بن أمية: عن نافع.

أخرجه النسائي (٧/ ٢٤٨)، و«الكبرى» له (٤/ ٧) ح (٦٠٥٩).

وإسناده صحيح.

٧ ـ يحيى بن سعيد الأنصاري: عن نافع.

أخرجه البخاري (٤/ ٣٢٦) ح(٢١٠٧)، والنسائي (٧/ ٢٤٩، ٢٥٠)، و«الكبرى» له (٤/ ٨) ح (٦٠٦٥) و(٦٠٦٦)، والترمذي (١٢٤٥)، وابن حبان (١١/ ٢٨٠) ح (٤٩١٢)، والجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٣٩)، والبيهقي (٥/ ٢٦٩).

من طرق عن عبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن فضيل، وهشيم،

وأبي شهاب الحناط، عن يحيى بن سعيد، به.

وخالفهم أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي، فرواه عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر، به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ رقم: ١٣١٠١)، و«الأوسط» (٦/ ٣٠٦) ح (٦٤٨٤).

وقال: لم يَروِ هذا الحديثَ عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد إلا أبو ضمرة، تفرَّد به الزبيرُ بن بكّار.

قلت: أنس بن عياض ثقة كثير الحديث[1]. لكن قيل فيه ـ أيضاً ـ: صويلح، ولا بأس به، وفيه غفلة الشاميين. فمثله يُعَلُّ حديثه عند المخالفة، وهذا منها، والله أعلم.

٨ ـ سليمان بن موسى: عن نافع.

أخرجه الدارقطني (٢٨٠٦ ـ شعيب)، وابن حبان (١١/ ٢٨٣) ح (٤٩١٥)، والبيهقي (٥/ ٢٧٠)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٦٩) ـ ترجمة الحافظ أبي عبدالله البَرَقي ـ، والإسماعيلي في «معجمه» (٢/ ٦١٢).

من طريق حفص بن غَيلانَ أبي مُعيد، عن سليمان بن موسى، به.

---

(١) كذا وصفه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٤٣٦)، ونقله ابن حجر في «التهذيب»، لكن وقع فيه: (ثقة كثير الخطأ)، وهو تحريف واضح، اعتمده الشيخ الحويني في «غوث المكدود» (٢/ ١٩١)، فأخطأ ـ حفظه الله، ونفع به ـ.

وسيأتي الكلام على إسناده في حديث ابن عباس ـ إن شاء الله ـ.

٩ ـ الربيع بن صَبيح، عن نافع.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص: ٢٥٤)، وأبو أميّة الطَّرَسُوسي في «مسند ابن عمر» (٧٩).

وإسناده ضعيف. الربيع بن صَبيح صدوق سيئ الحفظ، لكنه متابَع على أصل الحديث؛ كما تقدم.

(تنبيه): روي حديثُ نافعٍ عن ابن عُمَرَ بألفاظٍ مختلِفةِ المباني، متقارِبةِ المعاني، وما جاء من الاختلاف في تلك الألفاظ؛ فلتعدُّد المجلس.

قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٣٣): فهو محمولٌ على أنّ شيخَهم حدّثهم به تارةً مفسَّراً، وتارةً مختصراً.

ب ـ عبدالله بن دينار: عن ابن عمر.

أخرجه مسلم (١٥٣١) (٤٦)، والنسائي في «المجتبى» (٧/ ٢٥٠، ٢٥١)، و«الكبرى» (٤/ ٩) ح (٦٠٦٧، ٦٠٦٨، ٦٠٧٠، ٦٠٧١، ٦٠٧٢)، وأحمد (٢/ ٩، ٥١ ـ ٥٢)، والشافعيُّ كما في «مسنده» (٦٧٤)، والحُميديُّ في «مسنده» (٦٥٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١١/ ٢٨١) ح (٤٩١٣)، والطحاوي (٤/ ١٢)، وأبو عوانة (٣/ ٢٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٦٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٦٣٥) ح (٢٢٨٨٧ ـ اللحيدان)،

والطيالسي في «مسنده» (ص: ٢٥٦) ح (١٨٨٢)، وابن الجارود (٦١٧)، والجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٣٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٤٣) ح (٢٠٥٠). كلهم من طرق عن سفيان ابن عيينة، وإسماعيل بن جعفر، وشعبة، ويزيد بن عبدالله بن الهاد، وعبد العزيز القسملي، عن عبدالله بن دينار، به، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه البخاري (٤/ ٣٣٣) ح (٢١١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤/ ٩) ح (٦٠٦٩)[1]، وأحمد (١/ ١٣٥)، وعبد الرزاق في «المصنّف» (٨/ ٥١) ح (١٤٢٦٥)، والطحاوي (٤/ ١٢)، وأبو عوانة (٣/ ٢٦٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٢)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٣٩٦). كلهم من طرقٍ عن الفريابي، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وعبد الرزاق، والحسين بن حفص، ومخلد ابن يزيد الحرّاني، وموسى بن مسعود أبي حذيفة النهدي، ومؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، عن **عبدالله بن دينار**، به.

---

(١) ووقع في كتاب: البيوع من السنن الصغرى «المجتبى» ٧/ ٢٥٠ (٤٤٧٧) خطأً ظاهر، فقد وقع فيه ذكر (عمرو بن دينار) بدل (عبدالله بن دينار). ومما يدلُّ على أنه خطأ محض: أن النسائي أورده في باب: (ذكر الاختلاف على عبدالله بن دينار في لفظ هذا الحديث)، يؤيّده صنيعُ الحافظ المزي ـ رحمه الله ـ في «تحفة الأشراف» (٥/ ٤٥٠)، فقد ذكر الحديثَ في ترجمة (عبدالله بن دينار، عن ابن عمر)، ولم يذكره في ترجمة (عمرو بن دينار، عن ابن عمر)، فليصحَّح.

وخالفهم يَعلى بنُ عُبَيد الطنافِسيّ، فرواه عن سفيان الثوري، عن **عمرو بن دينار**، به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ رقم: ١٣٦٢٩)، وأبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» (١/ ٣٤١) ح (٧٢)، وقال: وهذا خطأ وقع على يعلى بن عبيد ـ وهو ثقة متّفَق عليه ـ والصواب فيه: عبدالله بن دينار. اهـ.

قلت: قد مثّل المصنفون في المصطلح بهذا الحديثِ للعلة الواقعة في الإسناد من غير قدح في المتن.

قال ابن الصلاح: «فمن أمثلة ما وقعت العلة في إسناده من غير قدح في المتن: ما رواه الثقة يعلى بن عُبيد، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: **«البيّعان بالخِيار...»** الحديث، فهذا إسناد متصل بنقل العدل عن العدل، وهو معلل غير صحيح، والمتن على كل حال صحيح. والعلة في قوله: (عن عمرو بن دينار) إنما هو (عن عبدالله بن دينار) عن ابن عمر، هكذا رواه الأئمة من أصحاب سفيان، عنه.

فوهم يعلى بن عبيد، وعدل عن عبدالله بن دينار إلى عمرو بن دينار، وكلاهما ثقة»[1].

---

(١) «علوم الحديث» لابن الصلاح (ص: ٩١).

وانظر: «المقنع» لابن الملقن (١/ ٢١٤)، و«المنهل الروي» (ص: ٥٢)، و«تدريب الراوي» (١/ ٢٥٤)، و«فتح المغيث» للسخاوي (١/ ٢٦٤) و«الباعث الحثيث» لأحمد شاكر (ص: ٦٣). =

= تنبيه (١): وقع الإمام الطيبي في «الخلاصة» (ص: ٧١)، ومن قبله الإمام النووي في «الإرشاد» (ص: ١٠٢)، في خطأ عجيب؛ إذ ظَنّا أن عبدالله بن دينار هو أخو عمرو بن دينار، وليس كذلك.

فعبدالله هو: عبدالله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المدني، وهو مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب. انظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٧١).

وعمرو بن دينار هو: المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولى موسى بن باذام مولى بني جُمَح. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٥).

ولم يتنبه لذلك شيخنا في تعليقه على «خلاصة الطيبي»، ولا الدكتور عتر في تعليقه على «إرشاد النووي»! وقد سمعت شيخَنا في مجالسه ـ غير مرة ـ يعجب من هذا الوهم، وكيف فاته التنبيهُ عليه.

تنبيه (٢): رواية البخاري لطريق سفيان هكذا: حدثنا محمد بن يوسف: حدثنا سفيان: عن عبدالله بن دينار... فذكره.

وإنما عرفنا أن محمد بن يوسف هنا هو الفريابي، وسفيان هو الثوري؛ لأن الفريابي حيث يُطلق سفيانَ يريد به: الثوريَّ دون ابنِ عيينة، وإذا أراد ابنَ عيينة نَسَبَه.

والبخاري حيث يطلق محمدَ بن يوسف يريد به: الفريابيَّ دون البيكنديِّ؛ وإن كان يروي عنهما. انظر: «فتح الباري» (١/ ١٦٢ و١٢/ ٣١٩).

فإن قيل: فقد روى البخاري عن محمد بن يوسف، وأراد به: البيكندي، فقال في «صحيحه» (رقم: ٧٧): حدثني محمد بن يوسف، قال: حدثنا أبو مسهر... فذكر الحديث.

قلت: محمد بن يوسف هنا هو البيكندي بلا شك، فالفريابي ليست له رواية عن أبي مسهر، فأطلقه البخاري حيث أمن اللبس، فتأمل.

ومن دُرَرِ الحافظ الذهبي قولُهُ في «السير» (٧/ ٤٦٦): «فأصحابُ =

قلت: ويَعلى بن عُبيد ـ وإن كان ثقةً من رجال الصحيحين ـ فإن حديثه عن سفيان الثوري خاصةً فيه لين.

قال عثمان بن سعيد الدارمي: عن يحيى بن معين: ضعيفٌ في سفيان، ثقةٌ في غيره[1].

لذا، فإنّ حديثه عن سفيان مما لا يُحتَملُ منه التفرّدُ، بلْهَ مخالفةَ الثقات، ولا يَختصّ ذلك بحديث الباب، بل بحديثه عن سفيانَ عامةً، فاحفظْ ذلك.

نعم، الرواية عن عمرو بن دينار عن ابن عمر لهذا الحديثِ لها وجه؛ لكنه شاذٌّ مُعَلٌّ ـ أيضاً ـ. فقد رواه محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن أبيه: حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال، فذكره.

أخرجه البغويّ الكبير في «حديث علي بن الجعد» (٢/ ٦٨٩) ح (١٦٦٧)، وقال: هكذا حدّث ابنُ المقرئ بهذا الحديث عن أبيه، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وهو وهمٌ؛ لأن الحديث حدّث به شعبة عن عبدالله بن دينار. وأحسب ابنَ

= سفيانَ الثوريِّ كبارٌ قدماءُ، وأصحابُ ابنِ عُيينة صغارٌ لم يُدركوا الثوريَّ، وذلك أبْيَنُ، فمتى رأيتَ القديمَ قد روى فقال: حدثنا سفيان، وأبهَمَ، فهو الثوري، وهم: كوكيع، وابن مهدي، **والفريابي**، وأبي نعيم. فإن روى واحد منهم عن ابن عيينة بيّنه. فأما الذي لم يلحق الثوريَّ، وأدرك ابنَ عيينة، فلا يحتاج أن ينسب، لعدم الإلباس، فعليك بمعرفة طبقات الناس». ا هـ.

(١) «تاريخ ابن معين ـ رواية عثمان الدارمي» (ص: ٦٣) رقم (١٠٤).

المقرئ وهم فيه هو أو أبوه. ا هـ.

قلتُ: وهذا كلام متين؛ فإن أصحابَ شعبة: الطيالسيَّ، ومحمدَ ابن جعفر (غندر)، وبهزَ بن أسد، ووهبَ بن جرير؛ رووه عن شعبة، عن عبدالله بن دينار؛ على الصواب.

وابنُ المقرئ وأبوه ليس فيهما إلا ثقة، والله أعلم.

ج ـ سالم بن عبدالله بن عمر:

عن أبيه؛ قال: كنا إذا تبايعنا، [كان] كل واحد منا بالخيار ما لم يَتفرّق المتبايعان. قال: فتبايعت أنا وعثمان، فبعته مالي بالوادي، بمالٍ له بخيبر، قال: فلما بعته، طفقت أنكص القهقرى؛ خشية أن يرادّني البيعَ قبل أن أُفارقَه.

أخرجه الدارقطنيّ (٢٨١١)، والبيهقيّ (٥/ ٢٧١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٦ ـ ٢٧)، وعلّقه البخاري في «صحيحه» (٢١١٦)، ووصله الحافظ في «التغليق» (٣/ ٢٣١ ـ ٢٣٢).

من طريق الليث بن سعد، عن يونس.

والليث، عن عبد الرحمن بن خالد (كلاهما)، عن ابن شهاب؛ قال: قال سالم: . . . فذكره.

وإسناده صحيح.

* * *

ثانياً ـ حديث حكيم بن حزام ﷺ:

أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤/ ٣٢٦) ح (٢١٠٨) و(٤/ ٣٢٨) ح (٢١١٠)، و(٤/ ٣٣٤) ح (٢١١٤)، ومسلم (١٥٣٢)، وأبو داود

(٣٤٥٩)، والترمذي (١٢٤٦)، والنسائي في «المجتبى» (٧/ ٢٤٧)، و«الكبرى» (٤/ ٥) ح (٦٠٤٩)، و(٤/ ٧) ح (٦٠٥٦)، والشافعي في «الأم» (٣/ ٤)، وهو في «مسنده» (٦٧٥)، وأحمد (٣/ ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٣٤)، والدارمي في «مسنده» (٢٥٨٩، ٢٥٩٠)، والطيالسي (ص: ١٨٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ رقم ٢٢٨٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٣/ رقم: ٣١١٥ ـ ٣١١٩)، وابن حبان (١١/ ٢٦٨) ح (٤٩٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٢، ١٣)، وأبو عوانة (٣/ ٢٦٩)، والبيهقي (٥/ ٢٦٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ١٦٥)، وابن بشران في «الأمالي» (٥٣٠)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/ ٧٠٩ ـ ٧١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ رقم: ٢٠٥١).

من طرق عن قتادة، عن صالحِ أبي الخليل، عن عبدالله بن الحارث:

عن حكيم بن حزام: عن النبي ﷺ، قال: **«البيِّعانِ بالخيار ما لم يتفرّقا ـ أو قال: حتى يتفرّقا ـ، فإنْ صَدَقا وبيّنا، بُورِكَ لهما في بيعِهِما، وإنْ كتَما وَكَذَبا، مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيعِهِما»**.

واللفظ للبخاري.

وقال همام ـ أحد الرواة عن قتادة ـ: فذكرت ذلك لأبي التياح؛ قال: كنت مع أبي الخليل لمّا حدثه عبدالله بن الحارث هذا الحديثَ.

قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٢٧): «وفي صنيع همام فائدةُ طلبِ علو الإسناد؛ لأنّ بينه وبين أبي الخليل في إسناده الأول رجلين،

وفي الثاني رجل واحد»!

كذا قال، ولعله أتى من الاستعجال، وإلا، فالصحيح أن يقول: بينه وبين عبدالله بن الحارث في الأول رجلان: قتادة، وأبو الخليل، وفي الثاني رجل واحد، وهو أبو التياح، فتأمل.

ووقع في سند «مسند الدارمي»: عن صالحٍ، **عن** أبي الخليل. بزيادة: (عن). وهو وهمٌ من المحقِّق الفاضل[1]. فهو صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم، أبو الخليل البصري. «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٥٣).

* * *

ثالثاً ـ حديث أبي بَرْزة الأسلمي ﷺ:

أخرجه أبو داود (٣٤٥٧)، وابن ماجَهْ (٢١٨٢)، والشافعي في «الأم» (٣/ ٤)، وهو في «مسنده» (٦٧٦)، وأحمد (٤/ ٤٢٥)، والطيالسي (ص: ١٢٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ رقم ٢٢٨٨٩)، والبزار في «مسنده» (٩/ رقم: ٣٨٦٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦١٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٣)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٦١)، والبيهقي (٥/ ٢٧٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤)، وأبو أحمد

(١) وقد جاء على الصواب فيما اطلعتُ عليه من طبعات «سنن الدارمي»، لكني اعتمدت في العزو على مطبوعة «مسند الدارمي» بتحقيق الأستاذ حسين سليم أسد الداراني؛ فإنها أصح الطبعات، وأتقنها صنعةً، فجزى الله الأستاذ المحقق على عمله خيراً.

العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٢/ ٥٨٩)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ١٦٧) ح (١٣٩٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٧٢).

من طرق عن مُسدَّد، وأحمد بن عبْدة، وأحمد بن المقدام أبي الأشعث، والطيالسي، والفضل بن دُكَين، وعفّان بن مسلم، ومحمد بن عبد الملك القرشي، وسليمان بن حرب، ويحيى بن حسان، عن: حماد بن زيد، عن جميل بن مُرّة، عن أبي الوضيء عَبَّاد بن نُسيب، قال: غزونا غزوةً لنا، فنزلنا منزلاً، فباع صاحبٌ لنا فرساً بغلام، ثم أقاما بقيةَ يومهما وليلتهما، فلما أصبحا من الغد، حضر الرحيلُ، فقام إلى فرسه يُسرجه، فندم، فأتى الرجل، وأخذه بالبيع، فأبى الرجلُ أن يدفعه إليه، فقال: بيني وبينك أبو برزة صاحبُ النبي ﷺ.

فأتيا أبا برزة في ناحية العسكر، فقال له هذه القصة، فقال: أترضيان أن أقضيَ بينكما بقضاء رسول الله ﷺ؟ قال رسول الله ﷺ: **«البيّعانِ بالخِيارِ ما لَمْ يَتَفَرّقا»**.

واللفظ لأبي داود. وقال: قال هشام بن حسان: حدّث جميل: أنه قال: ما أراكما افترقتما.

قلت: وخالفَ الجماعةَ سعيدُ بن مِهران الشروطيّ، فقال: حدثنا حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، عن جميل بن مُرّة، فذكره.

أخرجه تمام في «فوائده» (١/ ٢٩٦) ح (٧٤٣).

وسعيد بن مهران هذا لم أقف له على ترجمة. وزيادته هذه - بذكر حماد بن سلمة - مما لا يُحتمل من مثله.

وأخرجه الرُّوْياني في «مسنده» (٢/ ٢٨) ح (٧٧١)، و(٢/ ٣٤٠) ح (١٣١٩)، والبزار (٩/ رقم: ٣٨٦١)، وبَحْشَل في «تاريخ واسط» (ص: ٥٣)، والدارقطني (٢٨٠٩).

من طرق عن يحيى القطان، ومكي بن إبراهيم، وعبد القاهر بن شعيب، عن هشام بن حسان، عن جميل بن مُرّة، به.

وخالفهم هشيم، فرواه عن هشام بن حسان، عن أبي الوضيء، عن أبي برزة - أسقط جميل بن مرة بينهما -.

أخرجه الطحاوي (٤/ ١٣) هكذا، وهشام فليس له رواية عن أبي الوضيء، إنما يروي عن جميل بن مُرّة، ونحوه، فانظر شيوخه في: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٨١ - ١٨٢)، فهو على هذا مرسل بين هشام وأبي الوضيء.

ثم إنّ متن هذا الطريق مخالفٌ لما تقدم من رواية الثقات عن حماد بن زيد، عن جميل بن مُرّة، عن أبي الوضيء؛ فإنّ فيه: أنّ المبيع فرس، وما هاهنا إنما هو جارية.

والأوّلُ أولى بالقبول؛ لنظافة الإسناد، وسلامته من العلل، ولمتابعة عبّاد بن عبّاد المهلبي له، أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٨١٠)، وبَحْشَل في «تاريخ واسط» (ص: ٥٣) من طريقين عن عبّاد ابن عبّاد، عن جميل بن مُرَّة، بمثله. وعبّادٌ ثقة حجة ربما وهم، وقد توبع كما تقدم؛ والله أعلم.

رابعاً ـ حديث عبدالله بن عمرو ﷺ:

أخرجه أبو داود (٣٤٥٦) ـ ومن طريقه: الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٣٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٧) ـ، والترمذي (١٢٤٧)، وقال: حديث حسن، والنسائي في «المجتبى» (٧/ ٢٥١ ـ ٢٥٢)، و«الكبرى» له (٤/ ١٠) ح (٦٠٧٥)، وأحمد (٢/ ١٨٣)، وابن الجارود (٦٢٠)، والدارقطني (٢٩٩٨)، والبيهقي (٥/ ٢٧١)، وابن بَطّة في «إبطال الحيل» (ص: ٤٩).

من طريق محمد بن عجلان، وبكير بن عبدالله الأشج، (كلاهما) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو ابن العاص: أنّ رسولَ الله ﷺ قال: **«المُتَبايعانِ بالخِيارِ مَا لم يَفترِقا، إلاّ أنْ تَكونَ صَفقةَ خِيارٍ، وَلا يَحِلُّ لَهُ أنْ يُفارِقَهُ خَشيةَ أنْ يَسْتَقِيلَهُ»**.

وسياق لفظه عند الدارقطني، وابن بطة، والبيهقي: **«أَيُّما رَجُلٍ ابتاعَ مِنْ رَجُلٍ بَيعةً، فإنَّ كُلَّ واحدٍ منهما بالخِيار حتى يتفرَّقا مِنْ مكانِهما، إلاّ أنْ يَكونَ صفقةَ خِيارٍ، ولا يَحلُّ لأحَدٍ أنْ يُفارِقَ صاحِبَه مخافَةَ أنْ يُقيلَه»**.

قلتُ: وهو صريح في حمل التفرّق على تفرّق الأبدان، لا تفرّق الكلام.

وإسناده جيد قويّ، وقد صرّح شعيبٌ بالسماع من جدِّه عبدالله ابن عمرو في هذا الحديث.

وحديث عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو؛ عن أبيه شعيب؛ عن جدِّه عبدالله بن عمرو؛ من أعلى درجات الحَسَن.

وما زال الأئمةُ يحتجون بحديثه، قاله الإمام البخاري فيما نقله عنه الترمذيّ في «جامعه» برقم (٣٢٢).

وانظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ت: ٢٥٧٨)، و«سنن الدارقطني» (٣/ ٤٧٤) رقم (٢٩٩٩)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣).

أما الحافظ الذهبي، فقال في «السير» (٥/ ١٦٧): «أستَبعِدُ صدورَ هذه الألفاظ من البخاري، أخاف أن يكون أبو عيسى وهم! وإلا، فالبخاري لا يعرّج على عمرو، أفتراه يقول: فمن الناس بعدَهم، ثم لا يَحتجّ به أصلاً ولا متابعةً؟!».

قلت: لا يُستبعَدُ صدورُ ذلك من البخاري، بل يُستغرَب استبعادُ الذهبيّ لهذا!

فالبخاريّ لم يُخرِج لكثير من الأئمة الأجلاّء العدول دون جرح منه لهم؛ كأبي عبيد القاسم بن سلاّم، وجعفر الصادق، وميمون بن مهران، ومكحول، وحماد بن سلمة، وغيرهم.

والبُخاريُّ لم يُخرِج لكل ثقةٍ عنده، ولم يشترط ذلك ألبتةَ.

ثم إنّ هذا المذهب ينسحب على الأحاديث، **فليس كلُّ صحيح عند البخاري أودَعَه في كتابه**. أفترانا نَرُدُّ كلَّ تصحيحٍ نُقل إلينا عن البخاري بدعوى عدم روايته له في «الصحيح»؟!.

وهذا إنما يكون وارداً إذا اشترط ذلك، أو ادّعاه، وهو لم يفعل ذلك قط.

ثم إنّ من المجازفة أن نُوَهّم الترمذيَّ؛ وهو من أخصّ أصحاب البخاري، وقرينُه في الطلب، مع متابعة من تابعه ـ كما تقدم ـ، فاعلمْ ذلك.

وللعلامة أحمد شاكر ـ رحمه الله تعالى ـ بحث نفيس في تقرير صحة الاحتجاج بحديث (عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده) فيما علّقه على «ألفية السيوطي في مصطلح الحديث» (ص: ٨، ٢٤٦ ـ ٢٤٨)، وما علّقه في شرحه على «جامع الترمذي» (٢/ ١٤٠ ـ ١٤٤).

وللأستاذ أبي غدة ـ رحمه الله ـ فصل في تأكيد صحة حديث (عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده)، ذَكَرَه في ذيل تعليقه على «بُلْغة الأريب» للزّبيديّ (ص: ٢١٠ ـ ٢١٧)، فراجعه غير مأمور.

* * *

خامساً ـ حديث أبي هريرة ﷺ:

وله عنه طرق.

١ ـ أبو زرعة، عن أبي هريرة.

أخرجه أبو داود (٣٤٥٨)، والطبري في «تفسيره» (٦/ ٦٣٤ ـ التركي)، والبيهقي (٥/ ٢٧١) من طريق يحيى بن أيوب، قال: كان أبو زرعة إذا بايع رجلاً، خَيّرَه، قال: ثم يقول: خيّرْني، ويقول:

سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا يَفترِقَنَّ اثنانِ إلاّ عَنْ تَراضٍ»**.

وإسناده حَسَن.

وأخرجه الترمذي (١٢٤٨) مقتصراً على المرفوع منه، وقال: غريب.

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٨/ ٥١) ح(١٤٢٦٧)، وابن أبي شيبة (٧/ رقم ٢٢٧٣٧) من طريق سفيان الثوري، عن أبي عتّاب، عن أبي زرعة، به، نحوه.

٢ ـ أبو كثير السُّحَيمي، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: **«البيّعانِ بالخيارِ مَا لَم يَفترقا مِنْ بَيعِهما، أوْ يَكونَ بيعُهما بِخِيار»**.

أخرجه أحمد (٢/ ٣١١)، والطيالسي (ص: ٣٣٤) ح (٢٥٦٨)، وابن أبي شيبة (٢/ رقم ٢٢٨٩٠)، والطحاوي (٤/ ١٣)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩) ح (٩٠٨).

من طريق أيوب بن عتبة، عن أبي كثير، به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف أيوب؛ وخاصة في رواية أهل العراق عنه[1]، وهاهنا قد روى عنه أهل العراق: الطيالسي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وأبو النضر هاشم بن القاسم البغدادي.

٣ ـ الحسن، عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨/ ١٨٠) ح (٨٣٣١)، والسَّهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ٣٩٩) ح (٦٧٣).

---

(١) قاله أبو زرعة الرازي فيما نقله البرذعي عنه في «سؤالاته» (٢/ ٥٤٩).

من طريق عبدالله بن معاوية الجُمَحي، عن هشام بن زياد أبي المقدام، عن الحسن:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا عُهدةَ بعدَ أربعةِ أيّامٍ، وَالبيّعانِ بالخيارِ مَا لم يَتفرّقا»**.

قال الطبراني: لم يَروِ هذا الحديثَ عن الحسن عن أبي هريرة إلا هشامُ بن زياد.

قلت: وإسناده تالف.

أبو المقدام مُنكَر الحديث، متروك.

والحسَن لم يسمع من أبي هريرة ـ على الصحيح المختار ـ.

٤ ـ أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٥١٥) من طريق أبي أمية الثقفي، عن أبي الزناد، به.

وهو منكر بهذا الإسناد، أبو أمية إسماعيل بن يعلى الثقفي متروك.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٦٣) من طريق خالد بن مَخْلَدٍ القَطَواني: حدثنا مالك: عن أبي الزناد، به.

قال ابن عدي: وهذا لا يُعرف عن مالك عن أبي الزناد إلا من رواية خالد عنه، وعند مالك في «الموطأ» عن نافع عن ابن عمر.

قلت: يشير إلى أن رواية خالد بن مخلد عن مالك هذه مُنكَرة؛ فإنّ خالداً ـ وإن كان صدوقاً من رجال الصحيحين ـ، إلا أنه روى

مناكير؛ الحمل فيها عليه.

والشيخان إنما رويا عنه ما انتقياه مما صح من حديثه عندهما.

والقول بأن من أخرج له الشيخان فقد جاز القنطرة، ليس على إطلاقه.

* * *

سادساً ـ حديث عبدالله بن عباس:

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١/ ٢٨٢) ح (٤٩١٤)، والدارقطني (٢٨٠٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٧) ح (٢١٧٥)، والبيهقي (٥/ ٢٧٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٥٩)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٦٩).

من طرق عن حفص بن غيلان أبي مُعيد، عن سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر، وعن عطاء عن ابن عباس: أنهما كانا يقولان: عن النبي ﷺ قال: **«مَنِ ابتاعَ بَيعاً، فَوَجَبَ لَهُ، فهو فيه بالخِيارِ على صاحبهِ، ما لم يُفارِقْهُ، إنْ شاءَ أخَذَ، وإنْ شاءَ تَرَكَ، فإنْ فارَقَهُ، فلا خِيارَ لَهُ»**.

واللفظ لابن حبّان.

وإسناده يحتمل التحسين؛ يُكتَبُ، ولايُحتَجّ به.

حفصٌ: صدوق صالح الحديث، وسليمان: صدوق فقيه، فيه لين؛ كما قال الحافظ.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: «عنده مناكير». وقال في

«التاريخ الأوسط» (الصغير): (١/ ٤٤٨): «عنده أحاديث عجائب».

قلت: وفي القلب من الراوي إذا جمع الشيوخ ـ ولم يتابَع على بعضهم ـ فإنّ الوهم غير مستبعد منه حينئذٍ. وسليمان لم يتابع على روايته هذه، والله أعلم.

ورواه الإسماعيلي في «معجمه» (٢/ ٦١٢) من طريق حفص بن غَيلان، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«البيِّعانِ بالخيارِ ما لَم يتَفَرّقا»**.

وَلعلّه سقط من الطبع اسم سليمان بن موسى، والله أعلم.

وقد روي حديث ابن عباس من وجه آخر؛ فقد أخرج الطيالسي في «مسنده» (ص: ٣٤٩) ح (٢٦٧٥)، والطبري في «تفسيره» (٦/ ٦٣٥ ـ التركي)، والبزار في «مسنده» (٢/ ٩٣/ ١٢٨٣ ـ كشف الأستار)، والبيهقي (٥/ ٢٧٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٦٦).

من طريق سليمان بن معاذ الضّبي، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أنَّ النبـيَّ ﷺ بايـع رجلاً، فلمـا بايعـه، قال: **«اخْتَرْ»**. ثم قال رسولُ الله ﷺ: **«هكَذا البَيعُ»**.

وإسناده ضعيف. رواية سِماك عن عكرمة مضطربة ضعيفة.

وسليمان بن معاذ اختلفوا في تعيينه، فذهب قوم إلى أنه سليمان ابن قَرْم بن معاذ؛ وقد ضعفوه، منهم: أبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، وابن معين ـ في موضع من كلامه ـ، وابن أبي حاتم،

والدارقطني ـ فيما نسبه اليه ابن الجوزي في «الضعفاء»، والحافظ في «التهذيب» ـ، وعبد الغني بن سعيد الأزدي، والطبراني، وابن عقدة، وتبعهم الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

وذهب قوم إلى أنهما اثنان: سليمان بن معاذ، وسليمان بن قرم. منهم: الإمام البخاري، وابن معين ـ في موضع من كلامه ـ، والدارقطني ـ فيما رواه الخطيب عنه ـ، وابن عدي، وابن حبان، والعقيلي، والخطيب البغدادي، وابن القطان. ورجّحه العلامة عبد الرحمن المعلّمي اليماني ـ رحمه الله تعالى ـ في تعليقه على «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٥٣).

قلت: وما رجّحه العلامة المعلّمي هو المتعيّن، فسليمان بن معاذ يختلف عن سليمان بن قَرْم بالتلاميذ والشيوخ والروايات.

أما سليمان بن معاذ، فيروي عنه: الطيالسي، ويعقوب بن سليمان الحضرمي. وهو يروي عن سِماك، وعاصم بن أبي النجود، وعمران ابن مسلم، ومنصور بن المعتمر، وأبي يحيى القتات، ومحمد بن المنكدر، وأبي إسحاق السبيعي.

وأما سليمان بن قَرْم، فيروي عنه: الأحوص بن جواب، وسورة ابن الحكم، وأبو الهذيل العبدي، وإسحاق بن منصور السلولي، والحسين بن صالح بن أبي الأسود، وابن فضيل، ويحيى بن حسان، وحسين بن محمد المرّوذي، وسعد العوفي.

وهو يروي عن سِماك، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود،

ومنصور، ويحيى بن عوسجة، وثابت البناني، وأبي إسحاق السبيعي، ويزيد بن أبي زياد، وعبد الجبار بن العباس، وأبي يحيى القتات.

فقد اشتركا في بضعة شيوخ فحسب؛ هم: سماك، وعاصم، ومنصور، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو يحيى القتات.

وليس ذلك بالمشكل، فهم من الشهرة بمكان لا يُتعجب من اشتراكهما في السماع منهم؛ إذ كانا متعاصرَينِ في زمن واحد، والرحلة إلى الشيوخ كانت من أخص صفات الراوي.

ثم إني لم أجد أحداً من الرواة عن سليمان بن قرم روى حديثاً عن سليمان الذي روى عنه الطيالسي، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وقد تتبعتُ مرويات سليمان بن معاذ في «مسند الطيالسي»، فلم أجد فيها مما رواه الناس عن ابن قَرْم خبراً واحداً، وهي الأحاديث: (١٢٥، ٦٧١، ٧٨١، ١٣٠٦، ١٣٩٨، ١٥٥١، ١٧٩٠، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤، ٢٦٧٥، ٢٦٧٧، ٢٦٨٣)، وفي «سنن أبي داود» (١٦٧١)، والترمذي (٣٠٤٠، ٣٦٢٤)، ومسلم ـ متابعةً ـ (١٤٨٠).

وانظر كلام العلامة المعلمي في «موضح أوهام الجمع والتفريق»؛ فإنه متين.

أما الحكم على سليمان بن معاذ، فلا ينبغي أن يؤخذ ممن يسوّي بينه وبين ابن قَرْم؛ فقد يحكم عليه بوصفٍ هو لابن قرم.

فنقول:

سليمان بن معاذ؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة، ولم أرَ

للمتقدمين فيه كلاماً، وفي بعض ما يروي مناكير، وعامة ما يرويه إنما يروي عنه أبو داود الطيالسي، وهو بصري[1]. «الكامل» (٤/ ٢٦٧).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٩٢)، ثم ذكره في «المجروحين» (١/ ٣٣٣)، وقال: شيخ من أهل البصرة يروي عن البصريين والمدنيين، روى عنه أبو داود الطيالسي، يخالف الثقات في الأخبار.

حدثنا مكحول: سمعت جعفر بن أبان يقول: قلت ليحيى بن معين: سليمان بن معاذ الذي يحدث عنه أبو داود الطيالسي؟ قال: ليس بشيء.

---

(١) والعجيب أن ابن عدي حينما ذكر سليمان بن قرم أخرج حديثاً لسليمان بن معاذ، فنسبه إلى سليمان بن قرم، فقال: ثنا الحسين بن أبي معشر: ثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة أبو العباس العصفري جارُ علي بن المديني: ثنا يعقوب بن إسحاق، عن سليمان بن قرم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يُسألُ بوجه الله إلا الجنة»**، كذا رواه.
والحسين بن أبي معشر هو أبو عروبة الحراني الإمام الثقة.
ولكن خالفه أبو داود في «السنن» (١٦٧١)، ومحمد بن عبدالله بن عمار ابن سوادة الغامدي الموصلي، ومحمد بن جرير الطبري، (كلاهما) في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣)، وسعيد بن عبدالله بن سعيد المهراني في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٠)، فرووه عن أبي العباس العصفري القلوري عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سليمان بن معاذ، به.
فلا شك أن الحديثَ حديثُ سليمان بن معاذ، لا سليمان بن قرم، فتأمل.

قلت: وكذلك نقل الدوري عن ابن معين في «التاريخ» (٣/ ٣٥٧)، وكذا في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٣٦).

وأخشى أن يكون أراد سليمانَ بنَ قرم؛ فقد روى الدارمي في «تاريخه» (رقم: ٤٠٥) عنه: أنه قال: سليمان بن قرم ليس بشيء. والله أعلم.

* * *

سابعاً ـ حديث سمرة بن جندب ﵁:

أخرجه النسائي (٧/ ٢٥١)، وابن ماجَهْ (٢١٨٣)، وأحمد (٥/ ١٢، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ رقم ٣٧١٥٧)، والرُّوْياني في «مسنده» (٨١٢)، والطبراني في «الكبير» (٧/ رقم: ٦٨٣٣، ٦٨٣٤، ٦٨٣٥، ٦٨٣٦، ٦٨٣٧، ٦٨٣٨)، وفي «مسند الشاميين» (٢٦٥٤)، والطحاوي (٤/ ١٣)، والحاكم (٢/ ١٦)، وقال: صحيح على شرط الشيخين، والبيهقي (٥/ ٢٧١).

من طرق عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«البيّعانِ بالخيار مَا لَم يَتفَرّقا، وَيَأخذ أحدُهما مِنْ صَاحِبهِ مَا هَوِيَ»**.

واللفظ للنسائي من رواية همام عن قتادة.

والحسن ـ وإن سمع من سَمُرَة في الجملة ـ إلا أنَّه لم يُصرِّحْ في طرق هذا الحديث بأي لفظ يقتضي السماع، فالإسناد مُعَلٌّ بعنعنة الحسن؛ فإنه مدلس.

ثم إنَّ رواية الحسن عن سمرة ليست على شرط البخاري؛ كما توهمه بعض العلماء الأفاضل؛ فإنَّ البخاريَّ لم يُخرِجْ له إلا روايةً واحدة ساقها مساقَ الشاهد، وهي رواية قريش بن أنس، عن الحسن، في سماعِهِ من سمرة لحديث العقيقة، فاحفظ ذلك.

* * *

ثامناً ـ حديث طاوس ـ مرسلاً ـ:

أخرجه الشافعي في «الأم» (٣/ ٤)، وهو في «مسنده» (٦٧٧)، وعبد الرزاق (٨/ ٥٠) ح (١٤٢٦١)، وابن أبي شيبة (٧/ رقم ٢٢٧٣٨)، والبيهقي (٥/ ٢٧٠ ـ ٢٧١، ٢٧١).

من طريق ابن عيينة، ومعمر، كلاهما عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه؛ قال:

خيَّر رسولُ الله ﷺ رجلاً بعد البيع، فقال الرجل: عَمْرَكَ اللهَ! ممنْ أنتَ؟

فقال رسولُ الله ﷺ: **«امْرُؤٌ مِنْ قُرَيشٍ»**.

وإسناده صحيح مرسل.

وأخرجه الدارقطني (٢٨٦٩) من طريق ابن عيينة: حدثنا ابن جريج، عن أبي الزبير، عن طاوس؛ قال: ابتاع النبيُّ، فذكر الحديث بنحوه مرسلاً ـ أيضاً ـ.

قلت: وخالفه عبدالله بن وهب، ويحيى بن أيوب الغافقي، فروياه عن ابن جريج، عن أبي الزبير المكي، عن جابر: أن النبي ﷺ

اشترى من أعرابي، فذكره بنحوه.

أخرجه الترمذي (١٢٤٩)، وابن ماجَهْ (٢١٨٤)، والدارقطني (٢٨٦٧، ٢٨٦٨)، والبيهقي (٥/ ٢٧٠).

قال الترمذي: حسن غريب[1].

قلت: وابن عيينة أحفظُ منهما، والراجح عندي روايته، وعبدالله ابن وهب؛ قال فيه يحيى بن معين: ليس بذاك في ابن جريج، كان يستصغره.

وأما الغافقي، فقد قال فيه الحافظ: صدوق ربما أخطأ.

ولذلك رجّح عليّ بن المديني الرواية المرسلة، وجعل الروايةَ المسنَدةَ عن جابر وهماً.

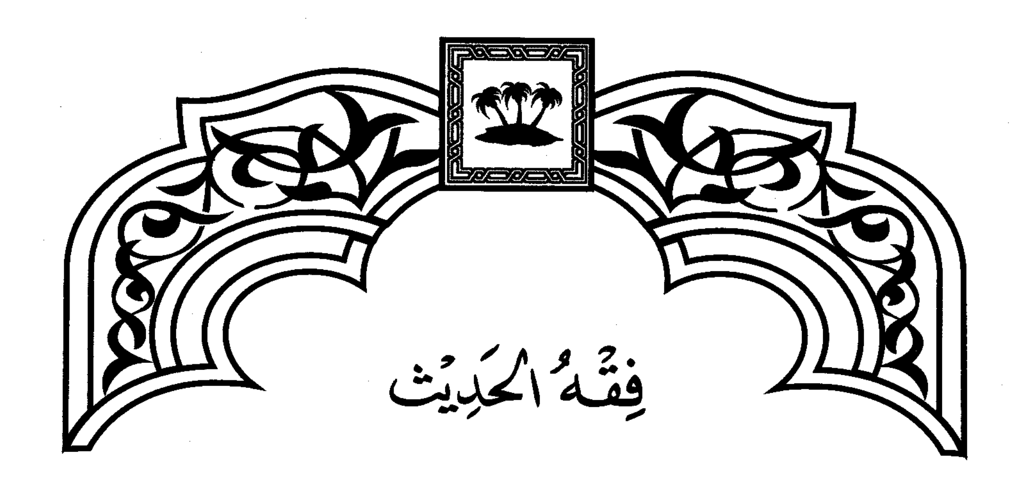
انظر: «تغليق التعليق» (٣/ ٢٢٩).

❐ ❐ ❐

---

(١) كذا في طبعة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي (٣/ ٥٤٢). أما طبعة الدكتور بشار عواد (٢/ ٥٣٠)، ففيها: «صحيح غريب»، وهو الذي نقله الحافظُ في «التغليق» (٣/ ٢٢٩)، ومن قبله المزّيُّ في «تحفة الأشراف» (٢/ ٣٢٣) برقم (٢٨٣٤).

ونقل القاري في «المرقاة» (٦/ ٤٢) عن الترمذي قوله: «حسن صحيح غريب»، ثم قال: و«حسن» غير موجود في بعض النسخ. اهـ.



اعلمْ أنَّ الخِيارَ في البيع على أنواع، منها:

١ ـ خِيارُ الشَّرْط:

وهو أنْ يَقولَ المتعاقدان؛ أو أحدُهُما حينَ العَقْدِ: «أنا بالخِيارِ بَينَ إمْضاءِ العَقْدِ أو فَسخِهِ إلى مُدّةِ كَذا».

والجُمهورُ على جَوازِه، بل نَقَلَ بعضُهم الإجماعَ عليه.

وخالفَهم الإمامُ ابنُ حَزْم الظاهريُّ، فلم يقُلْ بمشروعيته.

ومن أجازه اشترَطَ أنْ يَكونَ الخيارُ إلى مُدّةٍ معلومةٍ؛ وإلاّ بَطَلَ البَيعُ أو الشَّرطُ؛ على تفصيلٍ في ذلك.

[انظر: «المحلى» (٨/ ٣٧٠)، و«الهداية» (٥/ ١١ ـ فتح القدير)، و«المجموع شرح المهذب» (٩/ ٣٤٣)].

٢ ـ خِيارُ الرّؤية:

وهو أنْ يَتّفِقَ المتعاقدان على أنَّ المشتريَ إذا اشترى شيئاً غائباً لم تَسبقْ له رؤيتُه، فإنَّ له الخيارَ عندَ الرؤية في رَدّ البَيعِ أو إمضائِه.

وبه قال كلُّ مَنْ أجازَ بَيعَ الغائِبِ؛ وهم الجمهورُ.

ومنعه الشافعيُّ في أظهَرِ أقواله، والله أعلم.

[انظر: «المجمـوع» (٩/ ٣٣٠)، و«مغني المحتاج» (٢/ ١٨)، و«الهداية» (٥/ ١٣٧ ـ فتح القدير)].

٣ ـ خِيارُ العَيْبِ:

وهو خِيارُ المُشتَري بينَ فَسخِ البَيعِ أو إمْضائِهِ إذا عَلِمَ في السِّلْعَةِ عَيباً لم يَكُنْ يَعلَمُهُ عندَ العَقْدِ.

وهو جائزٌ بالاتفاق، وقال ابن قُدامة: لا نَعلمُ في ثُبوتِه خِلافاً.

[انظر: «المغني» لابن قدامة (٤/ ٧١)].

٤ ـ خِيارُ المَجْلِسِ:

وصُورتُهُ: أنَّه إذا تَمَّ العَقْدُ بينَ المُتَبايعَينِ؛ ما لم يَتفرّقا أوْ يَختارا لُزومَ العَقْدِ بإسقاطِ الخِيارِ بعدَ العَقْدِ، فَهَلْ يُعتَبرُ العَقْدُ لازِماً بمُجَرَّدِ تَمامِهِ، أمْ أنَّ كُلاً منَ المتعاقِدَينِ لَه خيارُ فَسْخِ العَقْدِ ما داما في المَجْلِسِ لَم يَفتَرقا بأبدانهما؟

وهو موضوع حديث هذا الجزء.

وقد اختُلِفَ في دَلالةِ هذا الحديثِ ـ بطرُقِهِ وألفاظِهِ ـ على خِيارِ المَجْلِسِ على مَذهَبينِ:

الأول: ذهبوا إلى القَولِ بثبُوتِ خِيارِ المَجلِسِ للمُتَعاقِدَينِ في عُقودِ البَيعِ، وبذلكَ قال الجمهورُ، وإليه ذَهَبَ الشّافعيُّ، وأحمدُ، والظاهريَّةُ، وغيرُهم.

الثاني: ذهبوا إلى القَولِ بعَدَمِ ثُبوتِ خِيارِ المَجْلِسِ، وقالوا: يَلزَمُ العَقْدُ بالإيجاب والقَبولِ، إلا إذا اشتَرَطا ـ أو أحدُهما ـ خِيارَ المجلس، وبذلك قال الحنفيّةُ والمالكيّةُ، واستدلّوا بأدلّةٍ يَطولُ ذكرُها والجوابُ عليها.

وقد انبرى للردِّ عليها عددٌ كبيرٌ من أهلِ العلم؛ كالإمامِ الخَطّابيِّ في «معالم السنن» (٥/ ٩٣ ـ ٩٦)، والحافظِ ابنِ عبدِ البَر في «التمهيد» (١٤/ ٧ ـ ٣٤)، والحافظِ ابنِ حجر في «الفتح» (٤/ ٣٣٠ ـ ٣٣٢)، وغيرِهم. مما يُعرَفُ بلا أدنى ريبة أنَّ القولَ قولُ الجمهور، وأنَّ حديثَ الباب صَريحٌ في إثبات خيار المجلس.

قال الترمذي في «جامعه» (٣/ ٥٤٧): «والعَمَلُ على هذا عِندَ بَعض أَهلِ العلمِ؛ مِنْ أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ: وغيرِهم، وهو قَولُ الشَّافعيِّ، وأحمدَ، وإِسحقَ، وقَالوا: الفُرقةُ بالأبدانِ لا بالكَلامِ.

وقَد قَالَ بعضُ أهلِ العِلمِ: معنى قَولِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَا لَمْ يَتَفرَّقَا**» يعني: الفُرقةَ بالكلام.

والقولُ الأوَّلُ أصَحُّ؛ لأنَّ ابنَ عُمَرَ هو روى عن النَّبِيِّ ﷺ، وهو أعلمُ بِمعنى ما رَوَى، ورُوِيَ عنه: أَنَّهُ كانَ إذا أرادَ أن يُوجِبَ البَيْعَ، مَشَى؛ ليَجِبَ لهُ. وهكذا رُوِيَ عَنْ أبي بَرْزَةَ الأسلميِّ».

وقال ـ أيضاً ـ: «وقد ذهبَ بعضُ أهلِ العِلمِ من أهلِ الكُوفةِ وغيرِهم إلى أنَّ الفُرقةَ بالكلام، وهو قولُ سُفيانَ الثوريِّ، وهكذا روي عن مالكِ بنِ أنَس.

ورُويَ عن ابنِ المُبَارَكِ أَنَّهُ قَال: كَيفَ أردُّ هذا، والحَديثُ فيه عن النَّبـيِّ ﷺ صَحِيحٌ؟! وقوَّى هذا المَذهبَ.

ومعنى قول النَّبـيِّ ﷺ: «**إلا بَيْعَ الخِيَارِ**» معناهُ: أنْ يُخَيِّرَ البائِعُ المُشتريَ بَعدَ إيجابِ البَيْع، فَإذا خَيَّرَهُ، فَاختارَ البَيْعَ، فليسَ لهُ خيارٌ بَعدَ ذلك في فسخ البَيْع، وَإنْ لَمْ يَتفَرَّقَا. هكذا فَسَّرَهُ الشَّافعيُّ وغيرُهُ. وممَّا يُقوِّي قولَ من يقولُ: الفُرقة بِالأبدان لا بالكلام: حديثُ عبداللَّه ابن عَمرٍو عن النَّبـيِّ ﷺ». فذكره.

ومن أراد الوقوف على فقه حديث الباب فليراجع:

* موطأ الإمام مالك (٢/ ١٦١ ـ مع تنوير الحوالك).
* الحجة، لمحمد بن الحسن الشيباني (٢/ ٦٧٧ ـ ٦٩٤).
* الأم، للإمام الشافعي (٣/ ٤ ـ ١٠).
* المدونة الكبرى (١٠/ ١٨٨).
* اختلاف العلماء، للمروزي (ص٢٥٤ ـ ٢٥٥).
* تفسير الطبري (٦/ ٦٣٠ ـ ٦٣٧).
* أحكام القرآن، للجصاص (٣/ ١٣٢).
* مختصر اختلاف الفقهاء، للطحاوي (٣/ ٤٦).
* شرح معاني الآثار، للطحاوي (٤/ ١٢).
* إبطال الحيل، لابن بطة (ص٤٨).
* معالم السنن، للخطابي (٥/ ٩٣ ـ ٩٦).

* معرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج٢/ ق١ أ ـ ق٣ب).

* مختصر خلافيات البيهقي، لابن فرح الإشبيلي (٣/ ٢٧١ ـ ٢٧٣).

* التمهيد، لابن عبد البر (١٤/ ٧ ـ ٣٤).

* الاستذكار، له (٦/ ٤٧١ ـ ٤٨٧ العلمية).

* المحلّى، لابن حزم (٨/ ٣٥١).

* شرح السنة، للبغوي (٨/ ٣٩ ـ ٤٥).

* التحقيق في أحاديث الخلاف، لابن الجوزي (٢/ ١٦٧).

* بداية المجتهد ونهاية المقتصد، لابن رشد الحفيد (٢/ ١٥٧).

* المغني على مختصر الخرقي (٤/ ٥).

* شرح النووي لصحيح مسلم (١٠/ ١٧٣).

* المجموع شرح المهذب (٩/ ١٩٦).

* إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، لابن دقيق العيد (٣/ ١٠٢).

* العناية شرح الهداية، للبابرتي (٦/ ٢٥٧).

* الاختيار، لمجد الدين عبدالله بن محمود الموصلي (٢/ ٥).

* تنقيح التحقيق، لابن عبد الهادي (ج٢/ ق٧١/ أ ـ ب).

* أعلام الموقعين، لابن القيم (٣/ ١٦٤).

* تفسير القرآن العظيم، لابن كثير (٥/ ٩) ط: مؤسسة قرطبة ـ مصر.

* تفسير القرطبي (٥/ ١٥٣).

* فتح الباري، لابن حجر العسقلاني (٤/ ٣٢٨).

* فتح القدير شرح الهداية (٥/ ٨١).

* سبل السلام، للصنعاني (٣/ ٨٣٨ ـ ٨٤١).

* شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد، للعلامة السفاريني (١/ ٧٣ ـ ٧٩).

* نيل الأوطار، للشوكاني (٥/ ١٨٤ ـ ١٨٨).

* عون المعبود شرح سنن أبي داود (٩/ ٢٣١).

* تحفة الأحوذي، للمباركفوري (٤/ ٣٧٥).

* التنكيل . . ، للعلاّمة المعلمي (ص٨٠٢ ـ ٨١٥).

وغيرها من المصنفات مما ذكرته ضمن الملحق، ومما لم أذكره، والله الموفق.

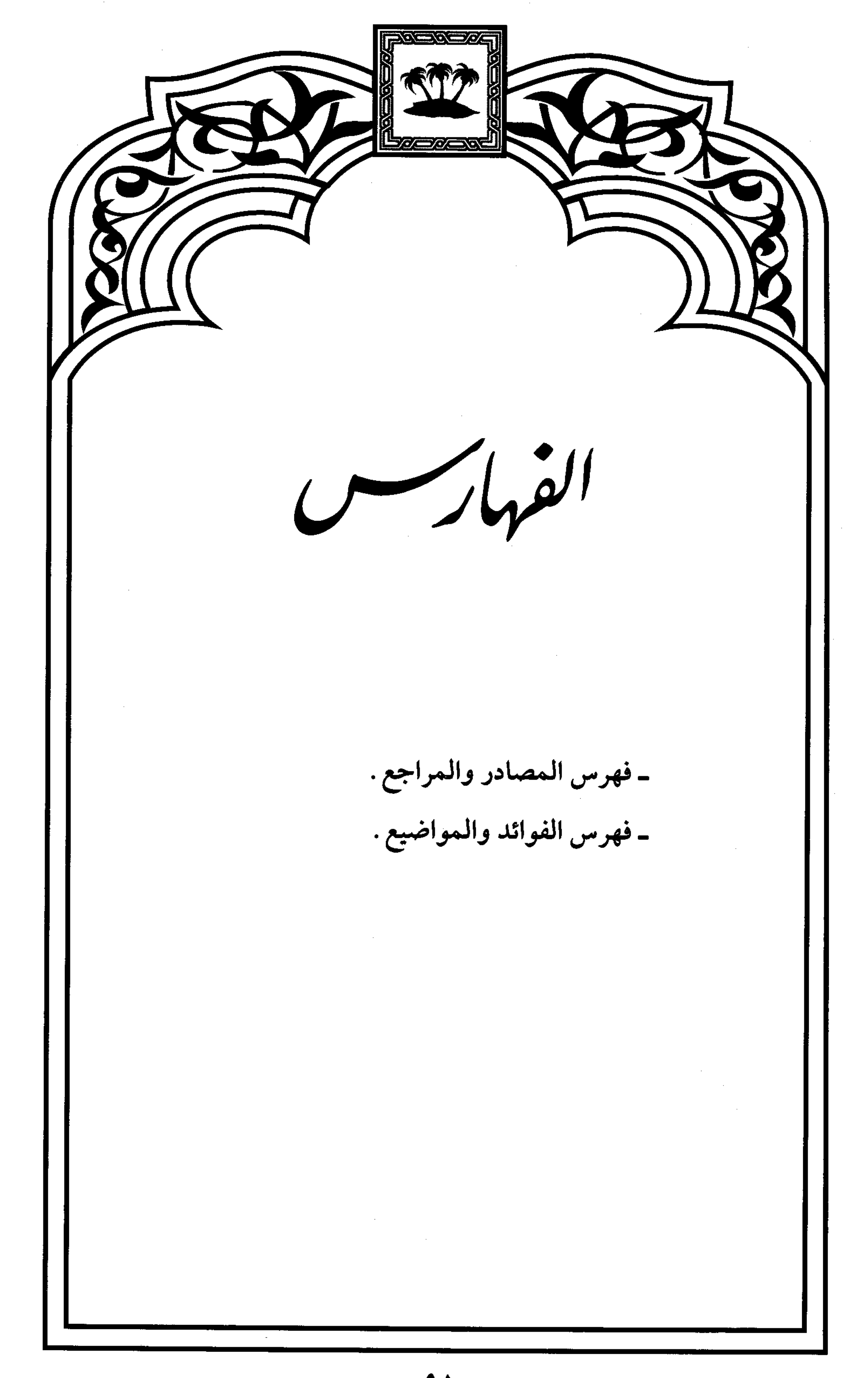
إلى هنا انتهى بنا المقامُ في تَخريجِ هذا الحديثِ على قَدْرِ الطّاقَةِ والمُكْنَة، فَما كان صَواباً، فَمِنَ اللهِ؛ لَهُ المِنَّة والفَضْلُ، وما كان خَطأً، فذلكَ مِنْ تَقصيري، واللهُ منه بَريء.

سُبحانَكَ اللّهمَّ وبِحَمْدِكَ، أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلاّ أنتَ، أستغفرُكَ وأتُوبُ إليكَ.

قالَهُ بِلسانِهِ، وسَطَّرَهُ بِبَنانِهِ:

أبو عبد الرّحمنِ رياضُ بن حُسَينٍ الطائِيُّ البَغداديُّ حامِداً مُصَلّياً.

❑ ❑ ❑



الفهارس

- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس الفوائد والمواضيع .



فهرس المصادر والمراجع

١ ـ أبجد العلوم، لصديق بن حسن القنوجي (ت: ١٣٠٧) دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٩٧٨ . تح: عبد الجبار زكار.

٢ ـ إبطال الحيل، للإمام عبيدالله بن بطة العكبري (ت: ٣٨٧)، المكتب الإسلامي، بيروت. تح: زهير الشاويش.

٣ ـ اختصار علوم الحديث، للحافظ ابن كثير (ت: ٧٧٤)، مع شرحه الباعث الحثيث لأحمد محمد شاكر. دار الكتب العلمية.

٤ ـ آداب الشافعي ومناقبه، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي (ت: ٣٢٧)، مطبعة السعادة ـ مصر.

٥ ـ أدب الإملاء والاستملاء، للإمام عبد الكريم بن محمد بن منصور أبي سعد السمعاني (ت: ٥٦٢)، دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠١ ـ ١٩٨١، تح: ماكس فايسفايلر.

٦ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني. (ت: ٤٤٦)، مكتبة الرشد ـ الرياض، ١٤٠٩. تح: د. محمد سعيد عمر إدريس.

٧ ـ إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق ﷺ، للإمام النووي (ت: ٦٧٦). تح: د. نور الدين عتر.

٨ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام الحافظ يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر، (ت: ٤٦٣)، دار الجيل ـ بيروت، ١٤١٢. تح: علي محمد البجاوي.

٩ ـ أسد الغابة، لعز الدين بن الأثير الجزري (ت: ٦٣٠)، كتاب الشعب ـ القاهرة.

١٠ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي. (ت: ٨٥٢)، دار الجيل ـ بيروت، ١٤١٢ ـ ١٩٩٢. تح: علي محمد البجاوي.

١١ ـ الإعلان بالتوبيخ، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢)، طبعة حسام الدين القدسي ـ مصر.

١٢ ـ الاقتراح في بيان الاصطلاح، تأليف: تقي الدين بن دقيق العيد (ت: ٧٠٢)، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ـ العراق. تح: قحطان عبد الرحمن الدوري.

١٣ ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، للإمام علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا (ت: ٤٧٥)، دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤١١.

١٤ ـ الأم، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت: ٢٠٤). دار المعرفة ـ بيروت.

١٥ ـ الأمالي، تصنيف: الإمام المحدّث عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران (ت: ٤٣٠)، ضبط نصه أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي. دار الوطن للنشر ـ الرياض.

١٦ ـ الأنساب، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت: ٥٦٢)، حققه الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني، وجماعة.

١٧ ـ البداية والنهاية، للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤). مكتبة المعارف ـ بيروت.

١٨ ـ تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥)، تح: الدكتور حسين نصّار. نشر: وزارة الإعلام في الكويت.

١٩ ـ تاريخ الإسلام، للحافظ الذهبي (ت: ٧٤٨)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، نشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٢٠ ـ تاريخ بغداد، للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣)، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٢١ ـ تاريخ جرجان، للإمام حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني (ت: ٣٤٥)، عالم الكتب ـ بيروت، تح: د. محمد عبد المعيد خان.

٢٢ ـ تاريخ دمشق، تصنيف: الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١)، دراسة وتحقيق: علي شيري. دار الفكر ـ بيروت.

٢٣ ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ت: ٢٨١). تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

٢٤ ـ التاريخ الكبير للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦)، دار الفكر ـ بيروت.

٢٥ ـ تاريخ واسط، تأليف: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (ت: ٢٩٢)، عالم الكتب ـ بيروت، تح: كوركيس عواد.

٢٦ ـ تاريخ يحيى بن معين (رواية عثمان الدارمي)، دار المأمون للتراث ـ دمشق ١٤٠٠، تح: د. أحمد محمد نور سيف.

٢٧ ـ تاريخ يحيى بن معين (رواية الدوري) مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ـ مكة المكرمة، تح: د. أحمد محمد نور سيف.

٢٨ ـ تبيين كذب المفتري، للحافظ ابن عساكر، دار الكتب العلمية.

٢٩ ـ التحقيق في أحاديث الخلاف، تأليف: أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت: ٥٩٧)، دار الكتب العلمية ـ بيروت، تح: مسعد عبد الحميد محمد السعدني.

٣٠ ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لخاتمة الحفاظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١)، دار الكتب العلمية.

٣١ ـ تذكرة الحفاظ، للإمام الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨)، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٣٢ ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض (ت: ٥٤٤)، دار مكتبة الحياة ـ بيروت.

٣٣ ـ تصحيفات المحدّثين، لأبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري (ت: ٣٨٢)، المطبعة العربية الحديثة ـ القاهرة. تح: محمود أحمد ميرة.

٣٤ ـ تغليق التعليق على صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢)، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت ـ عمان. تح: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي.

٣٥ ـ تفسير الطبري=جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠)، تح: د. عبدالله بن عبد المحسن التركي، نشر: دار هجر.

٣٦ ـ التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، تأليف: أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، الشهير بابن نقطة (ت: ٦٢٩)، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ـ الهند.

٣٧ ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تأليف: أبي عمر يوسف ابن عبدالله بن عبد البر النمري (ت: ٤٦٣)، وزارة عموم الأوقاف

والشؤون الإسلامية ـ المغرب، تح: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وآخرين.

٣٨ ـ تهذيب الأسماء واللغات، تأليف: أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي. دار الفكر ـ بيروت.

٣٩ ـ تهذيب التهذيب، للإمام: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢)، دار الفكر ـ بيروت.

٤٠ ـ تهذيب الكمال، للإمام: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبي الحجاج المزي. (ت: ٧٤٢)، مؤسسة الرسالة ـ بيروت. تح: د. بشار عواد معروف.

٤١ ـ توضيح الأفكار، للإمام العلامة محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت: ١١٨٢)، دار إحياء التراث العربي، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٤٢ ـ الثقات، للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البُستي (ت: ٣٥٤)، دار الفكر ـ بيروت. تح: السيد شرف الدين أحمد.

٤٣ ـ جامع الترمذي «السنن»، للإمام محمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي (ت: ٢٧٩)، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت. تح: أحمد محمد شاكر وآخرين.

٤٤ ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣)، مكتبة المعارف ـ الرياض. تح: د. محمود الطحان.

٤٥ ـ الجرح والتعديل، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي (ت: ٣٢٧)، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٤٦ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لمحيي الدين أبي محمد عبد القادر ابن محمد بن محمد بن أبي الوفاء القرشي الحنفي (ت: ٧٧٥). تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، مؤسسة الرسالة.

٤٧ ـ جياد المسلسلات، تأليف: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١)، دار البشائر الإسلامية. تح: مجد مكي.

٤٨ ـ الحافظ أبو طاهر السلفي، للدكتور حسن عبد الحميد.

٤٩ ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للإمام السيوطي (ت: ٩١١)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت.

٥٠ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للإمام أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت: ٤٣٠)، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٥١ ـ الخلاصة في أصول الحديث، تأليف: الحسين بن عبدالله الطيبي (ت: ٧٤٣)، رئاسة ديوان الأوقاف، الجمهورية العراقية، تح: شيخنا السيد صبحي السامرائي.

٥٢ ـ ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تأليف: هبة الله بن أحمد بن محمد ابن هبة الله بن الأكفاني (ت: ٥٢٤). دار العاصمة ـ الرياض. تح: د. عبدالله ابن أحمد بن سلمان الحمد.

٥٣ ـ الرسالة، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت: ٢٠٤)، تح: العلامة أحمد محمد شاكر.

٥٤ ـ سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ت: ٢٦٤). تحقيق ودراسة: د. سعدي الهاشمي. نشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٥٥ ـ سؤالات الحافظ السِّلَفي لخميس الحوزي، للإمام: أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي (ت: ٥٧٦)، دار الفكر ـ دمشق. تح: مطاع الطرابيشي.

٥٦ ـ سنن البيهقي الكبرى، للإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨)، مكتبة دار الباز ـ مكة المكرمة. تح: محمد عبد القادر عطا.

٥٧ ـ سنن الدارقطني، للحافظ الكبير علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي، (ت: ٣٨٥). تح: شعيب الأرنؤوط وجماعة. نشر: مؤسسة الرسالة.

٥٨ ـ سنن أبي داود، للإمام سليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني الأزدي (ت: ٢٧٥)، دار الفكر ـ بيروت. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد.

٥٩ ـ السنن الكبرى، للنسائي أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي (ت: ٣٠٣)، دار الكتب العلمية ـ بيروت. تح: د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.

٦٠ ـ سنن ابن ماجَهْ، للإمام محمد بن يزيد بن ماجَهْ أبي عبدالله القزويني (ت: ٢٧٥)، دار الفكر ـ بيروت. تح: محمد فؤاد عبد الباقي.

٦١ ـ سنن النسائي «المجتبَى»، للإمام أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي (ت: ٣٠٣)، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب. باعتناء: عبد الفتاح أبو غدة.

٦٢ ـ سير أعلام النبلاء، للإمام محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨)، مؤسسة الرسالة ـ بيروت. تح: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، وآخرين.

٦٣ ـ شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٣٩)، دار الكتب العلمية.

٦٤ ـ شرح التبصرة والتذكرة، للحافظ العراقي، مع فتح الباقي، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

٦٥ ـ شرح السنة، للبغوي (ت: ٤٩٤)، المكتب الإسلامي، تح: زهير الشاويش، شعيب الأرناؤوط.

٦٦ ـ شرح معاني الآثار، للإمام أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبي جعفر الطحاوي (ت: ٣٢١)، دار الكتب العلمية ـ بيروت. تح: محمد زهري النجار.

٦٧ ـ صحيح ابن حبان، بترتيب ابن بلبان، للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (ت: ٣٥٤)، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
صحيح البخاري = فتح الباري.
٦٨ ـ صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١)، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت. تح: محمد فؤاد عبد الباقي.
٦٩ ـ صلة التكملة لوفيات النقلة، للحافظ الشريف عز الدين أبي القاسم أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن الحسيني. تح: يحيى الكندري.
٧٠ ـ طبقات الشافعية، للإسنوي، مطبعة الإرشاد ـ بغداد.
٧١ ـ طبقات الحنابلة، للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء الحنبلي، مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة. تح: محمد حامد الفقي.
٧٢ ـ طبقات الشافعية الكبرى، لابن السبكي (ت: ٧٧١)، نشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع. تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو.
٧٣ ـ طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة.
٧٤ ـ طبقات الفقهاء، للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي.
٧٥ ـ الطبقات الكبرى، للإمام محمد بن سعد بن منيع أبي عبدالله البصري الزهري (ت: ٢٣٠)، دار صادر ـ بيروت.
٧٦ ـ طبقات المحدثين بأصبهان، للإمام عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي محمد الأنصاري (ت: ٣٦٩)، مؤسسة الرسالة ـ بيروت. تح: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي.
٧٧ ـ العبر، للإمام الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي. مطبعة حكومة الكويت.
٧٨ ـ علوم الحديث، للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن، ابن الصلاح الشهرزوري (ت: ٦٤٣)، نشر: دار الفكر ـ دمشق. تح: نور الدين عتر.

٧٩ ـ غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود، تأليف: أبي إسحاق الحويني الأثري. نشر: دار الكتاب العربي.
٨٠ ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، للإمام أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢)، دار المعرفة ـ بيروت. تح: محمد فؤاد عبدالباقي ، محب الدين الخطيب.
٨١ ـ فتح القدير شرح الهداية، لابن الهمام.
٨٢ ـ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، تأليف: الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢)، دار عالم الكتب. تح: علي حسين علي.
٨٣ ـ فوائد حديث الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي عن شيوخه، للإمام عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت: ٤٠٩)، دار المغني ـ الرياض، بتحقيقي.
٨٤ ـ فوائد تمام، تمام بن محمد الرازي (ت: ٤١٤). تح: حمدي عبد المجيد السلفي. مكتبة الرشد ـ الرياض.
٨٥ ـ فَوات الوفَيات، لابن شاكر الكتبي (ت: ٧٦٤)، دار صادر ـ بيروت. تح: إحسان عباس.
٨٦ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف الإمام الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥)، دار الكتب العلمية ـ بيروت. تح: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض.
٨٧ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار، تأليف: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧)، مؤسسة الرسالة، بيروت. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
٨٨ ـ الكفاية في علم الرواية، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣)، المكتبة العلمية ـ بيروت.
٨٩ ـ اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، دار صادر ـ بيروت.

٩٠ ـ لحظ الألحاظ، لابن فهد (ت: ٨٨٥).
٩١ ـ لسان الميزان، للإمام أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي (ت: ٨٥٢)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت. تح: دائرة المعارف النظامية ـ الهند.
٩٢ ـ المؤتلف والمختلف، للإمام الحافظ أبي الحسن الدارقطني (ت: ٣٨٥)، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت. تح: موفق عبدالله عبد القادر.
٩٣ ـ المجموع شرح المهذب، للإمام محيى الدين بن شرف النووي (ت: ٦٧٦)، دار الفكر ـ بيروت.
٩٤ ـ المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي الحسن بن عبد الرحمن (ت: ٣٦٠). تح: د. محمد عجاج الخطيب. نشر: دار الفكر ـ بيروت.
٩٥ ـ المحلّى، للإمام علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت: ٤٥٦)، دار الآفاق الجديدة ـ بيروت.
٩٦ ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله بن الدبيثي، انتقاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، تح: مصطفى جواد.
٩٧ ـ المدخل إلى السنن الكبرى، للإمام أحمد بن الحسين بن علي أبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨)، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت. تح: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.
٩٨ ـ المستدرك على الصحيحين، للإمام محمد بن عبدالله أبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥)، دار الكتب العلمية ـ بيروت. تح: مصطفى عبد القادر عطا.
٩٩ ـ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، انتقاء: أحمد بن أيبك بن الدمياطي (ت: ٧٤٩)، دار الكتب العلمية. تح: د. قيصر أبو فرح.
١٠٠ ـ مسند عبدالله بن عمر، لمحمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي أبي أمية (ت: ٢٧٣)، دار النفائس ـ بيروت. تح: أحمد راتب عرموش.

١٠١ ـ مسند الإمام أحمد، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني (ت: ٢٤١)، مؤسسة قرطبة ـ مصر.
١٠٢ ـ مسند البزار ـ «البحر الزخار»، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت: ٢٩٢)، مؤسسة علوم القرآن ـ مكتبة العلوم والحكم، بيروت ـ المدينة. تح: د. محفوظ الرحمن زين الله.
١٠٣ ـ مسند الحُمَيدي، عبدالله بن الزبير أبي بكر الحميدي (ت: ٢١٩)، دار الكتب العلمية ـ بيروت. تح: حبيب الرحمن الأعظمي.
١٠٤ ـ مسند الدارمي، المعروف بسنن الدارمي، للإمام الحافظ أبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي (ت: ٢٥٥). تح: حسين سليم أسد الداراني. نشر: دار المغني ـ الرياض.
١٠٥ ـ مسند الرُّوْياني، لمحمد بن هارون الروياني أبي بكر (ت: ٣٠٧)، مؤسسة قرطبة ـ القاهرة. تح: أيمن علي أبو يماني.
١٠٦ ـ مسند الشافعي، محمد بن إدريس أبي عبدالله الشافعي (ت: ٢٠٤). حققه وخرجه: د. رفعت فوزي عبد المطلب. نشر: دار البشائر الإسلامية.
١٠٧ ـ مسند الطيالسي، سليمان بن داود أبي داود الفارسي البصري الطيالسي (ت: ٢٠٤)، دار المعرفة ـ بيروت.
١٠٨ ـ [مسند = حديث] علي بن الجعد، الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن الجعد الجوهري (ت: ٢٣٠)، مكتبة الفلاح ـ الكويت. تح: د. عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي.
١٠٩ ـ مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (ت: ٣٥٤)، دار الكتب العلمية ـ بيروت. تح: م. فلايشهمر.
١١٠ ـ مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة، تخريج الحافظ علم الدين القاسم بن محمد البرزالي (ت: ٧٣٩)، دار الغرب الإسلامي. تح: د. موفق عبدالله عبد القادر.

١١١ ـ المصنف، للإمام الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت: ٢٣٥). تح: حمد بن عبدالله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان، مكتبة الرشد ـ الرياض.

١١٢ ـ مصنف عبد الرزاق، أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: ٢١١). تح: حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي ـ بيروت.

١١٣ ـ المعارف، لابن قتيبة (ت: ٢٧٦). تح: د. ثروت عكاشة. ط: دار الكتب المصرية.

١١٤ ـ معالم السنن، لأبي سليمان الخطابي. تحقيق: محمد حامد الفقي. نشر: دار المعرفة، بيروت ـ لبنان.

١١٥ ـ المعجم الأوسط، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠)، دار الحرمين ـ القاهرة. تح: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

١١٦ ـ معجم البلدان، لياقوت بن عبدالله الحموي (ت: ٦٢٦)، دار الفكر ـ بيروت.

١١٧ ـ معجم الصحابة، تأليف: عبد الباقي بن قانع أبي الحسين (ت: ٣٥١)، مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة المنورة. تح: صلاح بن سالم المصراتي.

١١٨ ـ معجم السَّفَر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي (ت: ٥٧٦). تحقيق: شير محمد زمان، نشر: مجمع البحوث الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية ـ إسلام آباد.

١١٩ ـ المعجم الصغير، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت. تح: كمال يوسف الحوت.

١٢٠ ـ المعجم الكبير، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، العراق ـ بغداد. تح: حمدي عبد المجيد السلفي.

١٢١ ـ المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (ت: ٣٧١)، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة. تح: د. زياد محمد منصور.

١٢٢ ـ المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي، تأليف: محمد ابن عبدالله ابن الأبّار (ت: ٦٥٨)، مكتبة المثنى، مؤسسة الخانجي.

١٢٣ ـ معرفة السنن والآثار، للبيهقي، مخطوط، نسخة مكتبة أحمد الثالث في إسطنبول.

١٢٤ ـ معرفة علوم الحديث، للإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥)، دار الكتب العلمية ـ بيروت. تح: السيد معظم حسين.

١٢٥ ـ المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، للإمام عبدالله بن أحمد ابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠)، دار الفكر ـ بيروت.

١٢٦ ـ مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، تأليف: محمد الخطيب الشربيني. دار الفكر ـ بيروت.

١٢٧ ـ المقنع في علوم الحديث، تأليف: الإمام الحافظ سراج الدين عمر بن علي ابن الملقن (ت: ٨٠٤)، دار فواز للنشر ـ السعودية، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع.

١٢٨ ـ مناقب الشافعي، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨)، مكتبة دار التراث ـ القاهرة. تح: السيد أحمد صقر.

١٢٩ ـ المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، تأليف: محمد عبد الباقي الأيوبي اللكنوي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٣٠ ـ المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، لعبد الغافر الفارسي (ت: ٥٢٩)، دار الكتب العلمية.

١٣١ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف: الإمام أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (ت: ٥٩٧)، الدار الوطنية ـ بغداد ١٩٩٠.

١٣٢ ـ المنتقى من السنن المسندة، للإمام عبدالله بن علي بن الجارود أبي محمد النيسابوري (ت: ٣٠٧) = «غوث المكدود».

١٣٣ ـ المنذري وكتابه التكملة، للكتور بشار عواد معروف. ط: مطبعة الآداب ـ النجف.

١٣٤ ـ المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، تأليف: الشيخ الإمام بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة (ت: ٧٣٣)، دار الفكر ـ دمشق. تح: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان.

١٣٥ ـ مُوضح أوهام الجمع والتفريق، تأليف الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣)، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن ـ الهند.

١٣٦ ـ الموطأ، للإمام مالك بن أنس (ت: ١٧٩)، رواية محمد بن الحسن الشيباني، مع التعليق الممجّد، للإمام اللكنوي. تح: د. تقي الدين الندوي. نشر: دار القلم ـ دمشق.

١٣٧ ـ الموطأ، للإمام مالك بن أنس، رواية يحيى بن يحيى الليثي، مع تنوير الحوالك للإمام السيوطي، المكتبة الثقافية، بيروت.

١٣٨ ـ الموطأ، للإمام مالك بن أنس، رواية أبي مصعب الزهري. تح: د. بشار عواد، ومحمود محمد خليل. نشر: مؤسسة الرسالة.

١٣٩ ـ الموطأ، للإمام مالك بن أنس، رواية سويد بن سعيد الحَدَثاني. دراسة وتحقيق: عبد المجيد تركي. نشر: دار الغرب الإسلامي.

١٤٠ ـ الموقظة في علم مصطلح الحديث، للإمام الحافظ شمس الدين محمد ابن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨)، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة.

١٤١ ـ ميزان الإعتدال في نقد الرجال، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨)، دار المعرفة ـ بيروت. تح: علي محمد البجاوي.

١٤٢ ـ النجوم الزاهـرة في ملوك مصر والقاهـرة. ليوسف بن تغري بردي (ت: ٨٧٤)، دار الكتب المصرية ـ القاهرة.

نزهة النظر للحافظ ابن حجر العسقلاني = «النكت على نزهة النظر»، لعلي حسن علي عبد الحميد.

١٤٣ ـ النكت على نزهة النظر، لعلي حسن علي عبد الحميد. نشر: دار ابن الجوزي ـ الرياض.

الهداية = فتح القدير

١٤٤ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لشمس الدين أبي العباس ابن خلكان (ت: ٦٨١)، دار الثقافة ـ بيروت. تح: إحسان عباس.

❒ ❒ ❒



فهرس الفوائد والمواضيع

* * *

إتحاف الأخيار بطرق حديث المتبايعين بالخيار

الموضـــوع	الصفحـة

الموضــــوع	الصفحـة

❑ ❑ ❑

من إصدارات

دار النوادر

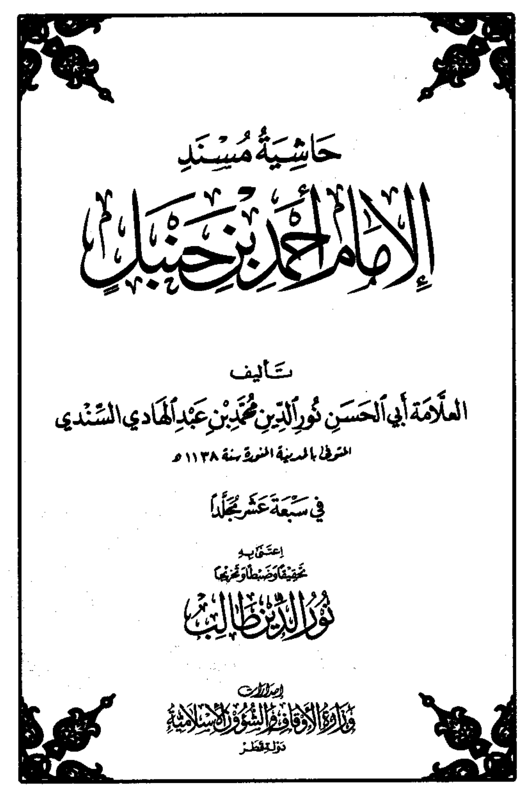
بإشراف صاحبها ومديرها العام

نور الدين طالب

www.daralnawader.com







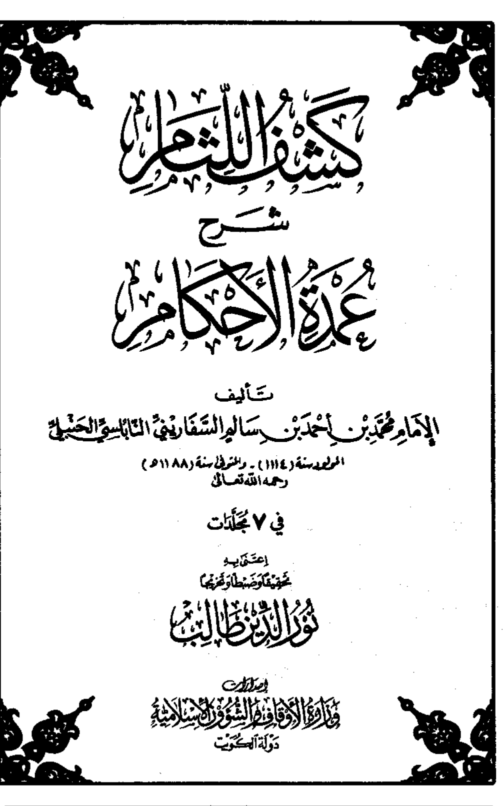
حاشية مسند
الإمام أحمد بن حنبل

تأليف
العلامة أبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي
المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٣٨ هـ

في سبعة عشر مجلداً

إعتنى به
تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً
نور الدين طالب

إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر



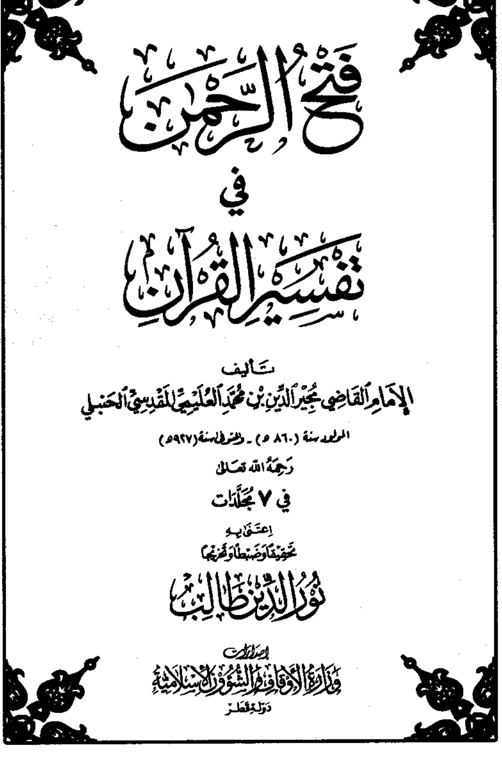
كشف اللثام
شرح
عمدة الأحكام

تأليف
الإمام محمد بن أحمد بن سالم السفاريني النابلسي الحنبلي
المولود سنة (١١١٤) - والمتوفى سنة (١١٨٨ هـ)
رحمه الله تعالى

في ٧ مجلدات

إعتنى به
تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً
نور الدين طالب

إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة الكويت



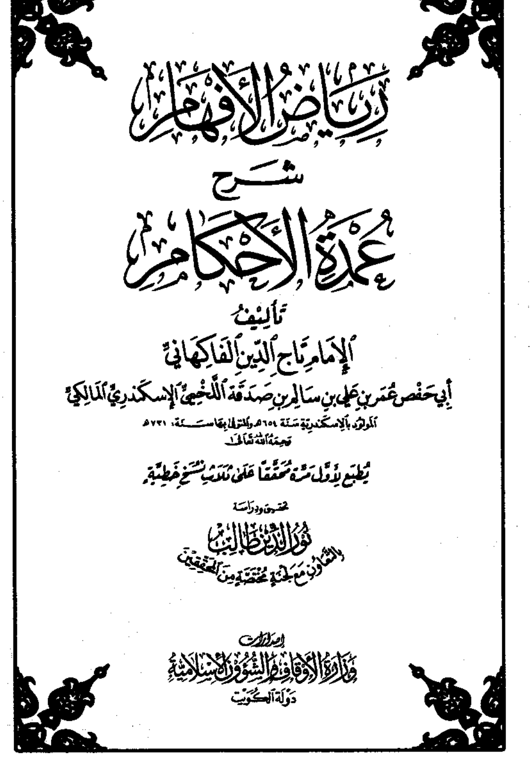
فتح الرحمن
في
تفسير القرآن

تأليف
الإمام القاضي مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي
المولود سنة (٨٦٠ هـ) - والمتوفى سنة (٩٢٧هـ)
رحمه الله تعالى

في ٧ مجلدات

إعتنى به
تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً
نور الدين طالب

إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر



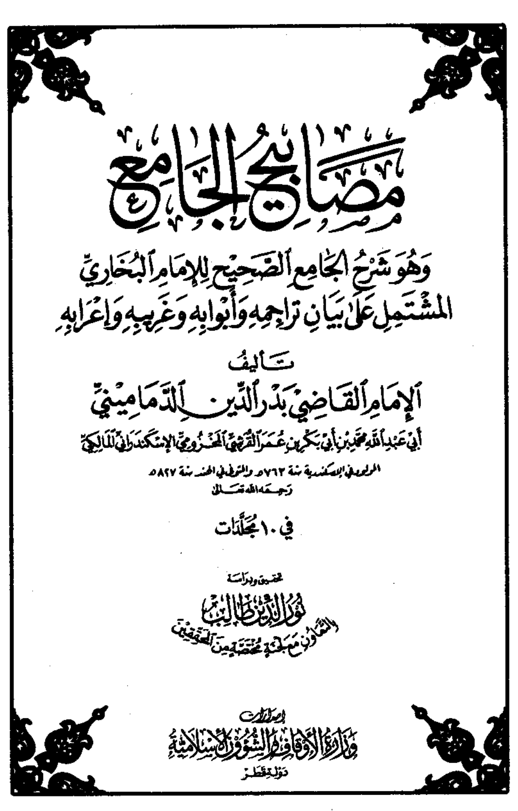
رياض الأفهام
شرح
عمدة الأحكام

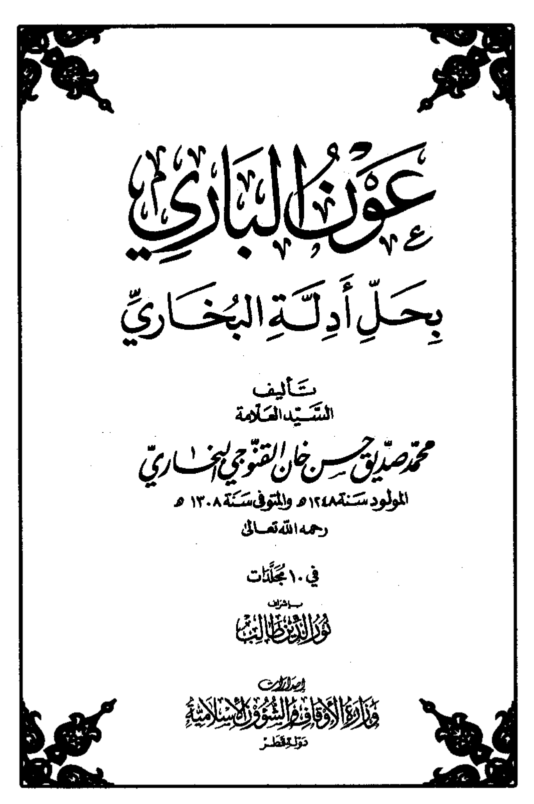
تأليف
الإمام تاج الدين الفاكهاني
أبي حفص عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري المالكي
المولود بالإسكندرية سنة ٦٥٤ هـ والمتوفى بها سنة: ٧٣١ هـ
رحمه الله تعالى

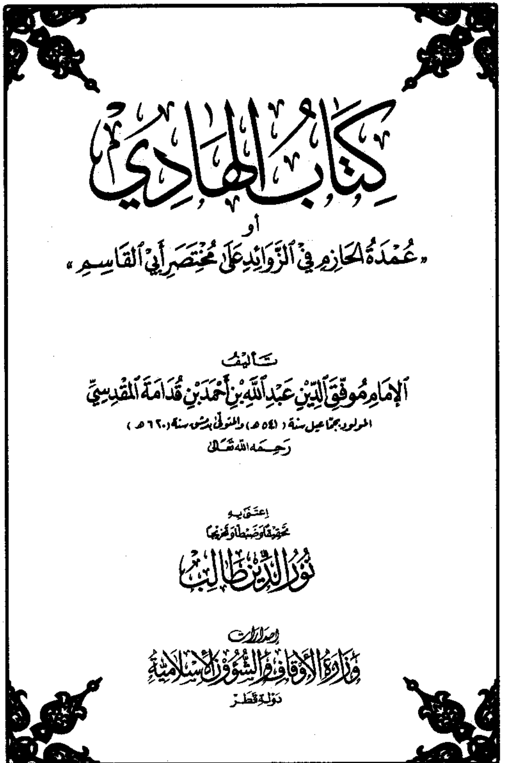
يُطبع لأول مرة محققاً على ثلاث نسخ خطية

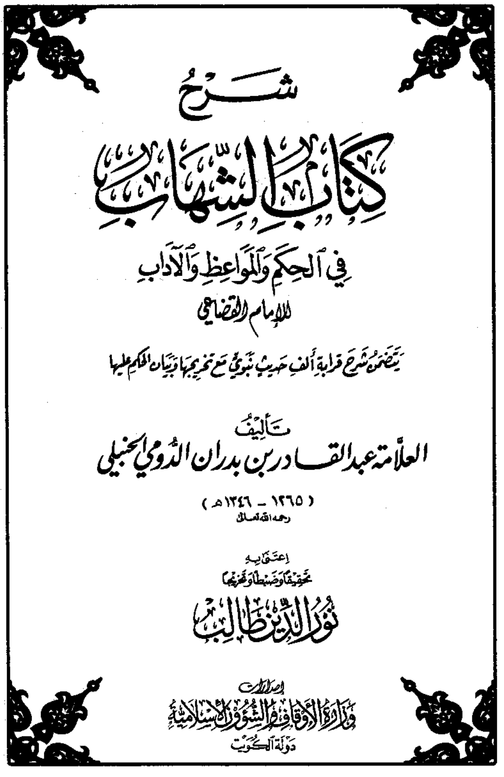
تحقيق ودراسة
نور الدين طالب
بالتعاون مع لجنة مختصة من المحققين

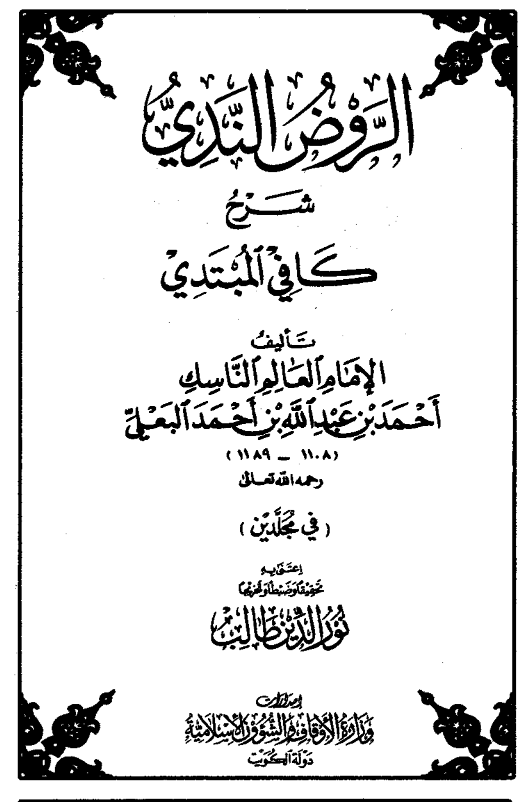
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة الكويت

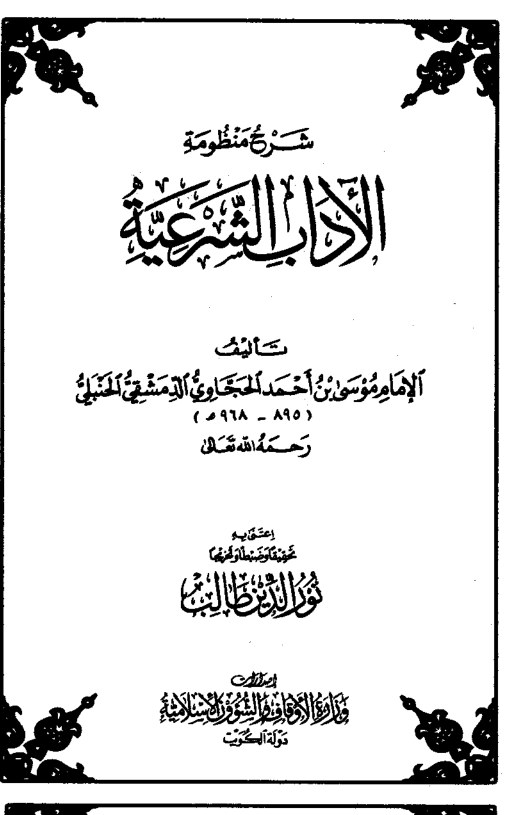

مصابيح الجامع
وهو شرح الجامع الصحيح للإمام البخاري
المشتمل على بيان تراجمه وأبوابه وغريبه وإعرابه
تأليف
الإمام القاضي بدر الدين الدماميني
أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عمر القرشي المخزومي الإسكندراني المالكي
المولود في الإسكندرية سنة ٧٦٣هـ والمتوفى في الهند سنة ٨٢٧هـ
رحمه الله تعالى
في ١٠ مجلدات
تحقيق ودراسة
نور الدين طالب
بالتعاون مع لجنة مختصة من المحققين
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر

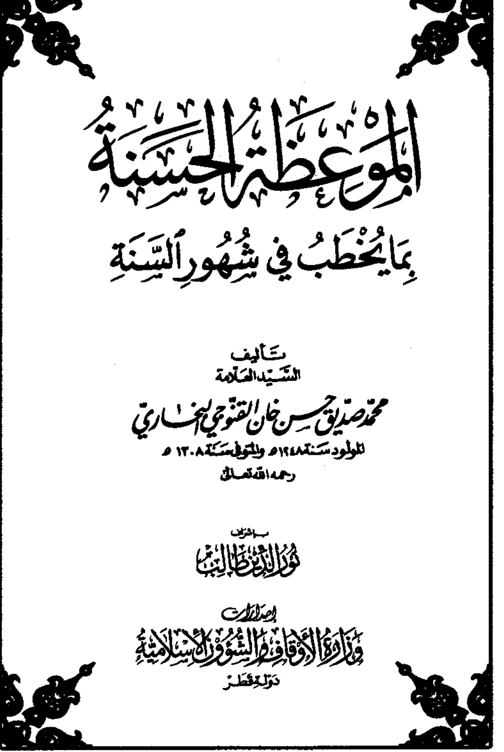

عون الباري
بحل أدلة البخاري
تأليف
السيد العلامة
محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري
المولود سنة ١٢٤٨هـ والمتوفى سنة ١٣٠٨هـ
رحمه الله تعالى
في ١٠ مجلدات
بإشراف
نور الدين طالب
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر

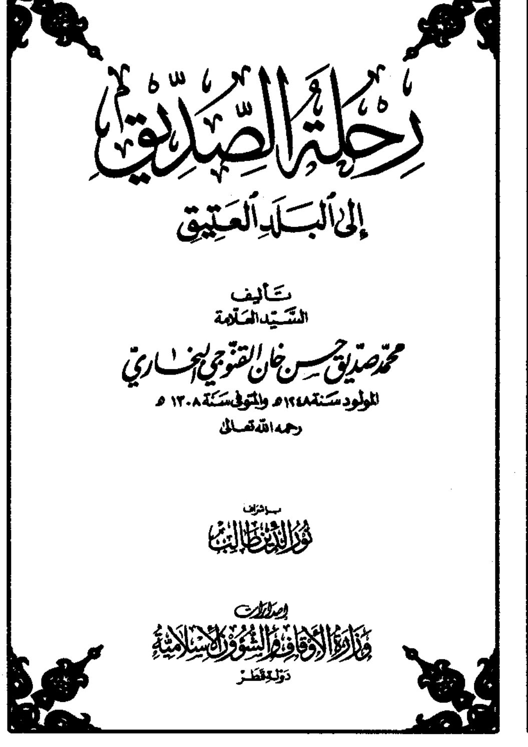

كتاب الهادي
أو
«عمدة الحازم في الزوائد على مختصر أبي القاسم»
تأليف
الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي
المولود بجماعيل سنة (٥٤١هـ) والمتوفى بدمشق سنة (٦٢٠هـ)
رحمه الله تعالى
اعتنى به
تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً
نور الدين طالب
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر

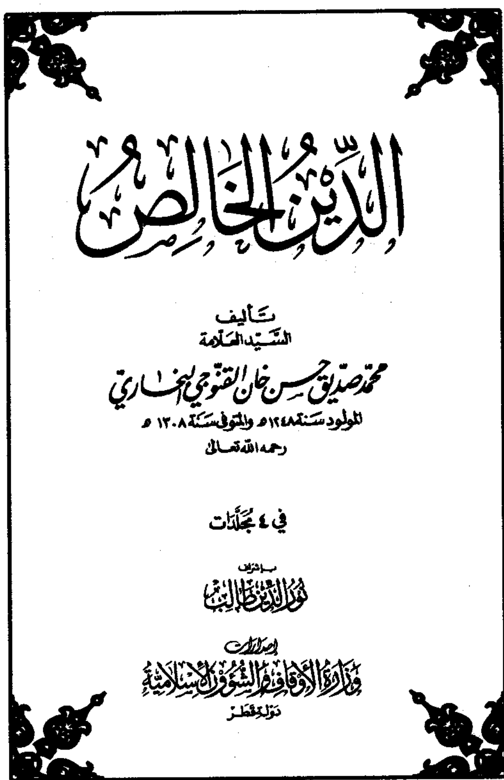

شرح
كتاب الشهاب
في الحكم والمواعظ والآداب
للإمام القضاعي
يتضمن شرح قرابة ألف حديث نبوي مع تخريجها وبيان الحكم عليها
تأليف
العلامة عبد القادر بن بدران الدومي الحنبلي
(١٢٦٥ - ١٣٤٦هـ)
رحمه الله تعالى
اعتنى به
تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً
نور الدين طالب
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة الكويت

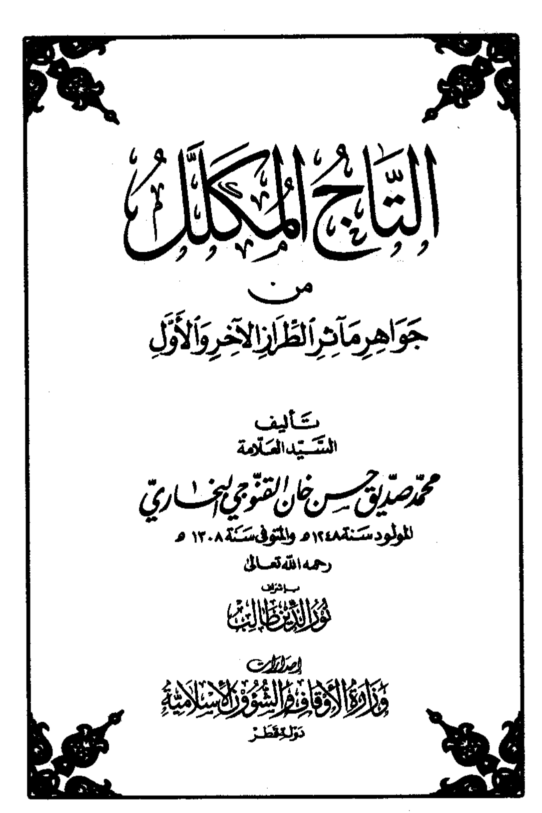

الروض الندي
شرح
كافي المبتدي
تأليف
الإمام العالم الناسك
أحمد بن عبد الله بن أحمد البعلي
(١١٠٨ - ١١٨٩)
رحمه الله تعالى
(في مجلدين)
اعتنى به
تحقيقا وضبطا وتخريجا
نور الدين طالب
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة الكويت

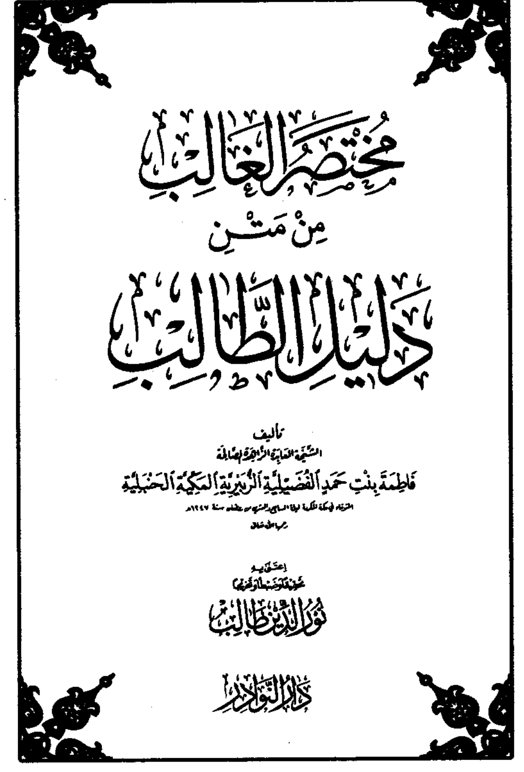

شرح منظومة
الآداب الشرعية
تأليف
الإمام موسى بن أحمد الحجاوي الدمشقي الحنبلي
(٨٩٥ - ٩٦٨ هـ)
رحمه الله تعالى
اعتنى به
تحقيقا وضبطا وتخريجا
نور الدين طالب
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة الكويت

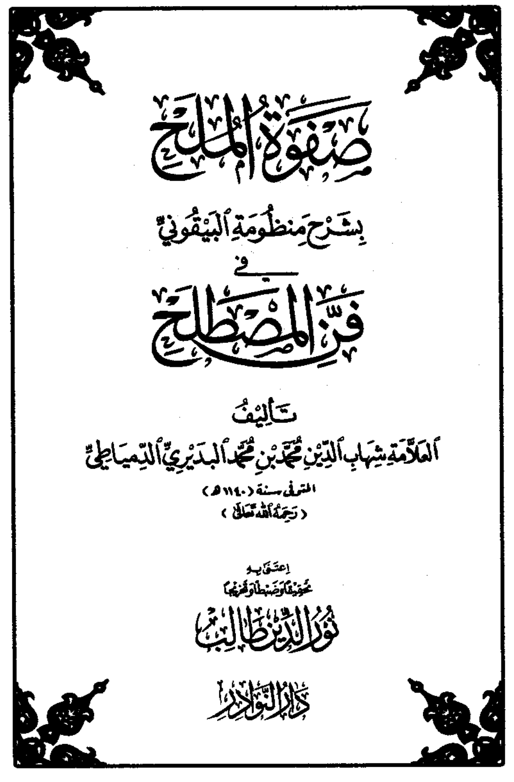

الموعظة الحسنة
بما يخطب في شهور السنة
تأليف
السيد العلامة
محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري
المولود سنة ١٢٤٨هـ والمتوفى سنة ١٣٠٨ هـ
رحمه الله تعالى
بإشراف
نور الدين طالب
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر

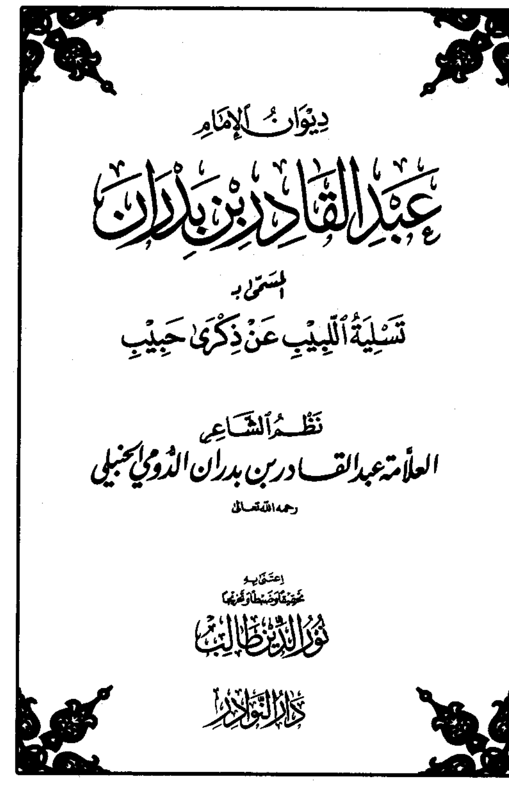

رحلة الصديق
إلى البلد العتيق
تأليف
السيد العلامة
محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري
المولود سنة ١٢٤٨هـ والمتوفى سنة ١٣٠٨ هـ
رحمه الله تعالى
بإشراف
نور الدين طالب
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر

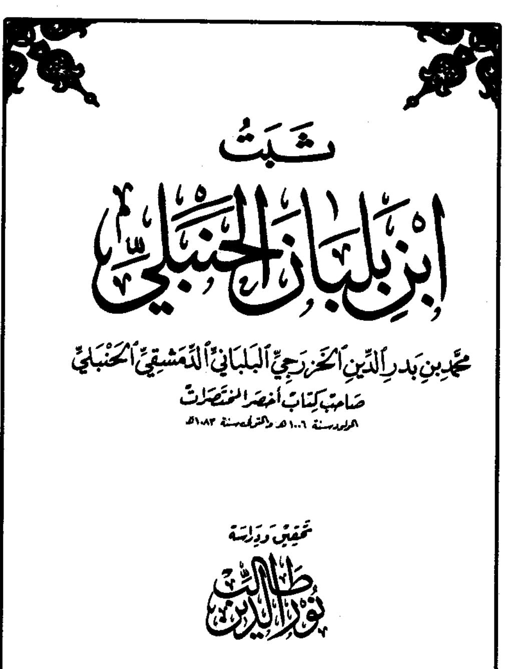

الدين الخالص
تأليف
السيد العلامة
محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري
المولود سنة ١٢٤٨ هـ والمتوفى سنة ١٣٠٨ هـ
رحمه الله تعالى
في ٤ مجلدات
بإشراف
نور الدين طالب
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر

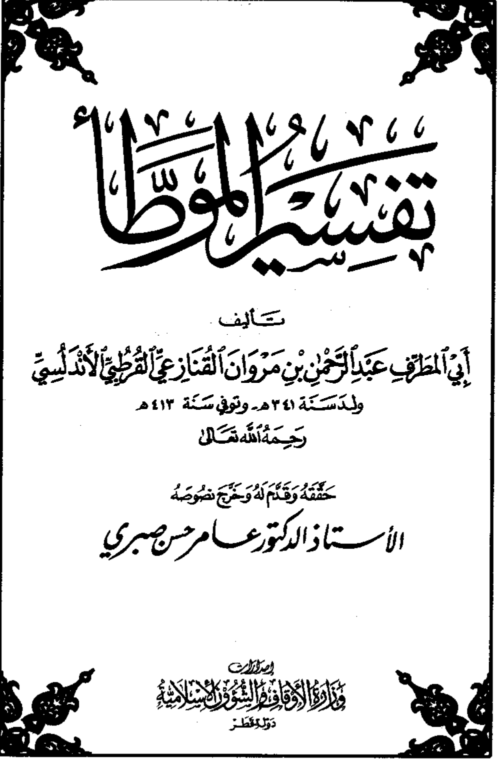

التاج المكلل
من
جواهر مآثر الطراز الآخر والأول
تأليف
السيد العلامة
محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري
المولود سنة ١٢٤٨ هـ والمتوفى سنة ١٣٠٨ هـ
رحمه الله تعالى
بإشراف
نور الدين طالب
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر

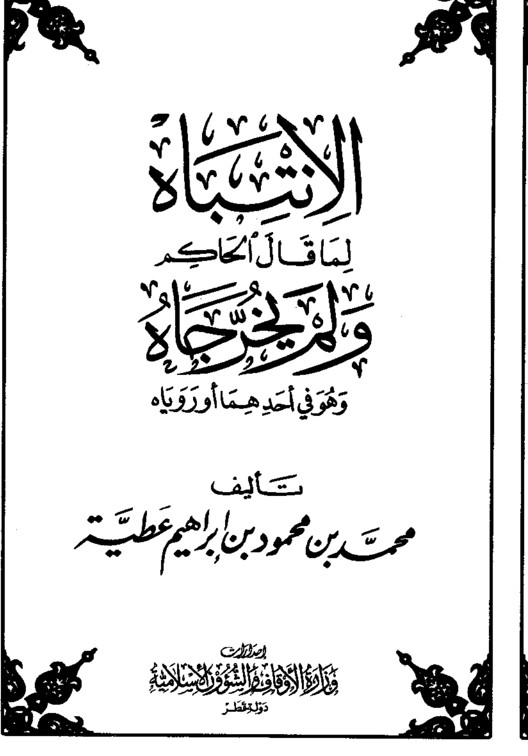

مختصر الغالب
من متن
دليل الطالب
تأليف
الشيخة العابدة الزاهدة الصالحة
فاطمة بنت حمد الفضيلية الزبيرية المكية الحنبلية
اعتنى به
تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً
نور الدين طالب
دار النوادر

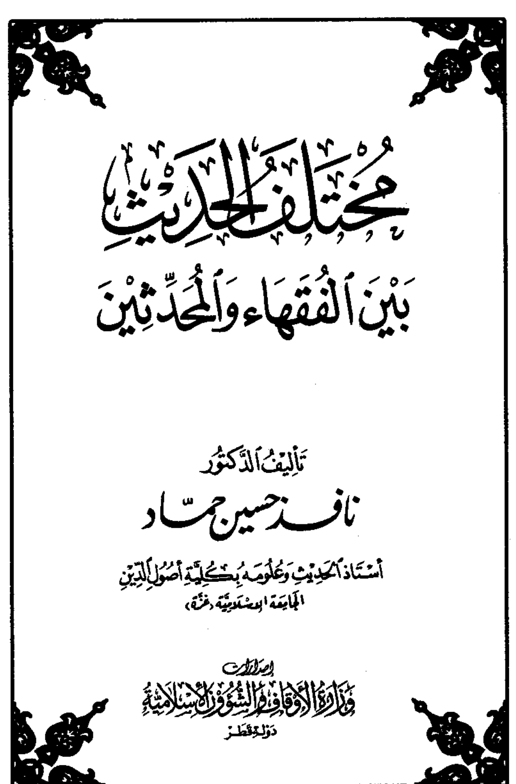

صفوة الملح
بشرح منظومة البيقوني
في
فن المصطلح
تأليف
العلامة شهاب الدين محمد بن محمد البديري الدمياطي
المتوفى سنة (١١٤٠ هـ)
(رحمه الله تعالى)
اعتنى به
تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً
نور الدين طالب
دار النوادر

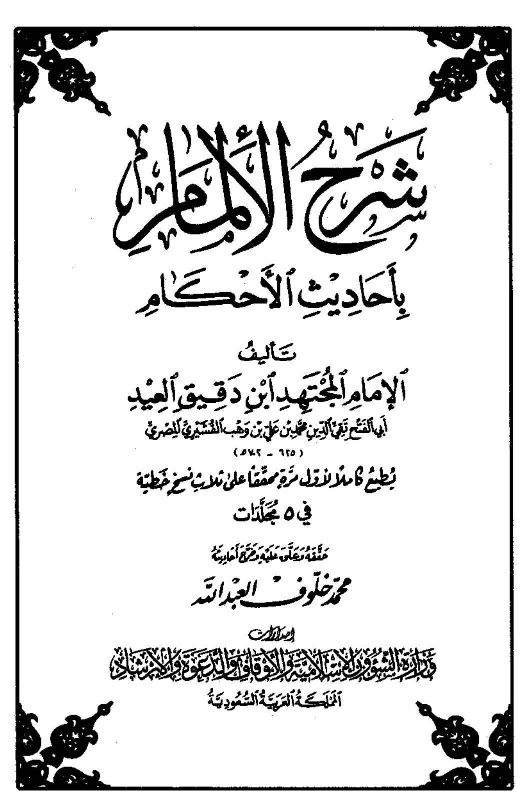

ديوان الإمام
عبد القادر بن بدران
المسمى بـ
تسلية اللبيب عن ذكرى حبيب
نظم الشاعر
العلامة عبد القادر بن بدران الدومي الحنبلي
رحمه الله تعالى
اعتنى به
تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً
نور الدين طالب
دار النوادر

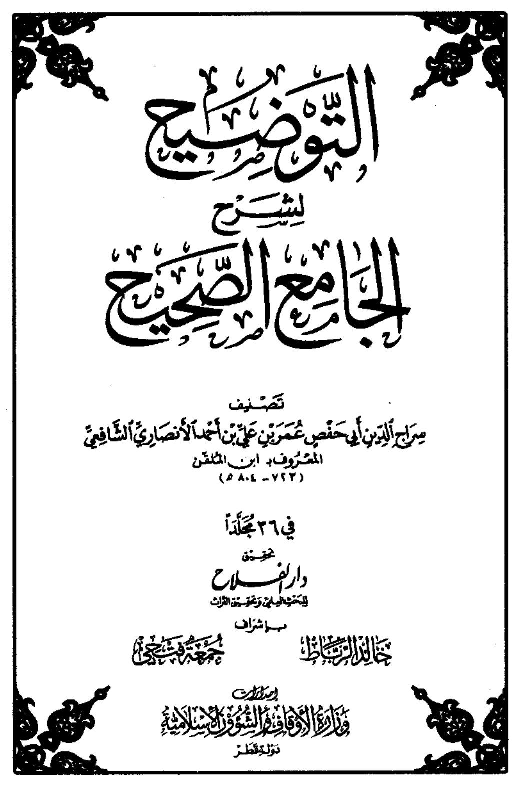

ثبت
ابن بلبان الحنبلي
محمد بن بدر الدين الخزرجي البلباني الدمشقي الحنبلي
صاحب كتاب أخصر المختصرات
المولود سنة ١٠٠٦هـ والمتوفى سنة ١٠٨٣هـ
تحقيق ودراسة
نور الدين طالب
دار النوادر

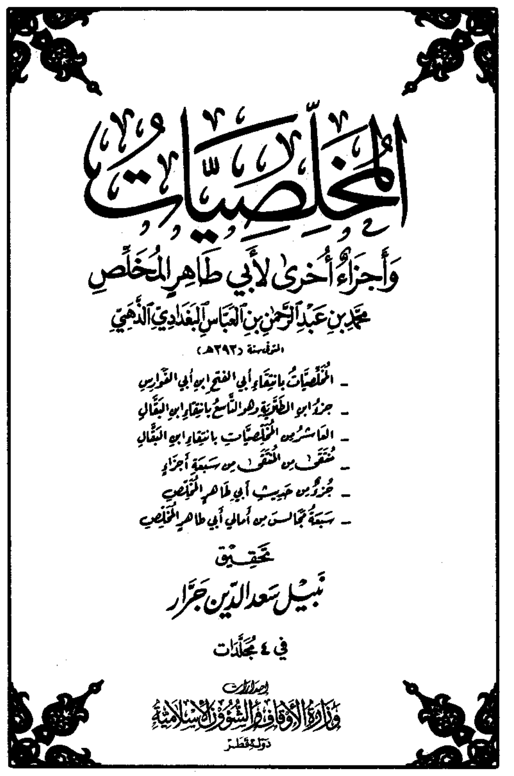

تفسير الموطأ
تأليف
أبي المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي القرطبي الأندلسي
ولد سنة ٣٤١هـ وتوفي سنة ٤١٣هـ
رحمه الله تعالى
حققه وقدم له وخرج نصوصه
الأستاذ الدكتور عامر حسن صبري
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر

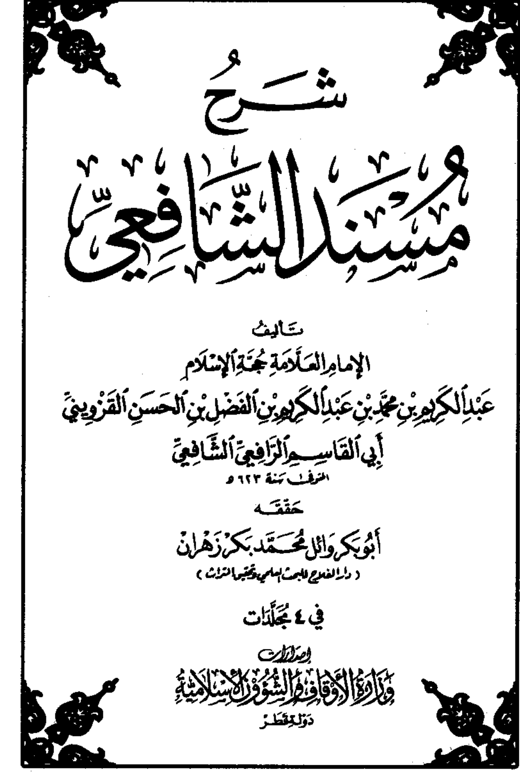

الانتباه
لما قال الحاكم
ولم يخرجاه
وهو في أحدهما أو رواياه
تأليف
محمد بن محمود بن إبراهيم عطية
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر


مختلف الحديث
بين الفقهاء والمحدثين
تأليف الدكتور
نافذ حسين حماد
أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين
الجامعة الإسلامية (غزة)
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر


شرح الإلمام
بأحاديث الأحكام
تأليف
الإمام المجتهد ابن دقيق العيد
أبي الفتح تقي الدين محمد بن علي بن وهب القشيري المصري
(٦٢٥ - ٧٠٢هـ)
يطبع كاملاً لأول مرة محققاً على ثلاث نسخ خطية
في ٥ مجلدات
حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه
محمد خلوف العبد الله
إصدارات
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
المملكة العربية السعودية


التوضيح
لشرح
الجامع الصحيح
تصنيف
سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي
المعروف بـ ابن الملقن
(٧٢٣ - ٨٠٤هـ)
في ٣٦ مجلداً
تحقيق
دار الفلاح
للبحث العلمي وتحقيق التراث
بإشراف
خالد الرباط
جمعة فتحي
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر


المخلصيات
وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص
محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي الذهبي
المتوفى سنة (٣٩٣هـ)
- المخلصيات بانتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس
- جزء ابن الطرية وهو التاسع بانتقاء ابن البقال
- العاشر من المخلصيات بانتقاء ابن البقال
- منتقى من المنتقى من سبعة أجزاء
- جزء من حديث أبي طاهر المخلص
- سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص
تحقيق
نبيل سعد الدين جرار
في ٤ مجلدات
إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر



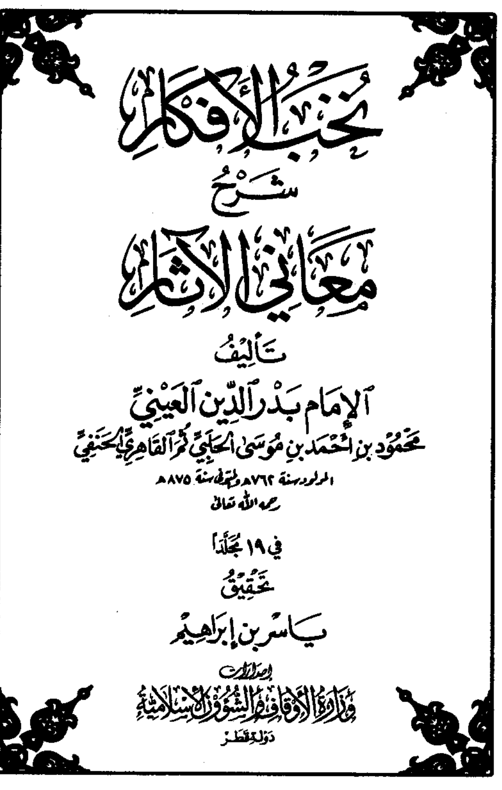
شرح
مسند الشافعي

تأليف
الإمام العلامة حجة الإسلام
عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن القزويني
أبي القاسم الرافعي الشافعي
المتوفى سنة ٦٢٣ هـ

حققه
أبو بكر وائل محمد بكر زهران
(دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث)

في ٤ مجلدات

إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر



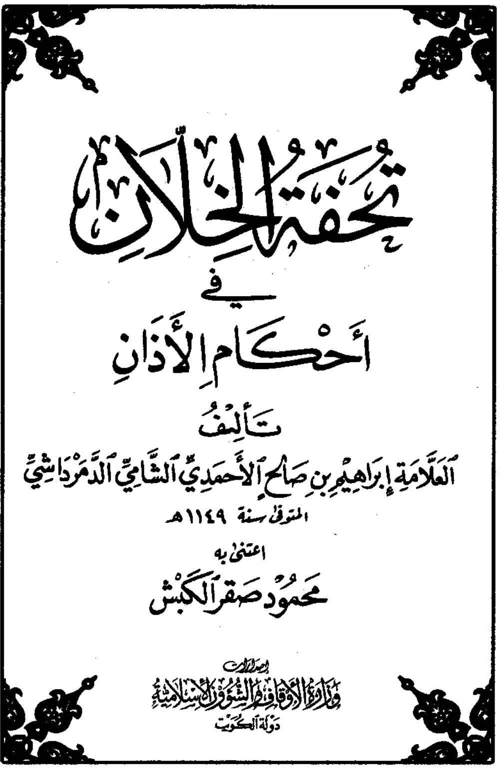
نخب الأفكار
شرح
معاني الآثار

تأليف
الإمام بدر الدين العيني
محمود بن أحمد بن موسى الحلبي ثم القاهري الحنفي
المولود سنة ٧٦٢ هـ والمتوفى سنة ٨٧٥ هـ
رحمه الله تعالى

في ١٩ مجلدًا

تحقيق
ياسر بن إبراهيم

إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر

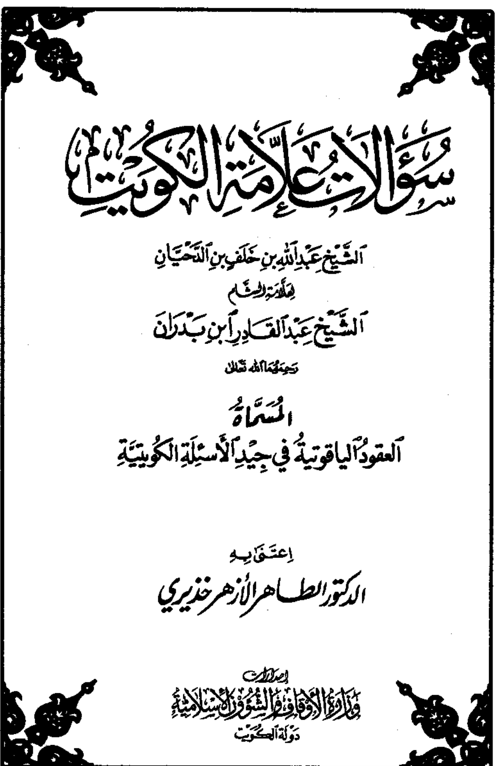


تحفة الخلان
في
أحكام الأذان

تأليف
العلامة إبراهيم بن صالح الأحمدي الشامي الدمرداشي
المتوفى سنة ١١٤٩ هـ

اعتنى به
محمود صقر الكبش

إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة الكويت



سؤالات علامة الكويت
الشيخ عبد الله بن خلف بن الدحيان
لعلامة الشام
الشيخ عبد القادر ابن بدران
رحمهما الله تعالى

المسماة
العقود الياقوتية في جيد الأسئلة الكويتية

اعتنى به
الدكتور الطاهر الأزهر خذيري

إصدارات
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة الكويت



المؤسسات المالية الإسلامية

ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

يتضمن نماذج عقود صيغ التمويل والاستثمار في بنك سورية الدولي الإسلامي

تأليف

الدكتور صالح حميد العلي

أستاذ الاقتصاد الإسلامي والمصارف الإسلامية في كليتي الشريعة والاقتصاد بجامعة دمشق
عضو الهيئة الشرعية في بنك سورية الدولي الإسلامي

مُقَرَّرٌ دِراسِيٌّ في جامِعَةِ دِمَشْق

دار النوادر



عُمدةُ المحتج في حُكمِ الشطرنج

تأليف

الإمام أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

(٨٣١ - ٩٠٢هـ)

رحمه الله تعالى

حققه وعلق عليه

أسامة الحريري — نذير كعكة

دار النوادر







الرُّشْد

تأليف فضيلة الشيخ

عبد الله محمد النوري

المتوفى سنة: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

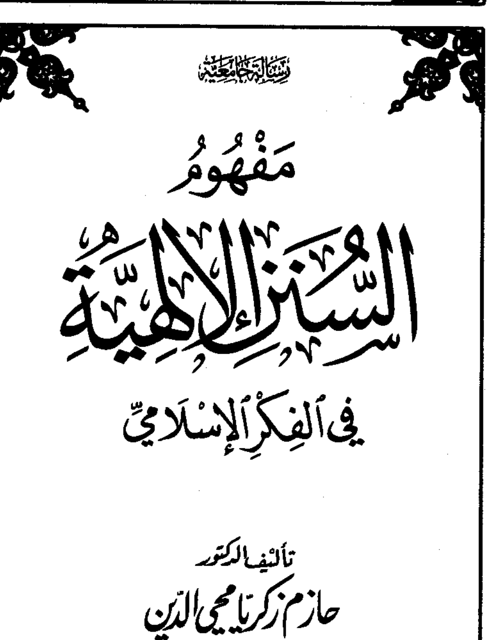
رحمه الله

اعتنى به

نور الدين بن عبد السلام مسعي







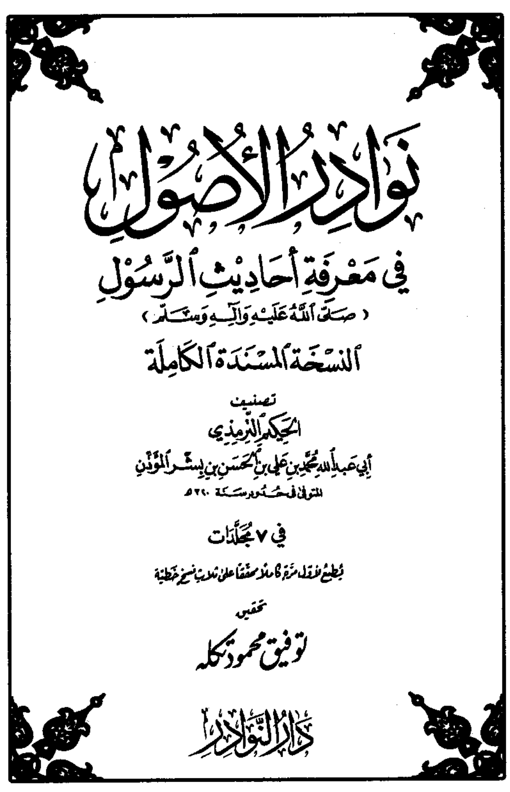
رسالة جامعية

مفهوم السنن الإلهية في الفكر الإسلامي

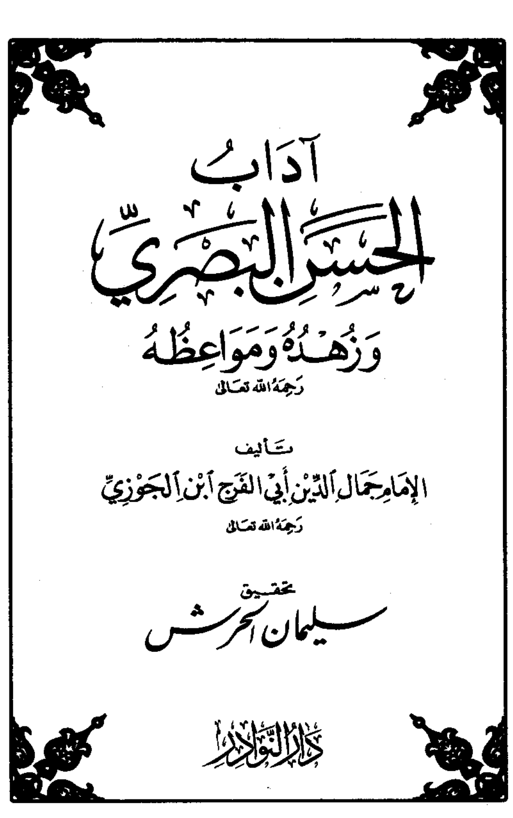
تأليف الدكتور

حازم زكريا محيي الدين

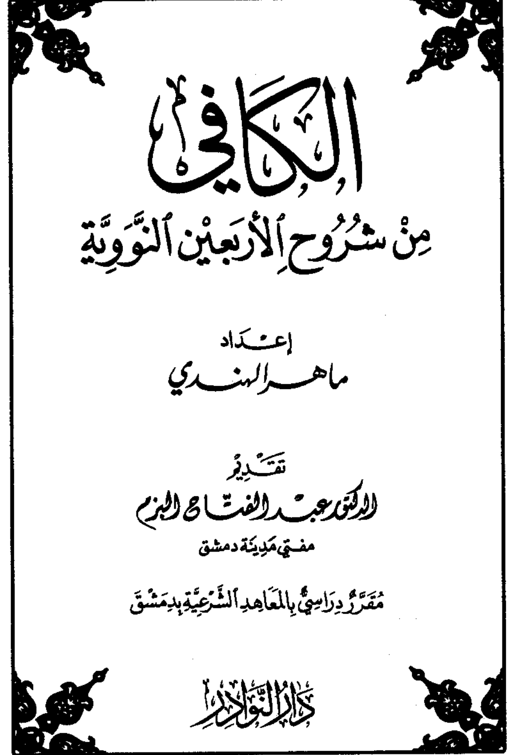
دار النوادر



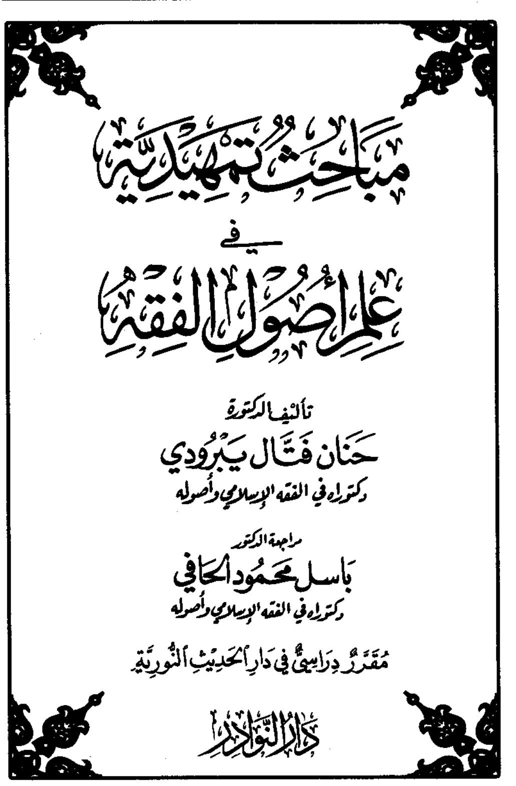
نوادر الأصول
في معرفة أحاديث الرسول
(صلى الله عليه وآله وسلم)
النسخة المسندة الكاملة
تصنيف
الحكيم الترمذي
أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر المؤذن
المتوفى في حدود سنة ٣٢٠هـ
في ٧ مجلدات
يطبع لأول مرة كاملاً محققاً على ثلاث نسخ خطية
تحقيق
توفيق محمود تكله
دار النوادر



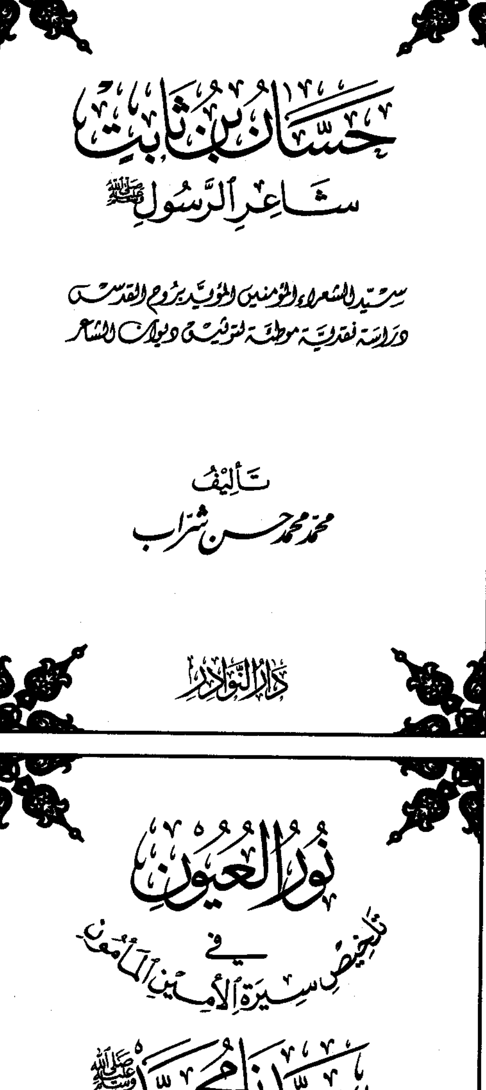
آداب
الحسن البصري
وزهده ومواعظه
رحمه الله تعالى
تأليف
الإمام جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي
رحمه الله تعالى
تحقيق
سليمان الحرش
دار النوادر

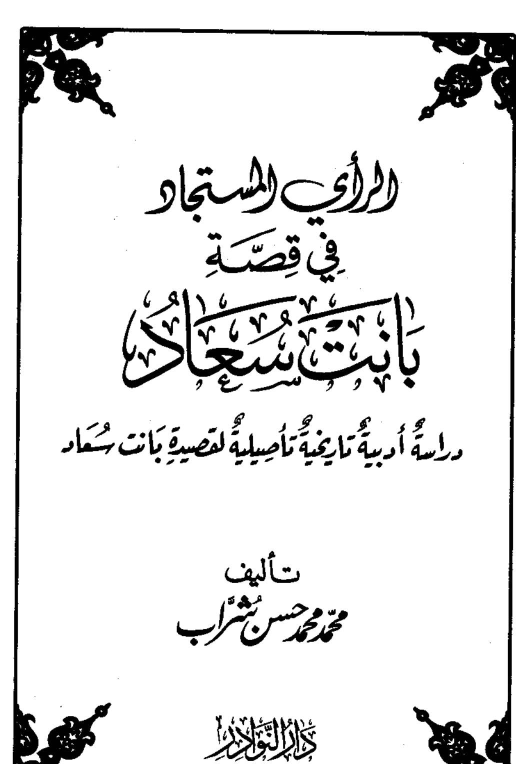


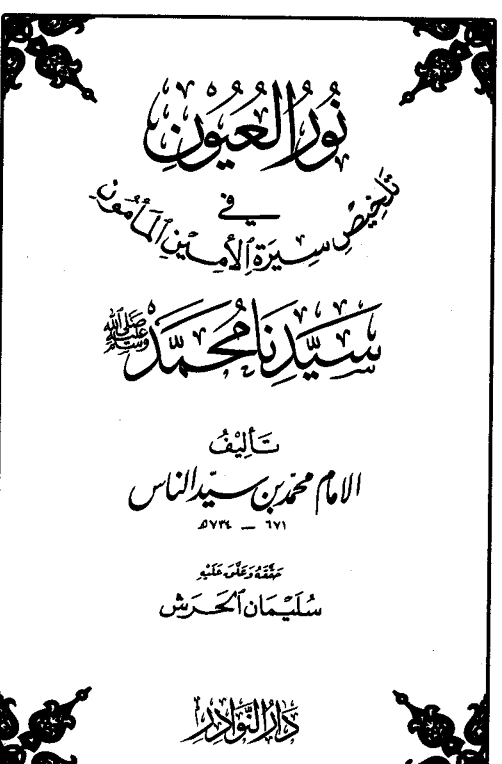
الكافي
من شروح الأربعين النووية
إعداد
ماهر الهندي
تقديم
الدكتور عبد الفتاح البزم
مفتي مدينة دمشق
مقرر دراسي بالمعاهد الشرعية بدمشق
دار النوادر

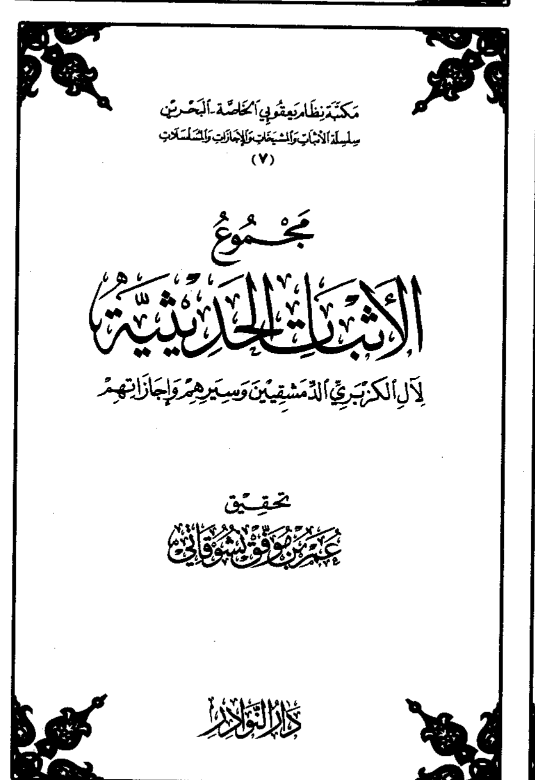


مباحث تمهيدية
في
علم أصول الفقه
تأليف الدكتورة
حنان قتال يبرودي
دكتوراه في الفقه الإسلامي وأصوله
مراجعة الدكتور
باسل محمود الحافي
دكتوراه في الفقه الإسلامي وأصوله
مقرر دراسي في دار الحديث النورية
دار النوادر


حسان بن ثابت
شاعر الرسول ﷺ
سيد الشعراء المؤمنين المؤيد بروح القدس
دراسة نقدية موطئة لتوثيق ديوان الشاعر
تأليف
محمد محمد حسن شراب
دار النوادر


الرأي المستجاد
في قصة
بانت سعاد
دراسة أدبية تاريخية تأصيلية لقصيدة بانت سعاد
تأليف
محمد محمد حسن شراب
دار النوادر


نور العيون
في
تلخيص سيرة الأمين المأمون
سيدنا محمد ﷺ
تأليف
الامام محمد بن سيد الناس
٦٧١ ــ ٧٣٤هـ
حققه وعلق عليه
سليمان الحرش
دار النوادر


مكتبة نظام يعقوبي الخاصة - البحرين
سلسلة الأثبات والمشيخات والإجازات والمسلسلات
(٧)
مجموع
الأثبات الحديثية
لآل الكزبري الدمشقيين وسيرهم وإجازاتهم
تحقيق
عمر بن موفق النشوقاتي
دار النوادر



المسمّى

أدب المرتقي في علم الدعا

تأليف

الإمام يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي

(٨٤١ - ٩٠٩ هـ)

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه

محمد خلوف العبد الله

دار النوادر



المسمّاة

الارتسامات اللطاف

في خاطر الحاج إلى أقدس مطاف

بقلم

أمير البيان

الأمير شكيب أرسلان

صححها وعلق عليها

حسن السماحي سويدان

دار النوادر



رسالة جامعية



يوسف بن عبد الهادي

الدمشقي الحنبلي

وآثاره الفقهية

وبيان أثر حنابلة فلسطين في دمشق

مع تحقيق لكتابه

سير الحاث إلى علم الطلاق الثلاث

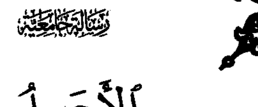
إعداد ودراسة

الدكتور صفوت عادل عبد الهادي

سليل أسرة آل عبد الهادي الحنابلة



رسالة جامعية



في

عقد البيع

إعداد

الدكتور عبد الله أوزجان

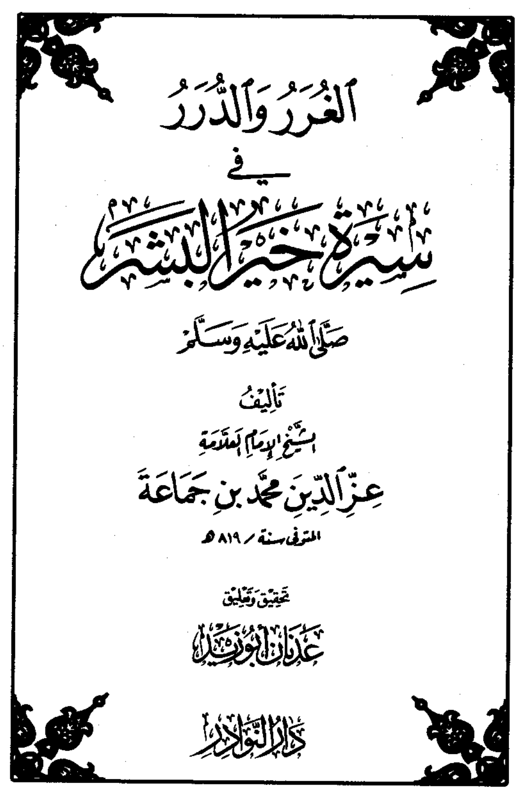
إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد فهمي أبو سنة

رحمه الله تعالى



دار النوادر


الغرر والدرر

في

سيرة خير البشر

صلى الله عليه وسلم

تأليف

الشيخ الإمام العلامة

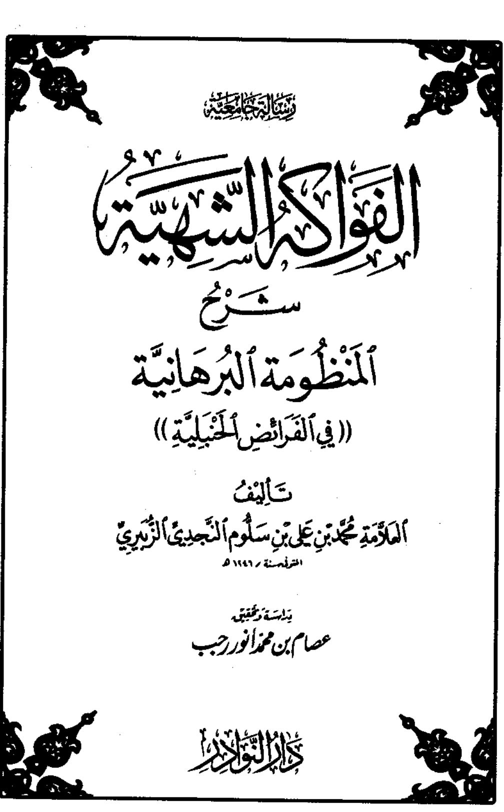
عز الدين محمد بن جماعة

المتوفى سنة ٨١٩ هـ

تحقيق وتعليق

عدنان أبو زيد

دار النوادر


رسالة جامعية

الفواكه الشهية

شرح

المنظومة البرهانية

((في الفرائض الحنبلية))

تأليف

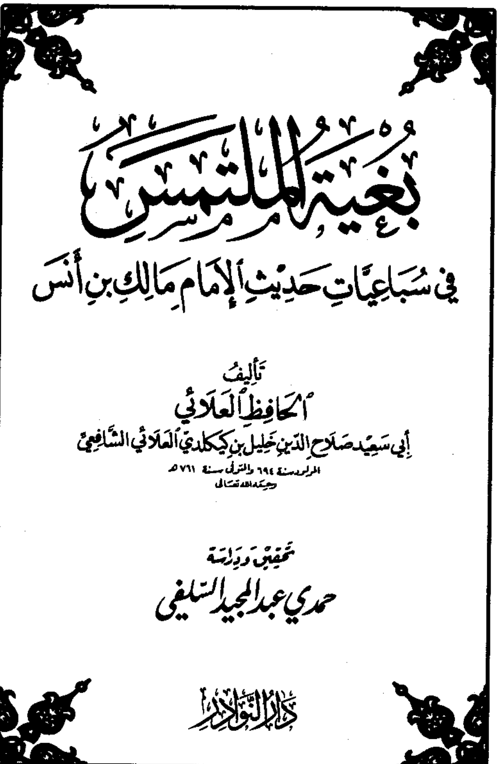
العلامة محمد بن علي بن سلوم النجدي الزبيري

المتوفى سنة ١٢٤٦ هـ

بدراسة وتحقيق

عصام بن محمد أنور رجب

دار النوادر


بغية الملتمس

في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس

تأليف

الحافظ العلائي

أبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي

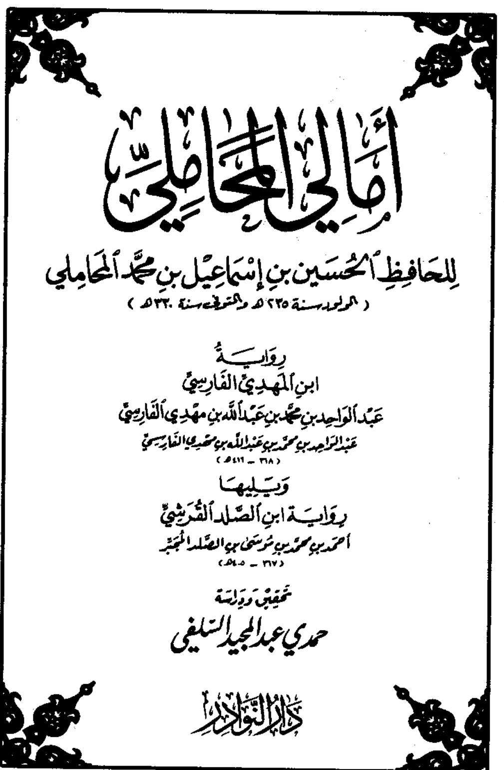
المولود سنة ٦٩٤ والمتوفى سنة ٧٦١ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق ودراسة

حمدي عبد المجيد السلفي

دار النوادر


أمالي المحاملي

للحافظ الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي

(المولود سنة ٢٣٥ هـ والمتوفى سنة ٣٣٠ هـ)

رواية

ابن المهدي الفارسي

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي

عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي

(٣٦٨ - ٤١١ هـ)

ويليها

رواية ابن الصلت القرشي

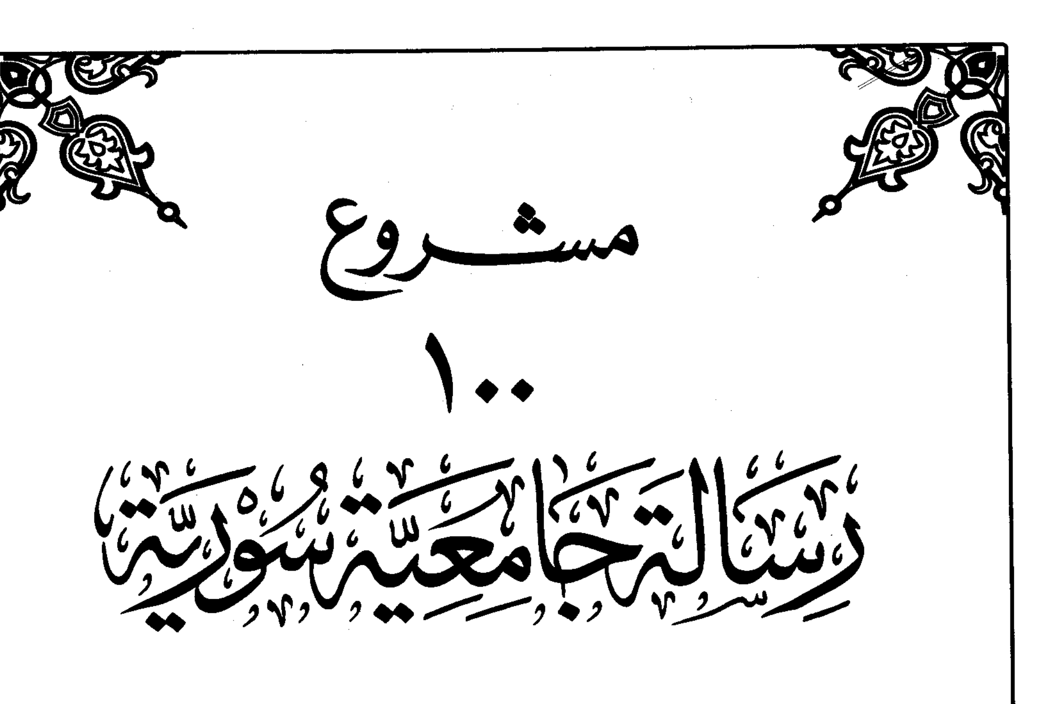
أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المجبر

(٣٢٧ - ٤٠٥ هـ)

تحقيق ودراسة

حمدي عبد المجيد السلفي

دار النوادر



من إصدارات

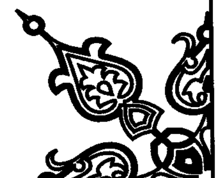
دار النوادر

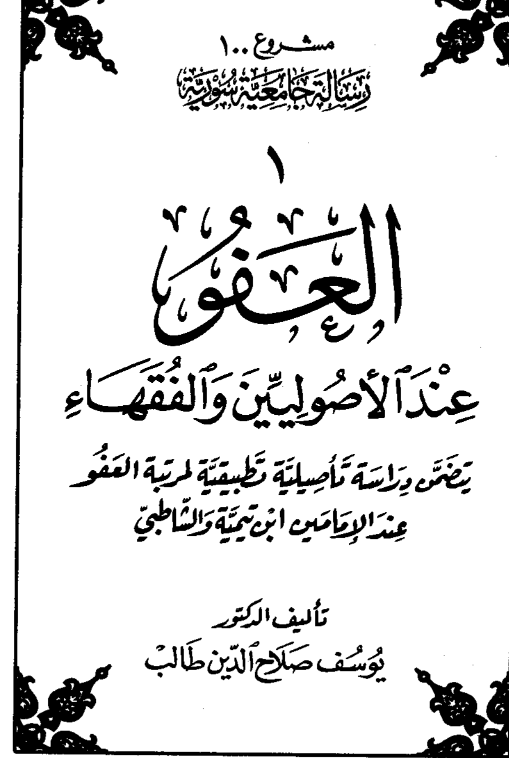
بإشراف صاحبها ومديرها العام

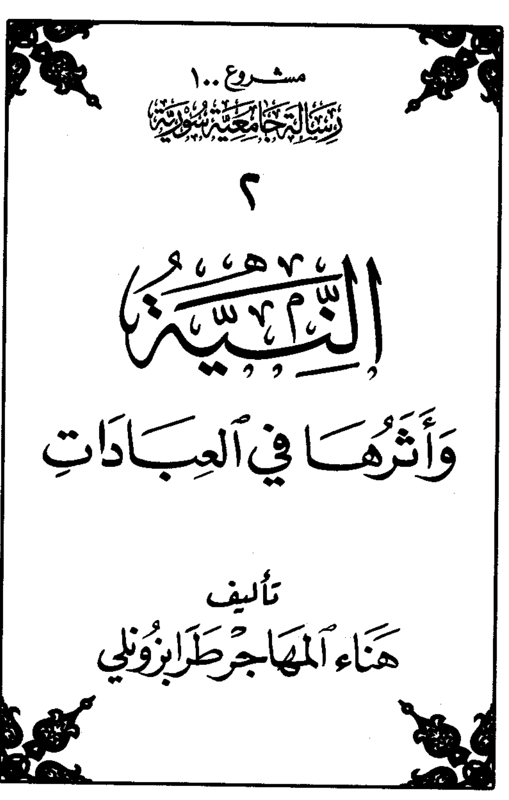
نور الدين طالب

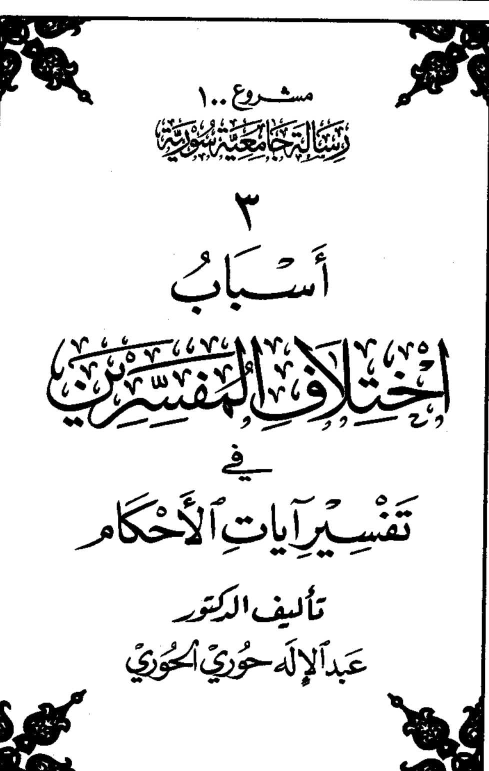


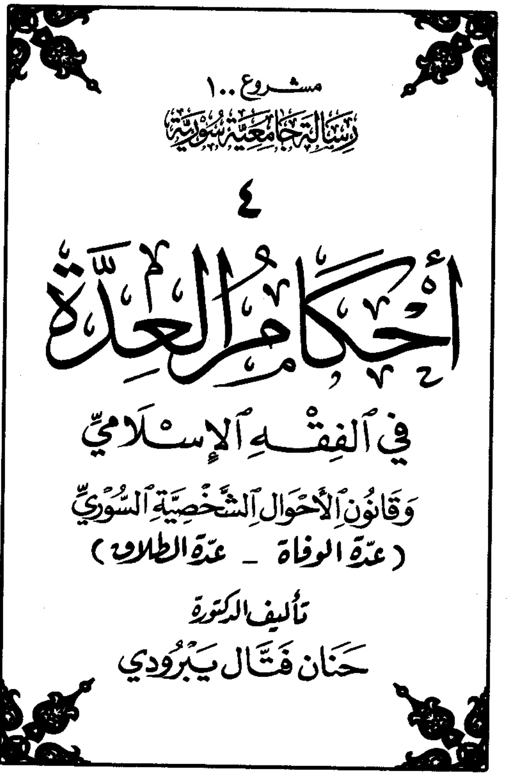


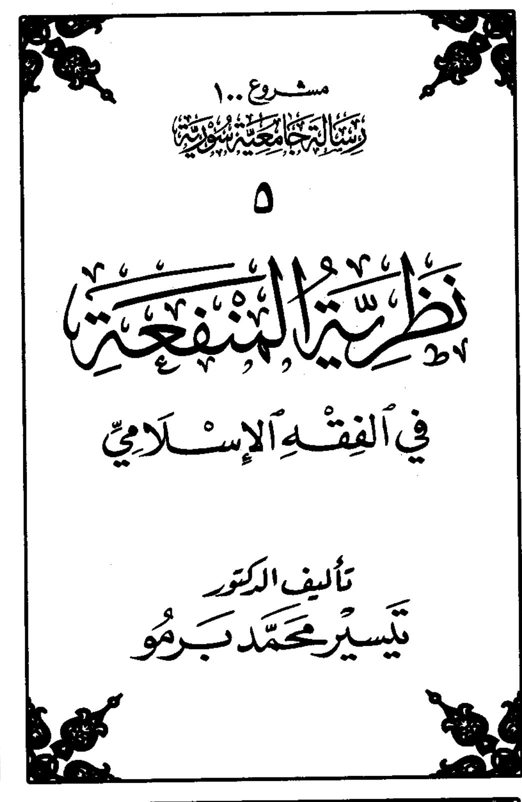


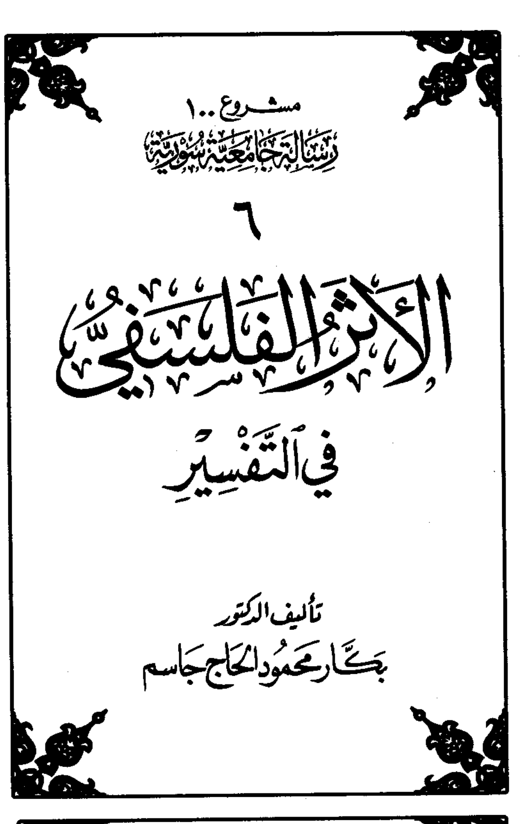

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
١
العفو
عند الأصوليين والفقهاء
يتضمن دراسة تأصيلية تطبيقية لمرتبة العفو
عند الإمامين ابن تيمية والشاطبي
تأليف الدكتور
يوسف صلاح الدين طالب

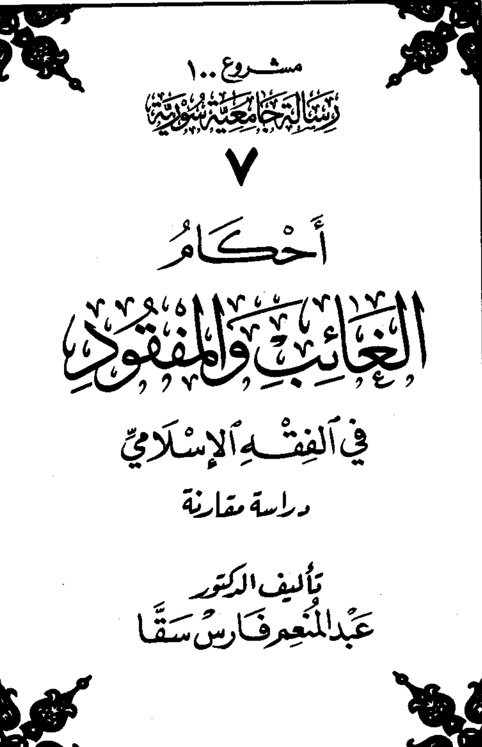

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
٢
النية
وأثرها في العبادات
تأليف
هناء المهاجر طرابزونلي

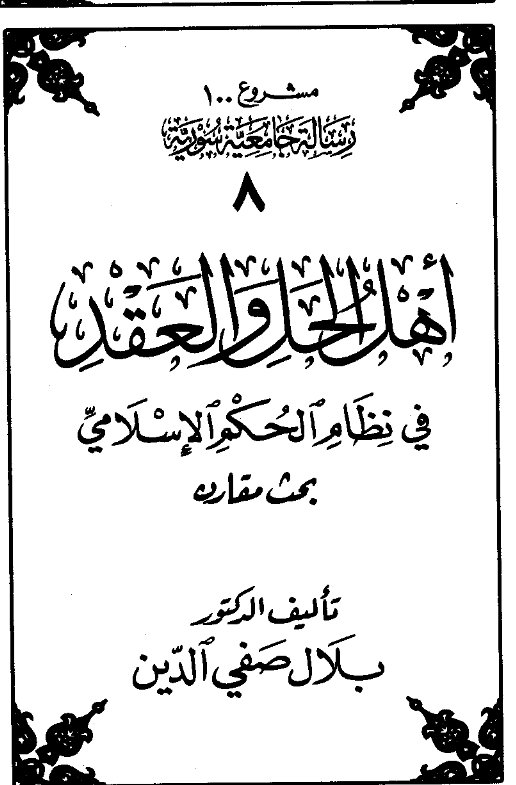

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
٣
أسباب
اختلاف المفسرين
في
تفسير آيات الأحكام
تأليف الدكتور
عبد الإله حوري الحوري

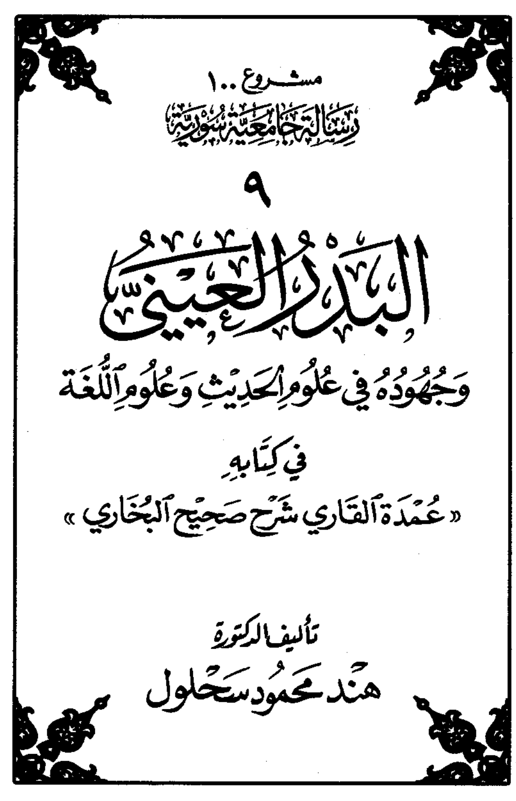

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
٤
أحكام العدة
في الفقه الإسلامي
وقانون الأحوال الشخصية السوري
(عدة الوفاة - عدة الطلاق)
تأليف الدكتورة
حنان قتال يبرودي


مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
٥
نظرية المنفعة
في الفقه الإسلامي
تأليف الدكتور
تيسير محمد برمو


مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
٦
الأثر الفلسفي
في التفسير
تأليف الدكتور
بكار محمود الحاج جاسم


مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
٧
أحكام
الغائب والمفقود
في الفقه الإسلامي
دراسة مقارنة
تأليف الدكتور
عبد المنعم فارس سقا

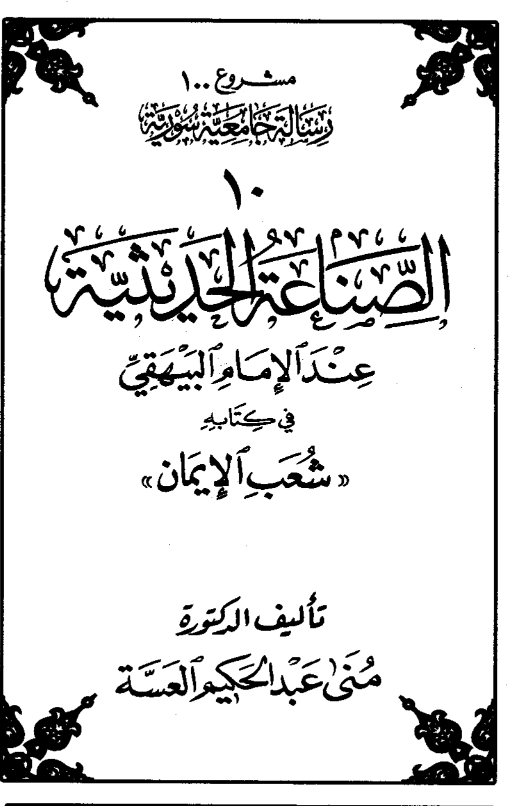

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
٨
أهل الحل والعقد
في نظام الحكم الإسلامي
بحث مقارن
تأليف الدكتور
بلال صفي الدين


مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

٩

البدر العيني
وجهوده في علوم الحديث وعلوم اللغة
في كتابه
« عمدة القاري شرح صحيح البخاري »

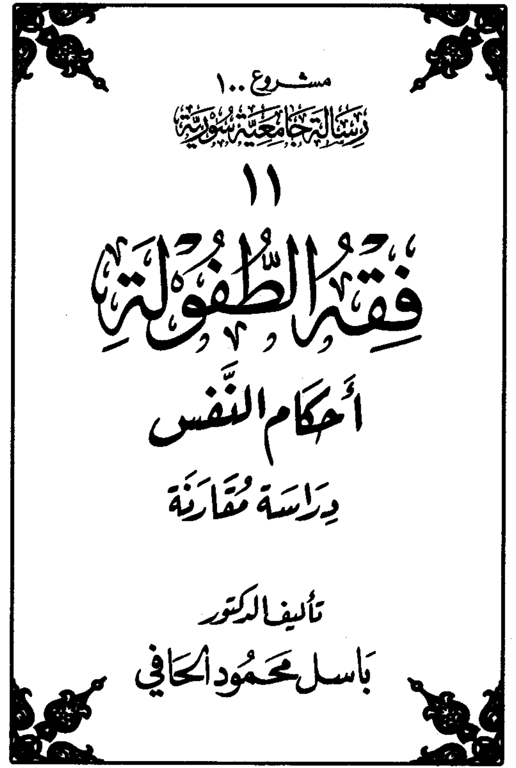
تأليف الدكتورة
هند محمود سحلول


مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

١٠

الصناعة الحديثية
عند الإمام البيهقي
في كتابه
« شعب الإيمان »

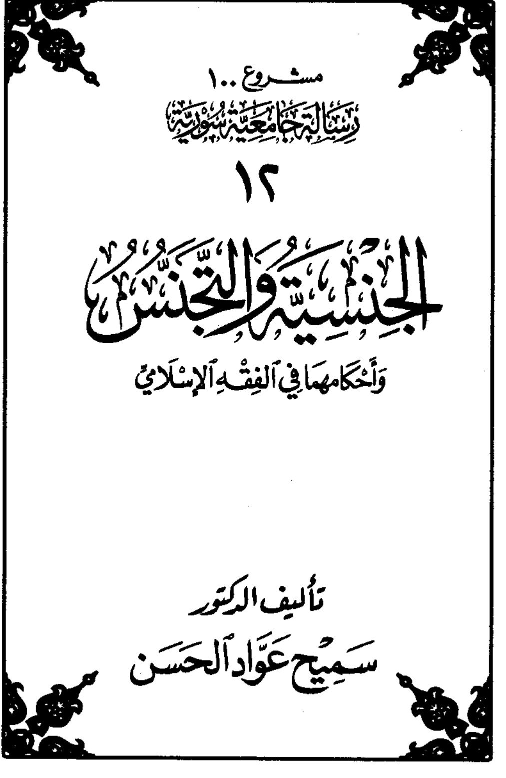
تأليف الدكتورة
منى عبد الحكيم العسة


مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

١١

فقه الطفولة
أحكام النفس
دراسة مقارنة

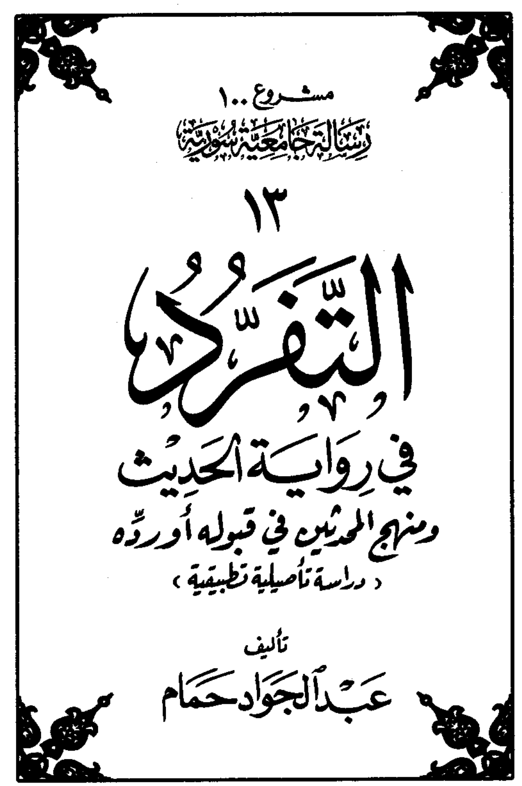
تأليف الدكتور
باسل محمود الحافي

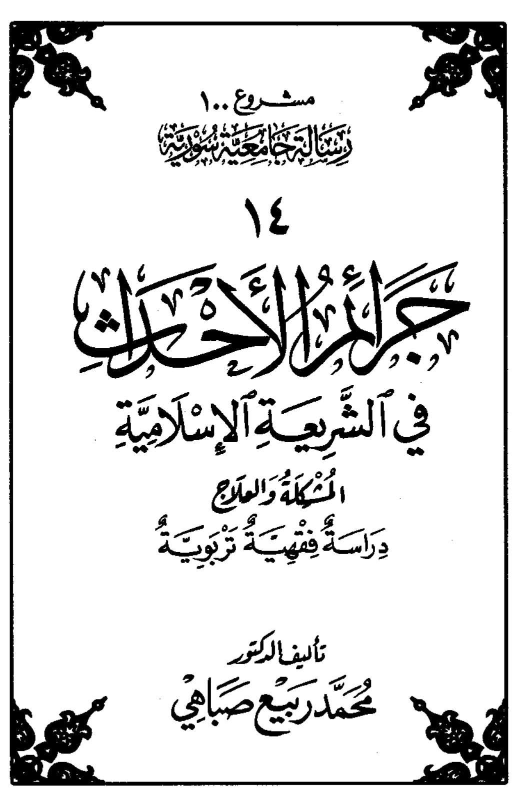

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية

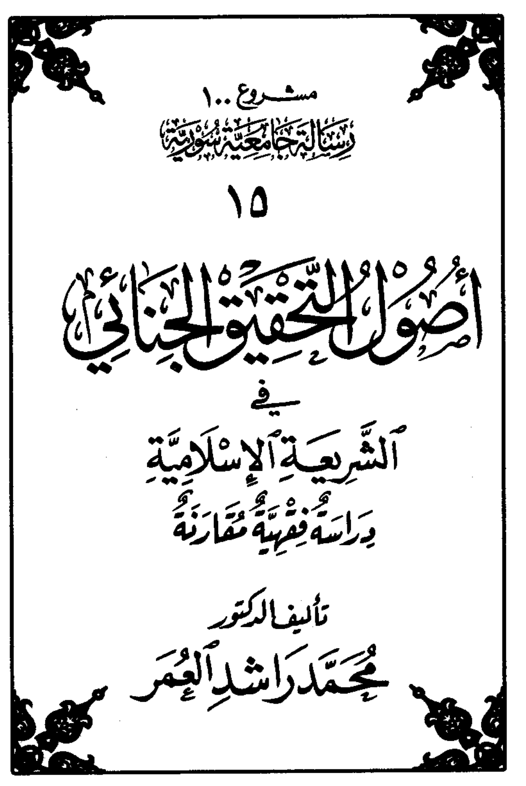
١٢

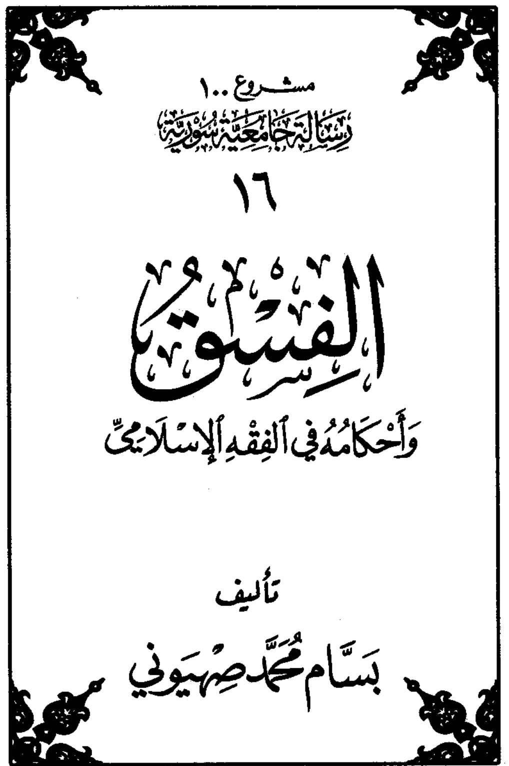
الجنسية والتجنس
وأحكامهما في الفقه الإسلامي

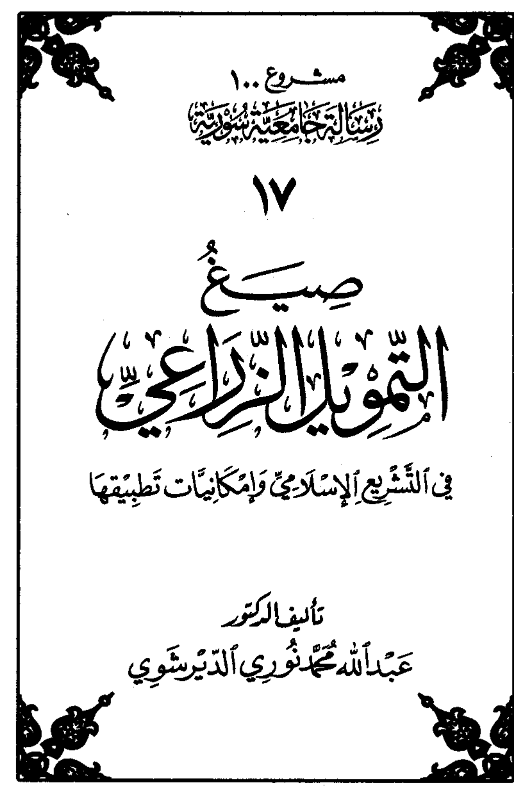
تأليف الدكتور
سميح عواد الحسن

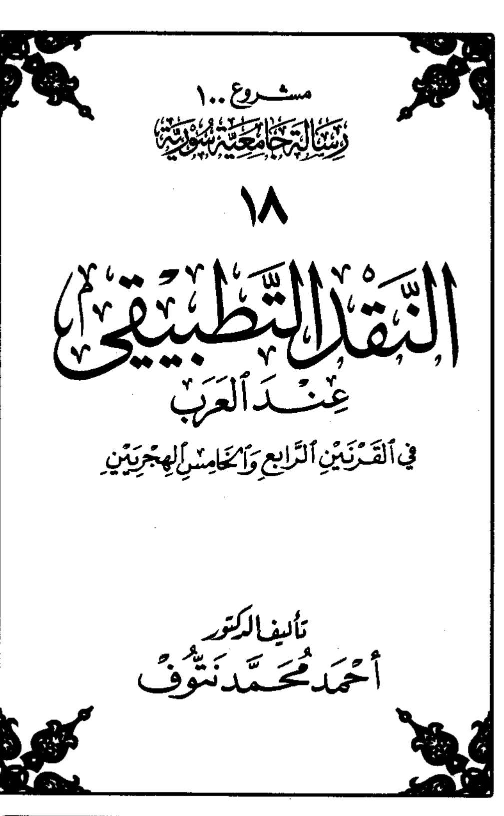

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
١٣
التفرد
في رواية الحديث
ومنهج المحدثين في قبوله أو رده
(دراسة تأصيلية تطبيقية)
تأليف
عبد الجواد حمام

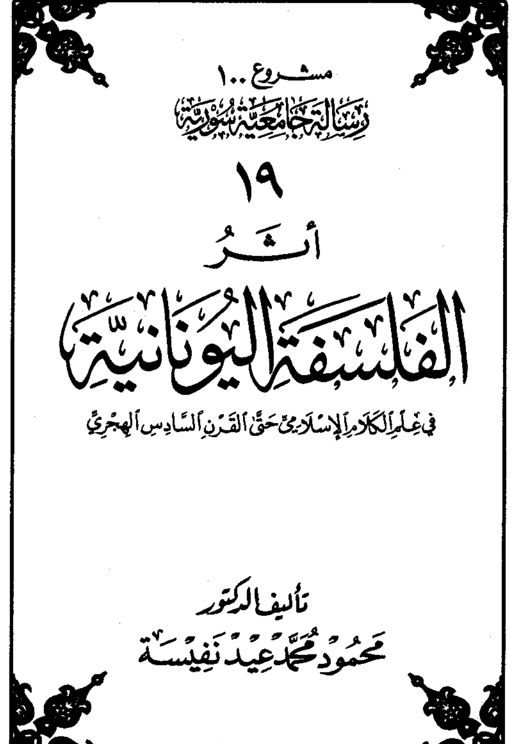

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
١٤
جرائم الأحداث
في الشريعة الإسلامية
المشكلة والعلاج
دراسة فقهية تربوية
تأليف الدكتور
محمد ربيع صباهي

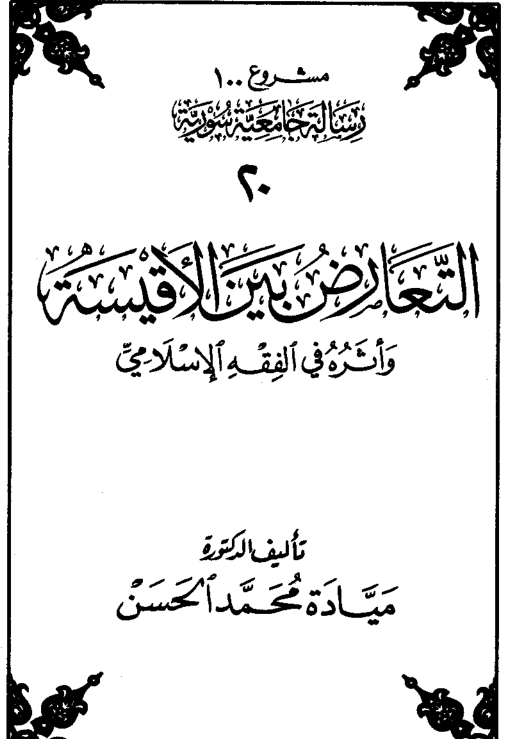

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
١٥
أصول التحقيق الجنائي
في
الشريعة الإسلامية
دراسة فقهية مقارنة
تأليف الدكتور
محمد راشد العمر

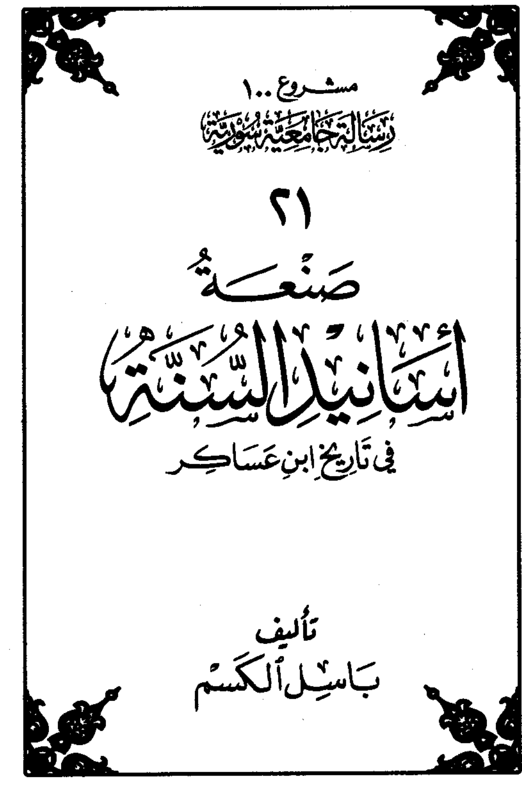

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
١٦
الفسوق
وأحكامه في الفقه الإسلامي
تأليف
بسام محمد صهيوني

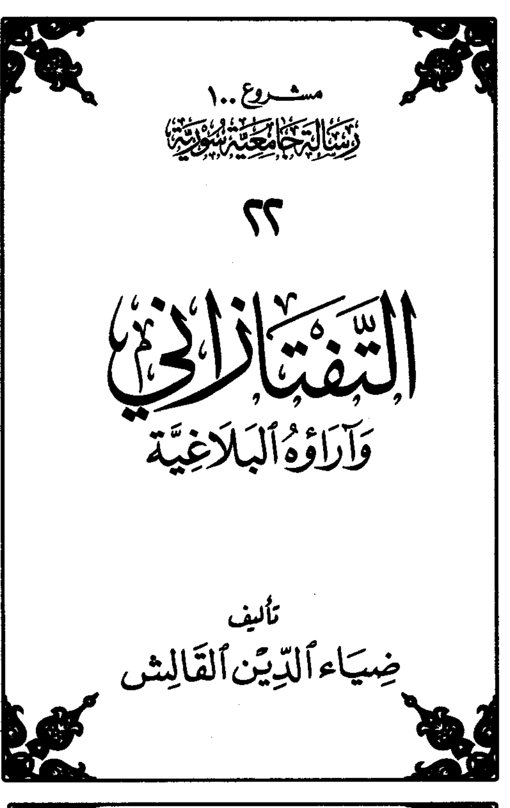

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
١٧
صيغ
التمويل الزراعي
في التشريع الإسلامي وإمكانيات تطبيقها
تأليف الدكتور
عبد الله محمد نوري الديرشوي

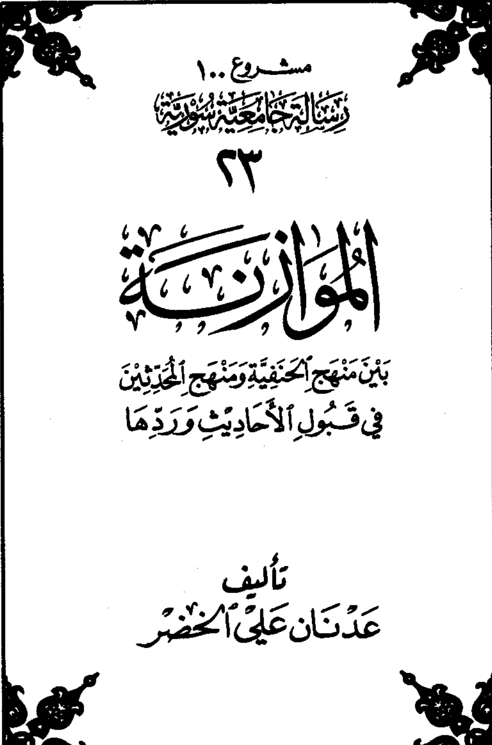

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
١٨
النقد التطبيقي
عند العرب
في القرنين الرابع والخامس الهجريين
تأليف الدكتور
أحمد محمد نتوف

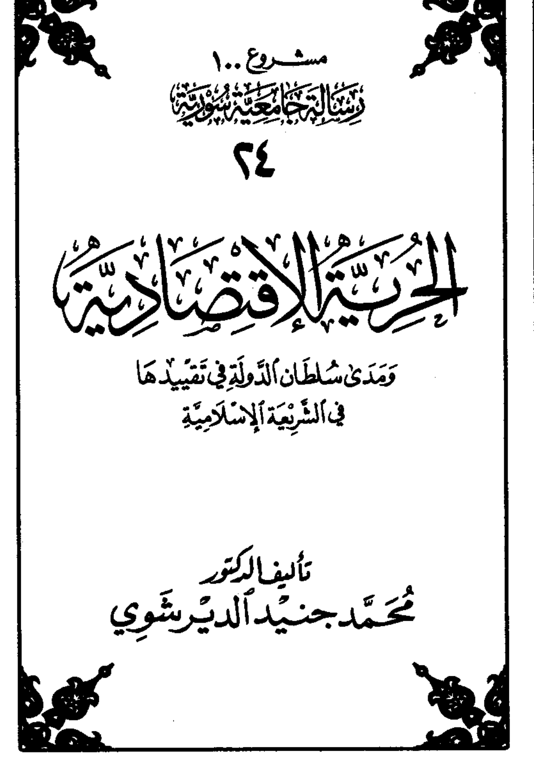

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
١٩
أثر
الفلسفة اليونانية
في علم الكلام الإسلامي حتى القرن السادس الهجري
تأليف الدكتور
محمود محمد عيد نفيسة

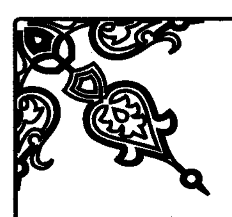

مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
٢٠
التعارض بين الأقيسة
وأثره في الفقه الإسلامي
تأليف الدكتورة
ميادة محمد الحسن


مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
٢١
صنعة
أسانيد السنة
في تاريخ ابن عساكر
تأليف
باسل الكسم


مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
٢٢
التفتازاني
وآراؤه البلاغية
تأليف
ضياء الدين القالش


مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
٢٣
الموازنة
بين منهج الحنفية ومنهج المحدثين
في قبول الأحاديث وردها
تأليف
عدنان علي الخضر


مشروع ١٠٠
رسالة جامعية سورية
٢٤
الحرية الاقتصادية
ومدى سلطان الدولة في تقييدها
في الشريعة الإسلامية
تأليف الدكتور
محمد جنيد الديرشوي




مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

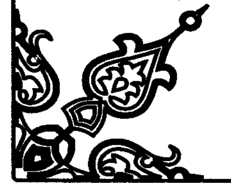
من إصدارات

دار النوادر

بإشراف صاحبها ومديرها العام

نور الدين طالب

www.daralnawader.com




١

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

أحكام السجناء

وحقوقهم في الفقه الإسلامي

دراسة مقارنة

تأليف الدكتور

محمد راشد العمر

دار النوادر

٢



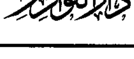
حماية البيئة الطبيعية

في الشريعة الإسلامية

دراسة فقهية مقارنة

تأليف

صفاء موزة



٣

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

الحرب النفسية

منذ بداية الدعوة الإسلامية حتى نهاية العصر الأموي

تأليف الدكتور

حسين حسن عداي

دار النوادر

٤

مكتبة الرسائل الجامعية العالمية

الحديث المنكر

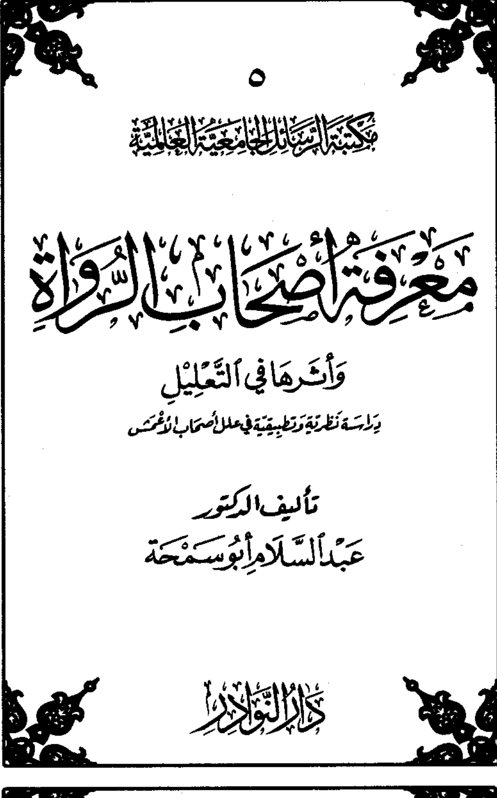
دراسة نظرية

في كتاب «علل الحديث» لابن أبي حاتم

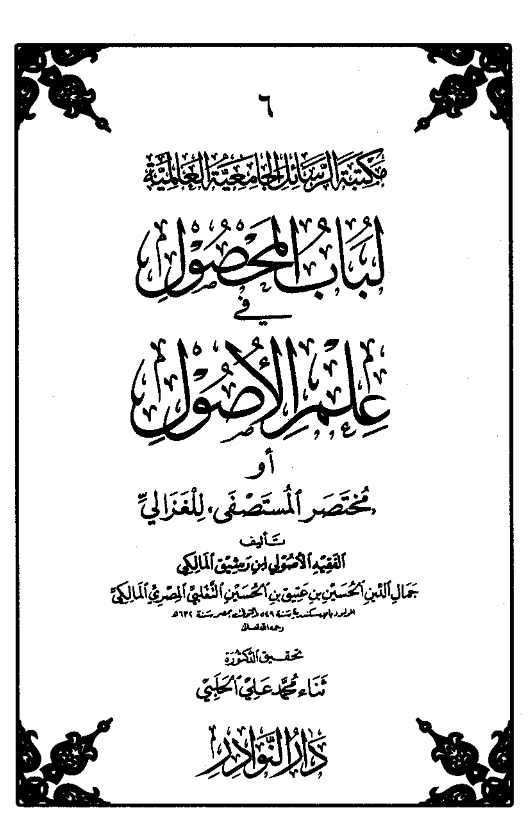
تأليف الدكتور

عبد السلام أبو سمحة

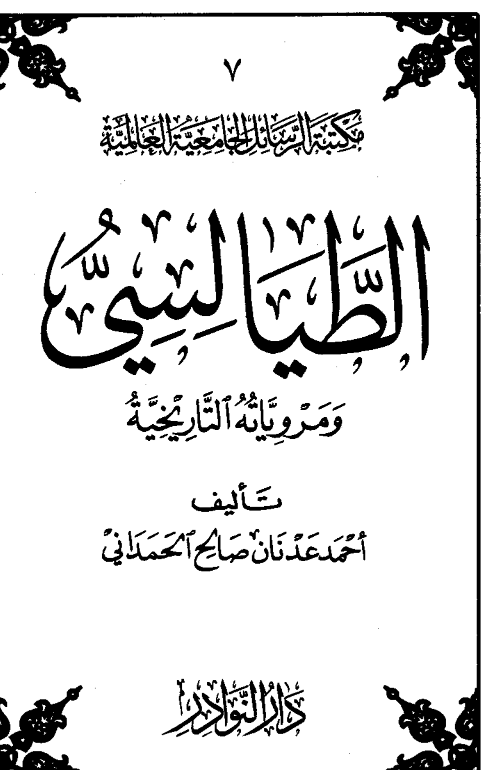
دار النوادر



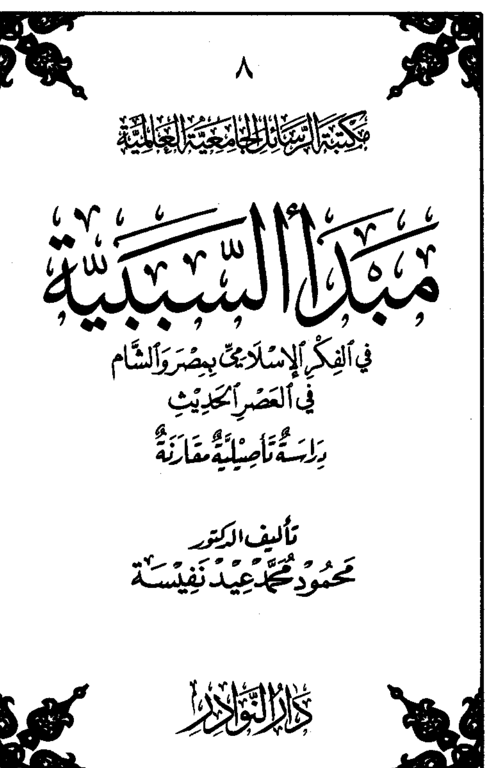
٥
مكتبة الرسائل الجامعية العالمية
معرفة أصحاب الرواة
وأثرها في التعليل
دراسة نظرية وتطبيقية في علل أصحاب الأعمش
تأليف الدكتور
عبد السلام أبو سمحة
دار النوادر



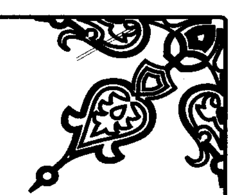
٦
مكتبة الرسائل الجامعية العالمية
لباب المحصول في علم الأصول
أو
مختصر المستصفى، للغزالي
تأليف
الفقيه الأصولي ابن رشيق المالكي
جمال الدين الحسين بن عتيق بن الحسين الثعلبي المصري المالكي
تحقيق الدكتورة
ثناء محمد علي الحلبي
دار النوادر



٧
مكتبة الرسائل الجامعية العالمية
الطيالسي
ومروياته التاريخية
تأليف
أحمد عدنان صالح الحمداني
دار النوادر



٨
مكتبة الرسائل الجامعية العالمية
مبدأ السببية
في الفكر الإسلامي بمصر والشام
في العصر الحديث
دراسة تأصيلية مقارنة
تأليف الدكتور
محمود محمد عيد نفيسة
دار النوادر

إصدارات

وقفية المزيني

الخاصة بنشر كتب التراث الإسلامي

دولة الكويت

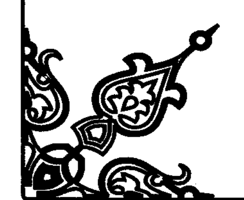
برعاية

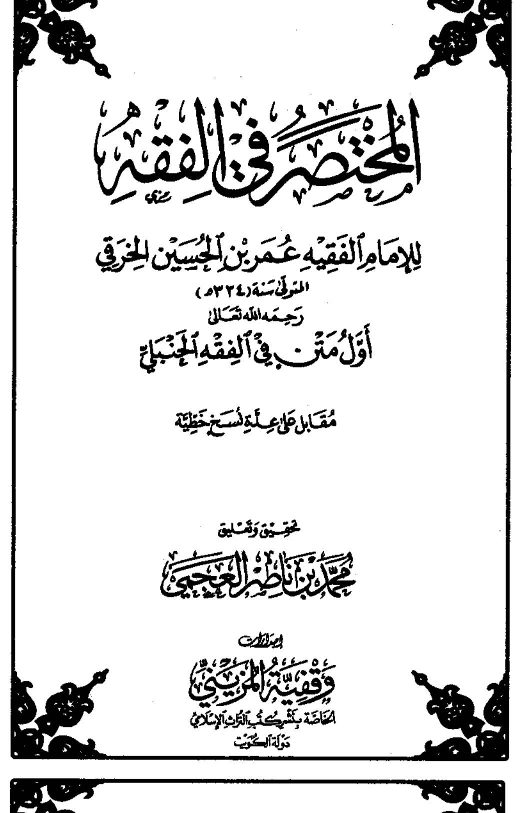


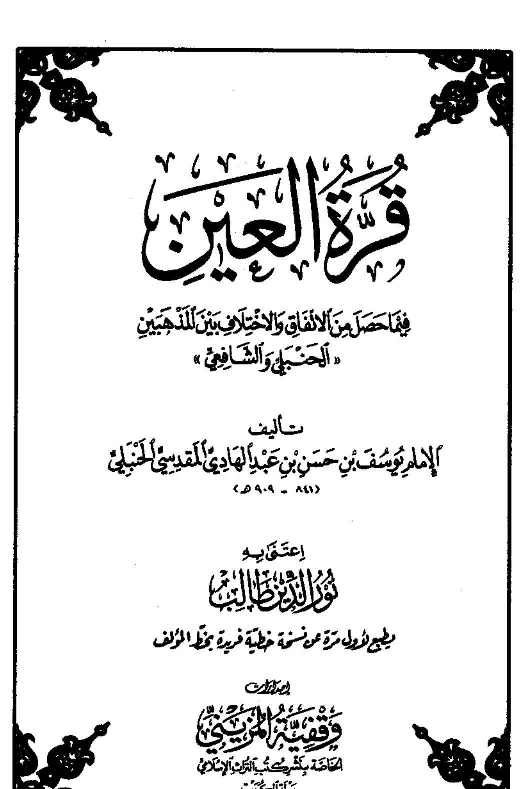
لصاحبها ومديرها العام

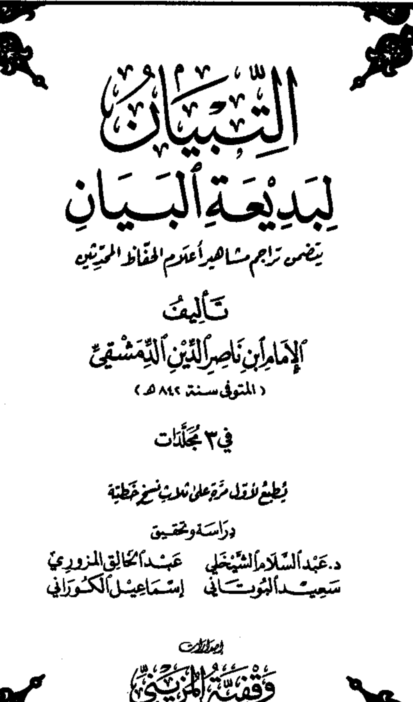
نور الدين طالب

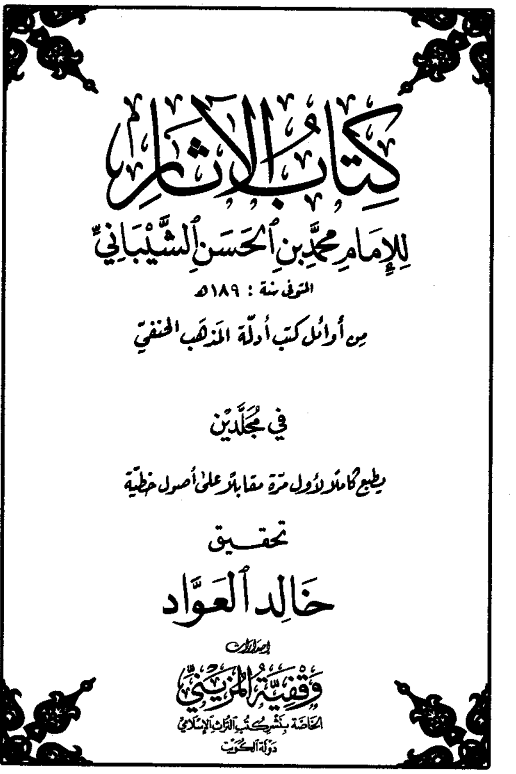
www.daralnawader.com

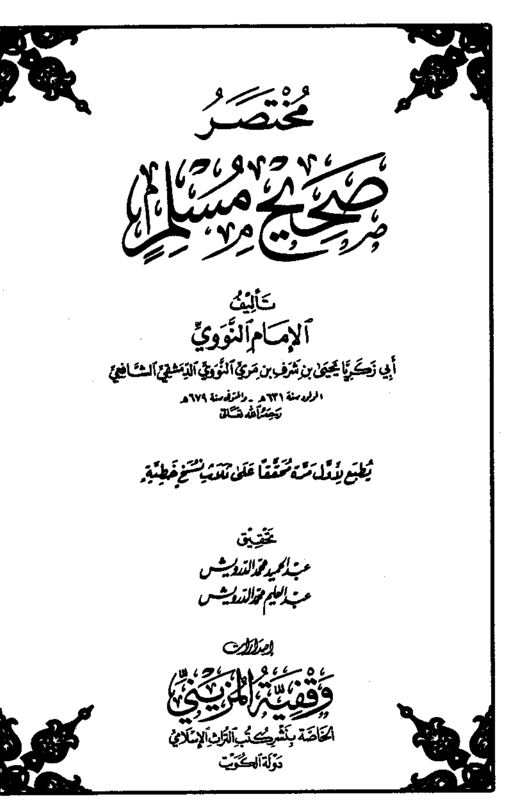




المختصر في الفقه
للإمام الفقيه عمر بن الحسين الخرقي
المتوفى سنة (٣٣٤هـ)
رحمه الله تعالى
أول متن في الفقه الحنبلي
مقابل على عدة نسخ خطية
تحقيق وتعليق
محمد بن ناصر العجمي
إصدارات
وقفية المزيني
الخاصة بنشر كتب التراث الإسلامي
دولة الكويت


قرة العين
فيما حصل من الاتفاق والاختلاف بين المذهبين
«الحنبلي والشافعي»
تأليف
الإمام يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي
(٨٤١ - ٩٠٩هـ)
اعتنى به
نور الدين طالب
يطبع لأول مرة عن نسخة خطية فريدة بخط المؤلف
إصدارات
وقفية المزيني
الخاصة بنشر كتب التراث الإسلامي
دولة الكويت


التبيان لبديعة البيان
يتضمن تراجم مشاهير أعلام الحفاظ المحدثين
تأليف
الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي
(المتوفى سنة ٨٤٢هـ)
في ٣ مجلدات
يطبع لأول مرة على ثلاث نسخ خطية
دراسة وتحقيق
د. عبد السلام الشيخلي
عبد الخالق المزوري
سعيد البوتاني
إسماعيل الكوراني
إصدارات
وقفية المزيني
الخاصة بنشر كتب التراث الإسلامي
دولة الكويت


كتاب الآثار
للإمام محمد بن الحسن الشيباني
المتوفى سنة: ١٨٩هـ
من أوائل كتب أدلة المذهب الحنفي
في مجلدين
يطبع كاملا لأول مرة مقابلا على أصول خطية
تحقيق
خالد العواد
إصدارات
وقفية المزيني
الخاصة بنشر كتب التراث الإسلامي
دولة الكويت



مختصر

صحيح مسلم

تأليف

الإمام النووي

أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي الدمشقي الشافعي

المولود سنة ٦٣١هـ - والمتوفى سنة ٦٧٦هـ

رحمه الله تعالى

يطبع لأول مرة محققاً على ثلاث نسخ خطية

تحقيق

عبد الحميد محمد الدرويش

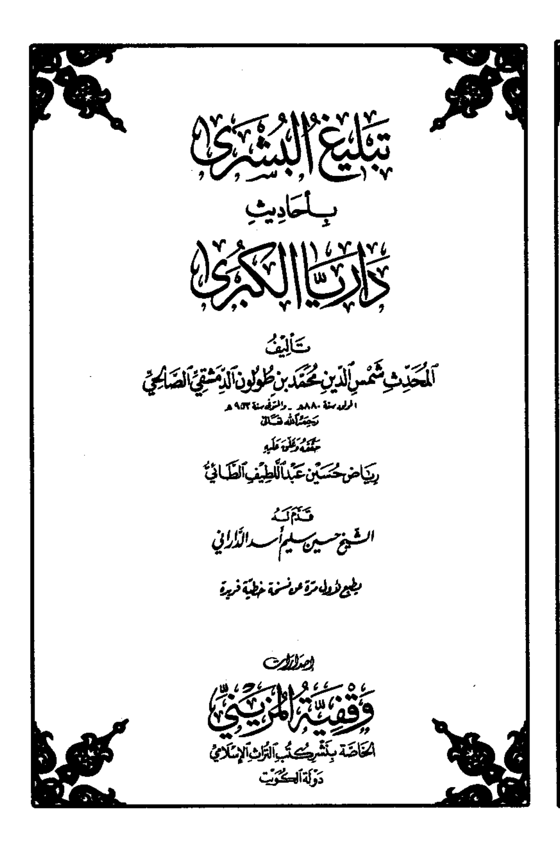
عبد العليم محمد الدرويش

إصدارات

وقفية المزيني

الخاصة بنشر كتب التراث الإسلامي

دولة الكويت



تبليغ البشرى

بأحاديث

داريا الكبرى

تأليف

المحدث شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الصالحي

المولود سنة ٨٨٠هـ - والمتوفى سنة ٩٥٣هـ

رحمه الله تعالى

حققه وعلق عليه

رياض حسين عبد اللطيف الطائي

قدم له

الشيخ حسين سليم أسد الداراني

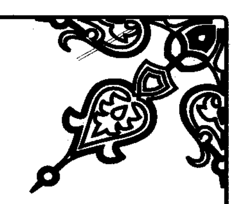
يطبع لأول مرة عن نسخة خطية فريدة

إصدارات

وقفية المزيني

الخاصة بنشر كتب التراث الإسلامي

دولة الكويت

إصدارات

ثلث خيرات ناصر عبد المحسن السعيد

دولة الكويت

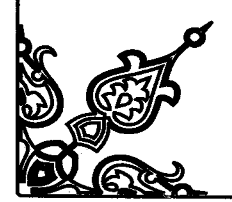
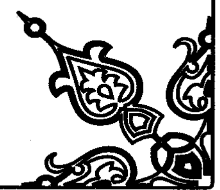
برعاية

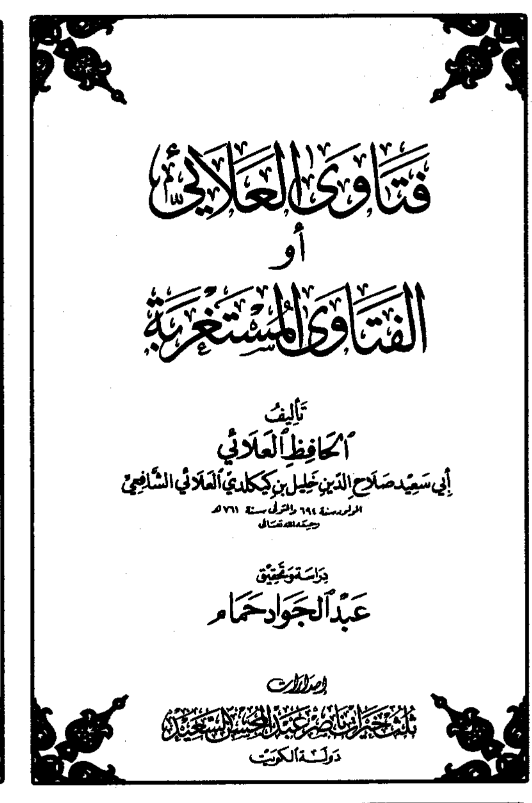


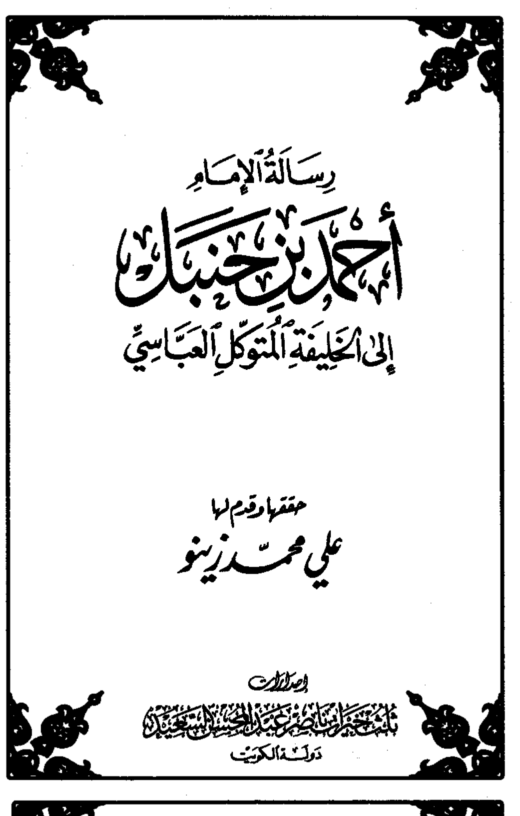
لصاحبها ومديرها العام

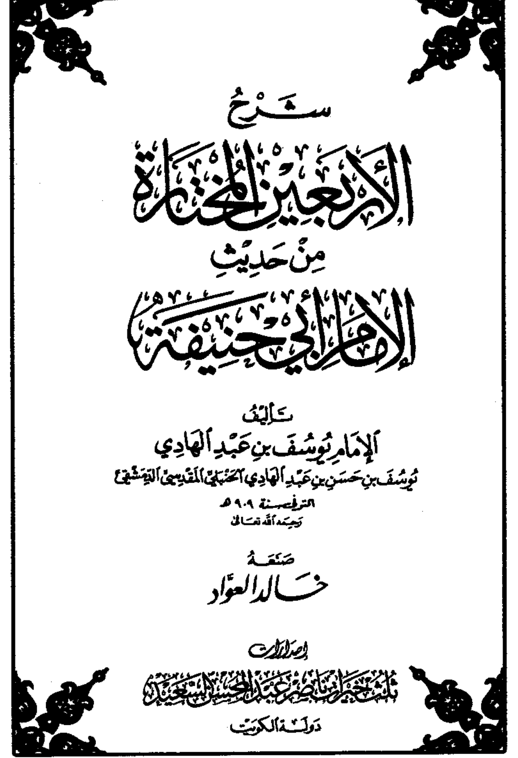
نور الدين طالب

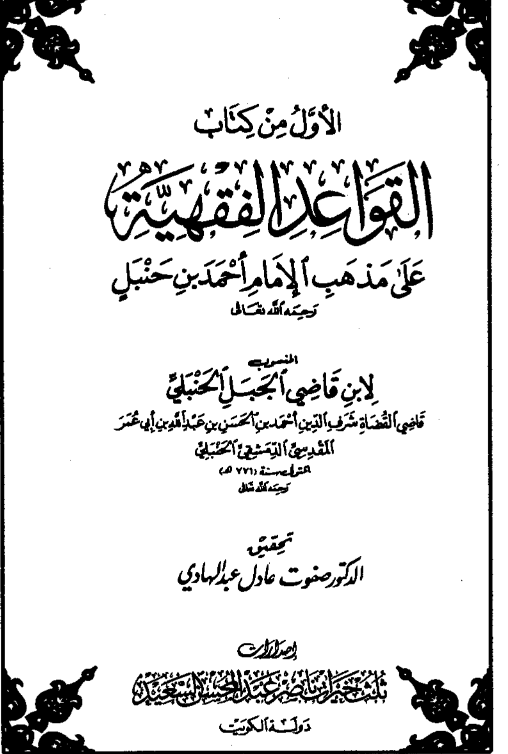
www.daralnawader.com

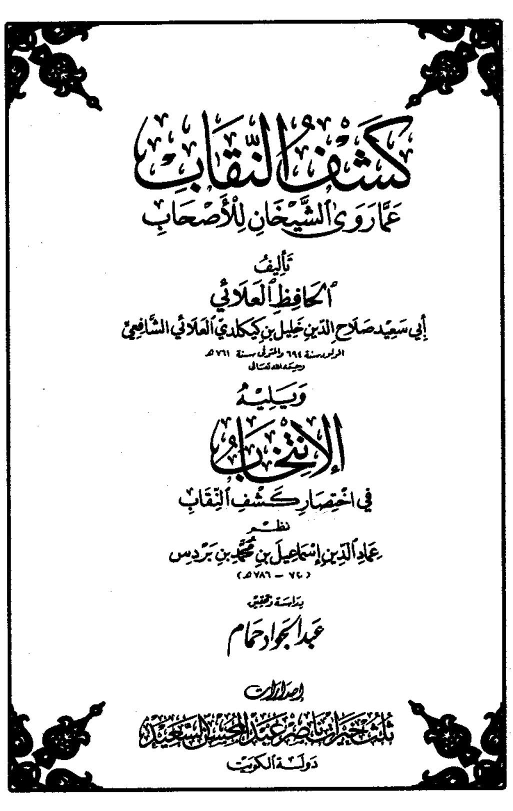




فتاوى العلائي
أو
الفتاوى المستغربة
تأليف
الحافظ العلائي
أبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي
المولود سنة ٦٩٤ والمتوفى سنة ٧٦١ هـ
رحمه الله تعالى
دراسة وتحقيق
عبد الجواد حمام
إصدارات
ثلث خيرات ناصر عبد المحسن السعيد
دولة الكويت


رسالة الإمام
أحمد بن حنبل
إلى الخليفة المتوكل العباسي
حققها وقدم لها
علي محمد زينو
إصدارات
ثلث خيرات ناصر عبد المحسن السعيد
دولة الكويت


شرح
الأربعين المختارة
من حديث
الإمام أبي حنيفة
تأليف
الإمام يوسف بن عبد الهادي
يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي المقدسي الدمشقي
المتوفى سنة ٩٠٩ هـ
رحمه الله تعالى
صنعة
خالد العواد
إصدارات
ثلث خيرات ناصر عبد المحسن السعيد
دولة الكويت


الأول من كتاب
القواعد الفقهية
على مذهب الإمام أحمد بن حنبل
رحمه الله تعالى
المنسوب
لابن قاضي الجبل الحنبلي
قاضي القضاة شرف الدين أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر
المقدسي الدمشقي الحنبلي
المتوفى سنة (٧٧١ هـ)
رحمه الله تعالى
تحقيق
الدكتور صفوت عادل عبد الهادي
إصدارات
ثلث خيرات ناصر عبد المحسن السعيد
دولة الكويت



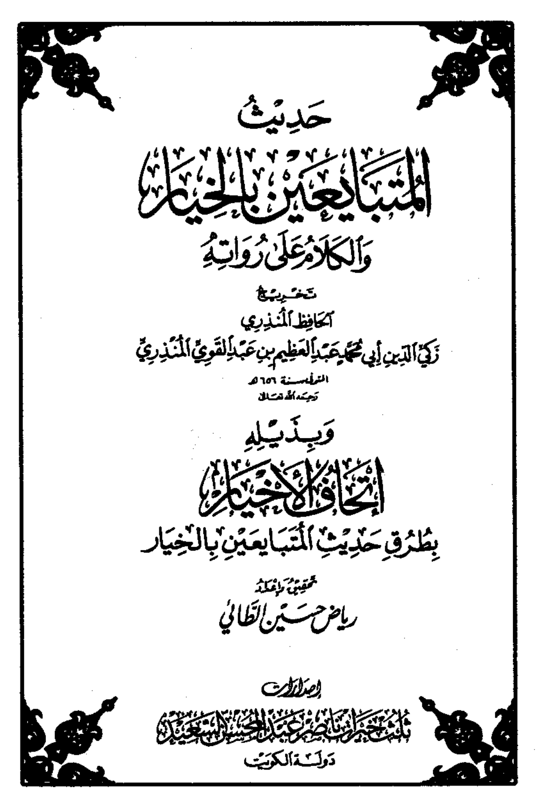
كشف النقاب
عما روى الشيخان للأصحاب

تأليف
الحافظ العلائي
أبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي
المولود سنة ٦٩٤ والمتوفى سنة ٧٦١ هـ
رحمه الله تعالى

ويليه
الإنتخاب
في اختصار كشف النقاب
نظم
عماد الدين إسماعيل بن محمد بن بردس
(٧٢٠ - ٧٨٦ هـ)

بدراسة وتحقيق
عبد الجواد حمام

إصدارات
ثلث خيرات ناصر عبد المحسن السعيد
دولة الكويت



حديث
المتبايعين بالخيار
والكلام على رواته

تخريج
الحافظ المنذري
زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
المتوفى سنة ٦٥٦ هـ
رحمه الله تعالى

وبذيله
إتحاف الأخيار
بطرق حديث المتبايعين بالخيار

تحقيق وإعداد
رياض حسين الطائي

إصدارات
ثلث خيرات ناصر عبد المحسن السعيد
دولة الكويت

إصدارات

وقفية لطائف

لنشر الكتب العلمية

دولة الكويت

برعاية

دار النوادر

لصاحبها ومديرها العام

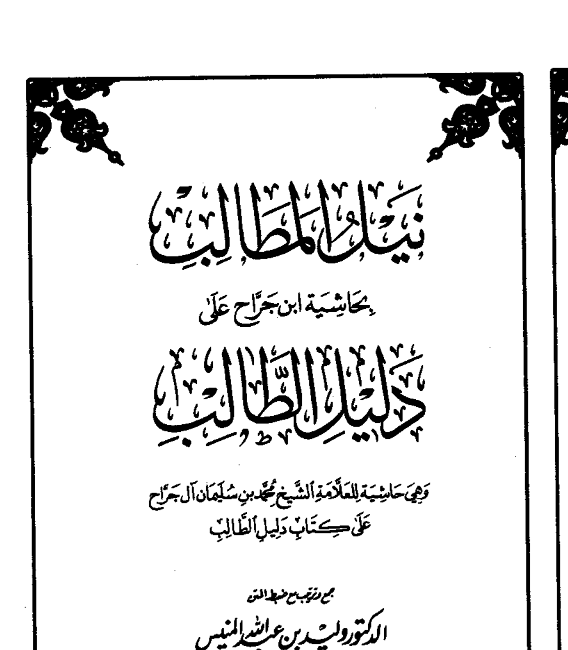
نور الدين طالب




www.daralnawader.com



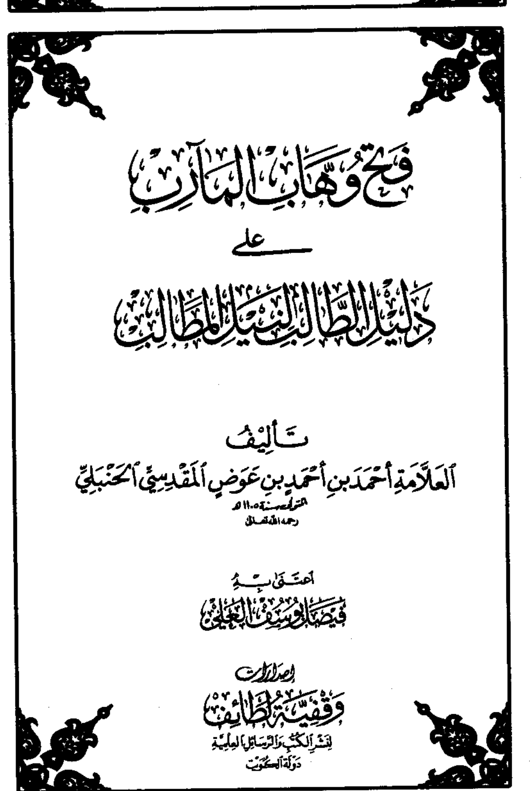
إدراك المطالب
بحاشية ابن عقيل على
دليل الطالب
وهي حاشية للعلامة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل
على «دليل الطالب» للإمام مرعي الكرمي الحنبلي
المتوفى سنة ١٠٣٣هـ، رحمه الله تعالى
جمع وترتيب مع ضبط المتن
الدكتور وليد عبد الله المنيس
إصدارات
وقفية الطائف
لنشر الكتب والرسائل العلمية
دولة الكويت



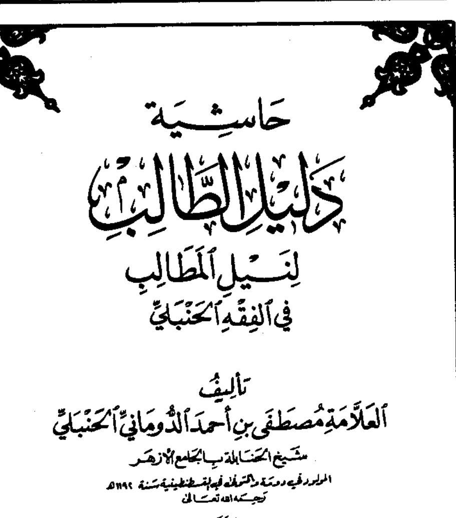
نيل المطالب
بحاشية ابن جراح على
دليل الطالب
وهي حاشية للعلامة الشيخ محمد بن سليمان آل جراح
على كتاب دليل الطالب
جمع وترتيب مع ضبط المتن
الدكتور وليد بن عبد الله المنيس



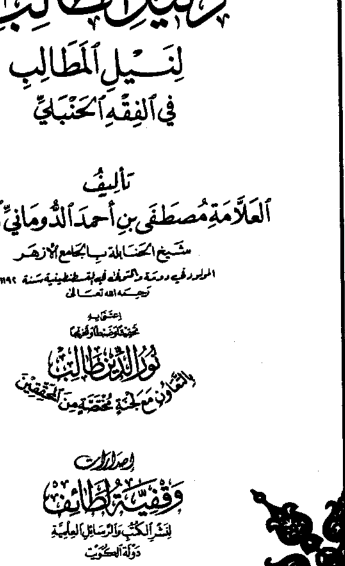
إصدارات
وقفية الطائف
لنشر الكتب والرسائل العلمية
دولة الكويت



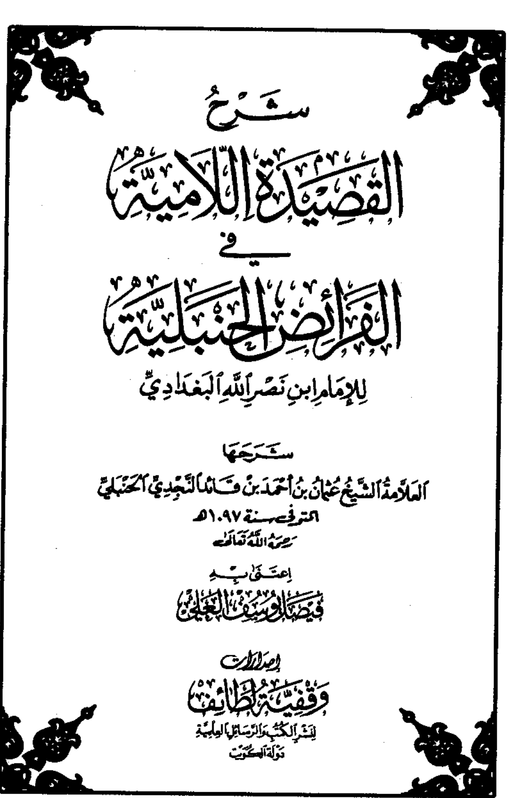
فتح وهاب المآرب
على
دليل الطالب لنيل المطالب
تأليف
العلامة أحمد بن أحمد بن عوض المقدسي الحنبلي
المتوفى سنة ١١٠٥هـ
رحمه الله تعالى
اعتنى به
فيصل يوسف العلي
إصدارات
وقفية الطائف
لنشر الكتب والرسائل العلمية
دولة الكويت

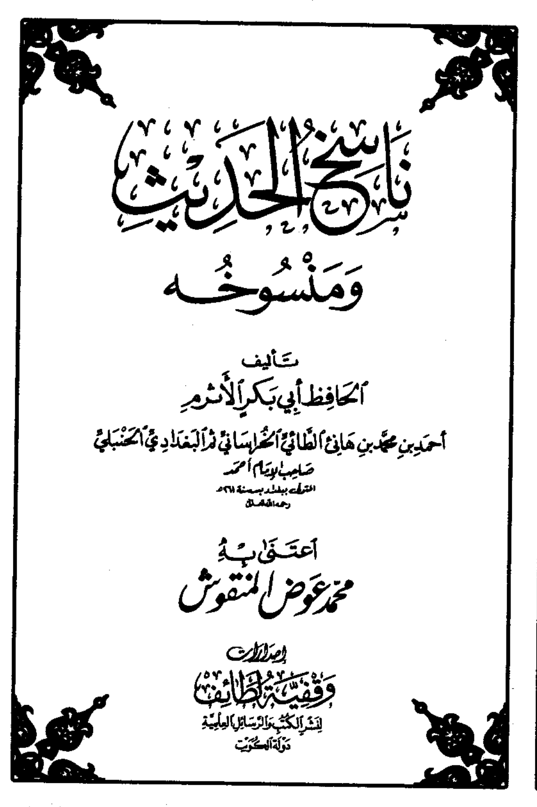


حاشية
دليل الطالب
لنيل المطالب
في الفقه الحنبلي
تأليف
العلامة مصطفى بن أحمد الدوماني الحنبلي



شيخ الحنابلة بالجامع الأزهر
المولود في دمشق والمتوفى في القسطنطينية سنة ١١٩٢هـ
رحمه الله تعالى
اعتنى به
نور الدين طالب
بالتعاون مع لجنة مختصة من المحققين
إصدارات
وقفية الطائف
لنشر الكتب والرسائل العلمية
دولة الكويت


شرح
القصيدة اللامية
في
الفرائض الحنبلية
للإمام ابن نصر الله البغدادي
شرحها
العلامة الشيخ عثمان بن أحمد بن قائد النجدي الحنبلي
المتوفى سنة ١٠٩٧هـ
رحمه الله تعالى
اعتنى به
فيصل يوسف العلي
إصدارات
وقفية الطائف
لنشر الكتب والرسائل العلمية
دولة الكويت


ناسخ الحديث
ومنسوخه
تأليف
الحافظ أبي بكر الأثرم
أحمد بن محمد بن هانئ الطائي الخراساني ثم البغدادي الحنبلي
صاحب الإمام أحمد
المتوفى ببغداد سنة ٢٦١هـ
رحمه الله تعالى
اعتنى به
محمد عوض المنقوش
إصدارات
وقفية الطائف
لنشر الكتب والرسائل العلمية
دولة الكويت